



مالي تستغني
عن فرنسا كما تخلت عنها

7ص



«التحذير»
عالم رقمي منذور للانهايار
في كل لحظة

14ص



خارطة طريق صدرية
للتعامل مع دول الجوار

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2021/10/25

18 ربيع الأول 1443

السنة 44 العدد 12220

Monday 25/10/2021

44th Year, Issue 12220

العرب

المعارضة الكويتية تسوي خلافاتها مع الحكومة وتختصم في ما بينها

وقالت الحكومة الكويتية في بيان إن الحوار الوطني يأتي «بغية مناقشة سبل تحقيق المزيد من الاستقرار السياسي وتهيئة الأجواء لتعزيز التعاون بين السلطتين وفقاً للثوابت الدستورية مع تأكيد ما نصت عليه المادة 50 من الدستور على قيام نظام الحكم على أساس فصل السلطات مع تعاونها».

وتأمل الحكومة أن يثمر حل هذا الخلاف تعاوناً نيابياً من أجل تمرير بعض القوانين المهمة لدعم اقتصاد البلاد المتعثر، وفي مقدمتها قانون الدين العام الذي سيمنح الحكومة من اقتراض أكثر من 60 مليار دولار على مدى 30 عاماً لتمويل بعض المشاريع المعطلة. وفيما دعا النائب عبيد الواسمي في تغريدة إلى عدم السماح لـ«قمة» بأن تفسد بناء الكويت الجديدة، قال النائب مهلهل المصنف إن الكويت بحاجة إلى أبنائها في الداخل والخارج.

**الغفو العام فرصة لبدء
صفحة جديدة بين السلطة
والمعارضة، لكن الخلافات
داخل صفوف المعارضة قد
تثير مشاكل جديدة**

ويقول المراقبون إن الغفو العام حتى وإن كان يوفر الأسباب لبدء صفحة جديدة في العلاقات بين الحكم والمعارضة، فإن الخلافات داخل صفوف المعارضة بشأن بعض التفاصيل والإجراءات لا يزال بوسعها أن تثير مشكلات جديدة، كما أن ملاحقة قضايا الفساد ما زالت ذات طبيعة متفجرة، وذلك بعد أن اتفق عدد من النواب على أن يتولى النائب الواسمي والنائب عبدالله الطريقي تشكيل لجنة للتحقيق في الشبهات المالية وانحراف السلوك النيابي لبعض النواب الحاليين والسابقين.

ونشأت شروخ جديدة بين أعضاء كتلة الـ31 المعارضين، وخصوصاً بين النواب التسعة الذين لم يوقعوا على بيان الغفو عن عدد من النواب السابقين والنشطاء السياسيين وبين عدد من النواب الذين تجادلوا مع مقرر الكتلة النائب السابق الدكتور بدر الداوم لدعمه مطالبة بعض النواب بصعود رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح منصة الاستجواب، وذلك وسط مؤشرات على أن الشيخ الصباح سوف يعدد إلى سحب طلب تأجيل الاستجواب وقبول صعوده المنصة في جلسة سرية.

الكويت - يُعد البرلمان الكويتي في جلسة افتتاح دورة الانعقاد الثانية والثلاثين استقبالا حافلا لأمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، في إشارة إلى حصول إجماع على الترحيب ببيان الغفو المتوقع أن يبلى به في الجلسة. وبينما تعكس الجلسة المنتظرة أجواء مصالحت عامة في البلاد دفعت العديد من النواب الحاليين والسابقين إلى الإعلان عن تفاؤلهم ببناء كويت جديدة، فإن شروخاً من نوع آخر بدأت تظهر في صفوف المعارضة نفسها؛ وذلك في إطار التسابق على تولي المسؤوليات في اللجان الفرعية للبرلمان، لاسيما اللجنة المالية واللجنة التشريعية ولجنة الأولويات التي تلعب دوراً مهماً في قيادة عمل البرلمان.

وأصدر تسعة من النواب السابقين بياناً أعلنوا فيه عن تقديرهم للغفو الخاص الذي سيصدره أمير البلاد، و«لتوصيات لجنة الحوار الوطني»، ولكنهم دعوا إلى ألا يتجاوز تطبيق الغفو أول جلسة للمجلس تلي جلسة الافتتاح.

ودعا النواب السابقون في بيانهم إلى «التعامل مع جلسة الافتتاح بما يليق بحضور الأمير وعدم تقويت فرصة المشاركة في لجان المجلس؛ لأهميتها البالغة في أعمال المجلس وتسريعاته القادمة».

وطالب البيان، الذي صدر بتوقيعات مسلم البراك وجمعان الحريش ومبارك الوعلان وسالم النملان وخالد الطاحوس وميشال الذابدي وناصر الراس وحسب البليهيس وعبدالعزیز جارالله، باحترام السقف الزمني للتنفيذ قائلين «إن تطبيق توصيات الحوار الوطني هو الكفيل بتخفيف حدة الخلاف السياسي السائد والمستمر، وهو أمر مرتبط بالسقف الزمني لكل مرحلة من المراحل التي تم الاتفاق عليها وأجمعت عليها جميع الأطراف التي شاركت فيه».

ووضع اجتماع دعا إليه أمير الكويت في «نصر بيان»، ضم رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ورئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد ورئيس المجلس الأعلى للقضاء ورئيس محكمة التمييز المستشار أحمد مسعود العجيل، والمسلمات الأخيرة على ضوابط وشروط تفعيل الغفو العام.

وكان وزير الداخلية الكويتي الشيخ ثامر العلي شكل الإثنين الماضي لجنة لوضع تلك الضوابط برئاسة المحامي العام بالنيابة العامة المستشار محمد الدعيب، قبل أن يتم رفعها إلى اجتماع رؤساء السلطات الثلاث.

المناطق اليمنية المحررة تدفع ثمن الفراغ الأمني بموجة من الاغتيالات السياسية

اتهامات للحوثيين بالوقوف خلف الاغتيالات لإحداث فتنة بين الجنوبيين



الاستعراض وحده لا يكفي

وربما بنواطؤ من قيادات لا تريد أن ترى توافقاً يمينياً.

واعتبر الطاهر أن اغتيال ضياء الحق الأهدل في تعز لا يبعد كثيراً عن محاولة اغتيال محافظ صنعاء بداية هذا الشهر، وقبل ذلك اغتيال القائد في مقاومة البيضاء، فالصدمات تبدو واحدة، ما يؤكد وجود علاقة وثيقة بين الاغتيالات أو المحاولات، وبين ميليشيا الحوثي التي تستفيد من ذلك بطريقة أو بأخرى.

وتابع «أعتقد أنها فشلت في عدن من خلال محاولة اغتيال المحافظ أحمد المس، وكانت النتائج المتوقعة مخيبة لها، لكونها كانت تتوقع المزيد من انقسام طرفي اتفاق الرياض، أما في محافظة تعز فقد اختارت ضياء الحق وهو من الشخصيات القيادية لحزب الإصلاح الداعي لتوحيد الصفوف، وكان يصير على أن يتم إعلان التوافق نهاية أكتوبر الجاري بين محور تعز والمقاومة الوطنية».

وكشف الطاهر عن وجود معارضة من قبل قيادات إصلاحية في تعز للتوجهات الأخيرة للأهدل «إلا أنه أصر على موقف استمرار المفاوضات مع المقاومة الوطنية لتوحيد الجهود، وتكفل ذلك بفتح طريق الكدحة، واتفاقيات أخرى كان من المتوقع الإعلان عنها نهاية الشهر الجاري، ولأنه أصر على ذلك دفع حياته ثمناً لذلك».

ويعتبر مراقبون أن إهمال القوى اليمنية المناهضة للحوثيين البعد الاستخباري في المعركة ساهم في ترك فراغاً أمنياً هائلاً في المناطق المحررة، وهو ما سعى الحوثيون منذ وقت مبكر للمثمة عبر عمليات تجنيد واسعة أظهرت نتائجها من خلال الفوضى الأمنية التي ضربت المحافظات المحررة وتزايد الاغتيالات التي تحقق عدداً من الأهداف الحوثية من بينها تكريس صورة نمطية عن المناطق المحررة بأنها غارقة في حالة الانفلات الأمني في مقابل فرض الحوثيين قبضة أمنية شديدة على المناطق الخاضعة لسيطرتهم، إلى جانب تحقيق أهداف سياسية وعسكرية مباشرة وغير مباشرة من بينها تاجيح الخلافات بين الأطراف المناوئة للحوثيين والتخلص من قيادات بارزة لعبت دوراً محورياً في مواجهة الزحف الحوثيي أو شكلت عائقاً أمام مشروعه.

وعن قراءة لموجة الاغتيالات الأخيرة التي طالت شخصيات سياسية وعسكرية في المناطق المحررة أكد الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر في تصريح لـ«العرب» أن الاغتيالات الأخيرة التي تستهدف قيادات ميدانية تحارب الميليشيا الحوثية وبعض من لديه جهود في توحيد الصف الجمهوري لقتال الميليشيا الحوثية يديرها الحوثي، وعن نفسيره لدوافع حادثة اغتيال الأهدل الذي قتل بعد خروجه من منزله في تعز أضاف العوبلي «في تعز يبدو أن التقاربات الأخيرة بين المقاومة الوطنية ومحور تعز قد أزعجت الحوثي بشدة، لهذا بدأ بالبحث عن أي نقاط ضعف لإفشال هذه التوافقات لأنه يبرك خطر وحدة الأطراف الوطنية وانسجامها عليه، ولهذا كان لا بد من أن يدير عملية تستهدف في بعدها السياسي فتحت ثغرات لإعادة الفرقة والشقات بين المكونات الوطنية وهو ما ترجمته حادثة اغتيال ضياء الحق الأهدل في تعز، لكننا نراهن على الوعي الوطني لإفشال مخطط الحوثي الذي يسعى من خلاله لجر الأطراف الوطنية إلى دائرة الصراع الإعلامي والأمني من جديد وخاصة بين محور تعز والساحل وإعلاميي الجانبين ونشاطاتهم».

والتشبيته.

وإشارات مصادر مطلعة لـ«العرب» إلى أن الجماعة الحوثية هي الطرف اليمني الوحيد الذي يمتلك الإدارة الأمنية والأدوات الاستخباراتية القادرة على تصفية خصومها، في ظل الفراغ الاستخباري وغياب أي دور ملموس في هذا الجانب للأجهزة التابعة للحكومة المعترف بها دولياً.

عدن (اليمن) - وصف مراقبون موجة الاغتيالات التي ضربت المحافظات اليمنية المحررة وكان آخرها اغتيال القيادي البارز في حزب الإصلاح بتعز ضياء الحق الأهدل بأنها انعكاس لحالة الفوضى الأمنية في المحافظات التي تسيطر عليها الشرعية، وتعبير عن الفشل في إدارة الملف الأمني.

ولفت هؤلاء المراقبون إلى أن هذه الاغتيالات تمثل أيضاً تقاطعاً لمصالح قوى محلية وإقليمية ترغب في نقل أدوات الصراع إلى جنوب اليمن مع تحقيق الميليشيات الحوثية تقدماً عسكرياً في محافظة مارب آخر معاقل الحكومة الشرعية في شمال اليمن.

وشهدت الفترة الأخيرة سلسلة من عمليات الاغتيال، طالت القائد البارز في مقاومة البيضاء أبو موسى المشدلي الذي قتل نتيجة زرع عبوة ناسفة في سيارته في مدينة عدن، كما نجا محافظ عدن أحمد حامد لمس من عملية اغتيال بسيارة ملغمة استهدفت موكبه وأسفرت عن مقتل أربعة من مرافقيه.

وتباينت التفسيرات المطروحة حول الطرف الذي يقف خلف الاغتيالات،

مع توجيه الأطراف المناوئة للحوثيين أصابع الاتهام إلى بعضها بعضاً، في الوقت الذي يؤكد فيه مراقبون للشأن اليمني أن الجماعة الحوثية التي تبسط نفوذها الاستخباري على كافة مساحة اليمن هي المستفيد الأول من هذه العمليات من العديد من النواحي، من بينها التخلص من شخصيات سياسية وعسكرية مناوئة لها، وتحويل هذه العمليات إلى مادة للتوتر السياسي والإعلامي داخل معسكر المناهضين للانقلاب.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«العرب» إلى أن الجماعة الحوثية هي الطرف اليمني الوحيد الذي يمتلك الإدارة الأمنية والأدوات الاستخباراتية القادرة على تصفية خصومها، في ظل الفراغ الاستخباري وغياب أي دور ملموس في هذا الجانب للأجهزة التابعة للحكومة المعترف بها دولياً.

وحول الطرف المستفيد من الاغتيالات الأخيرة أشار الباحث العسكري اليمني وضاح العوبلي



وضاح العوبلي
التقارب الأخير بين
المقاومة ومحور تعز
أزعج الحوثي كثيراً

اتحاد الشغل يوحى بأنه طرف في الحوار التونسي

تونس - يحاول الاتحاد العام التونسي للشغل الإيحاء بأنه طرف في الحوار الذي يجهز الرئيس قيس سعيد لإطلاقه خلال الفترة الماضية، لكن الغموض مازال يحيط به حيث لم يكشف الرئيس الأطراف التي ستشارك في هذا الحوار باستثناء الشباب و«الشعب التونسي»، في حين تتواتر الأنباء بشأن توجه لاستبعاد الأحزاب والمنظمات الوطنية التي شاركت في حوار 2014.

وتقلق هذه الأنباء تلك المنظمات والأحزاب على حد سواء. لكن الاتحاد يستشعر خطورة أن يتم الحوار دون مشاركته، وهو ما يعني إنهاء دوره السياسي الذي تضخم بعد الإطاحة بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

لا توجد ديمقراطية في العالم تبني دون أحزاب».

وتابع الرئيس سعيد أعلن قبل يومين عن خطته لإطلاق حوار وطني حول الإصلاحات السياسية، لطالما نادى به شركاء تونس في الخارج، ملحماً إلى أنه لن يشمل الأحزاب والمنظمات الوطنية.

وقال قيس سعيد سيتم «إطلاق حوار وطني صادق ونزيه، يشارك فيه الشباب في كامل التراب التونسي ومختلف تماساً عن التجارب السابقة ويتطرق إلى عدة مواضيع، من بينها النظام السياسي والانتخابي في تونس»، مبيناً أن هذا الحوار «لن يشمل كل من استولى على أموال الشعب أو من باع ذمته إلى الخارج».

وينظر مراقبون لهذه التصريحات على أنها نوع من الضغط من قبل الاتحاد قبل أيام من بدء الحوار لثني الرئيس سعيد عن قرار استبعاد الأحزاب والمنظمات منه.

ويبدو الاتحاد كما لو أنه يفقد حملة الضغط السياسية ضد الرئيس معولا على وزنه وقدرته على حشد النقابات ضد الحكومة الجديدة بقيادة نجلاء بودن.

ودعا الطوبوبي إلى وجوب أن يكون للأحزاب دور في العملية الديمقراطية، وتساءل في جمع عمالي ونقابي للمنظمة «ما هو الخيار السياسي الذي سنسلكه؟ وما هو دور الأحزاب؟ كثيرون بدأوا بجدل الأحزاب،

المرتقب اعتمادها ضمن مقاربة توافقية وتشاركية».

وأردف أن «الحوار الوطني مع الشباب على غاية من الأهمية كإلية لرصد انتظارات هذه الشريحة وأحلامها المؤجلة، على ألا تستثنى فئات من المجتمع من هذا الحوار وأن يكون الاتحاد شريكاً فاعلاً فيه».

وتابع «يجب ألا يحيلنا الحوار إلى بعض التجارب على غرار اللجان الشعبية (تجربة اشتراكية كان معولاً بها في ليبيا سابقاً)، وأنه لا مفر من الحوار لتأمين المسار الانتقالي وتشريك جميع الأطراف فيه».

ولفت إلى أنه «ليس في مواجهة مع رئيس البلاد»، لكنه يختلف معه في «بعض التوجهات والأفكار».

وأدلى الأمين العام للاتحاد نور الدين الطوبوبي بتصريحات تعكس حدة التوتر الذي تعيشه المنظمة؛ حيث عبر في البداية عن أن هذه المنظمة تنوي المشاركة في الحوار، ما وحيى بأنه قد يكون تلقى دعوة من الرئاسة لم يتم الإعلان عنها، لكنه سرعان ما عاد لرفض ما أعلن عنه قيس سعيد مؤكداً أن الاتحاد لن يكون طرفاً في حوار على شكل «لجان شعبية».

وقال الطوبوبي إنه «لا مفر من الحوار لتأمين المسار الانتقالي، وإنه لا حوار دون مشاركة الاتحاد».

وأضاف أن «الحوار من ثوابت الاتحاد وتقاليد، والاتحاد منحاظ إلى الحوار بشرط وضوح الأهداف والليات

واشنطن تدعم مدنية السودان وتحافظ على علاقتها بالعسكريين

الخرطوم - اختارت الولايات المتحدة أن تلعب دور الوسيط بين المدنيين والعسكريين في السودان، واستعدت جزءاً من بريقها السياسي لحل الأزمة بينهما، مع حرصها على الحوار مع جميع الأطراف الفاعلة في السودان. وكشفت مصادر سودانية لـ "العرب" أن المبعوث الأميركي للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان التقى، الأحد، رئيس حركة تحرير السودان مني أركو مناوي، ورئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم، وهما مؤيدان للمعسكر المناوئ للقوى المدنية وحتهما على المشاركة الإيجابية لنجاح التحول الديمقراطي.

وأجرى فيلتمان، السبت، مشاورات مكثفة مع كل من رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو، ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك، بجانب وزيرة الخارجية مريم الصادق المهدي ويستكمل حواراته مع مسؤولين آخرين.

وتواتل التحركات الأميركية لحلحلة الأزمة الراهنة اليوميين الماضيين، وبانت واشنطن طرفاً فاعلاً في أي حلول مستقبلية، وعبرت جولات ولقاءات المبعوث الأميركي أخيراً عن السعي لعدم ترك مساحة فراغ جديدة تتحرك فيها قوى دولية مناوئة لها، في إشارة إلى أن واشنطن تريد هذه المرة سد الأزمات التي يمكن أن تستغلها روسيا للتدخل.

وأكدت السفارة الأميركية في السودان أن فيلتمان أعاد التأكيد باستمرار دعم واشنطن لعملية الانتقال الديمقراطي، و"حض كافة الأطراف على تجديد الالتزام بالعمل معاً لتفويض الإعلان الدستوري واتفاقية جوبا للسلام".

وتتسمس الإدارة الأميركية بإجراءات التحول الديمقراطي من دون أن تمارس ضغوطاً قوية على المكون العسكري لتسليم السلطة للمدنيين بحسب ما تنص عليه الوثيقة الدستورية، وتعمل لتقف على أرضية مشتركة يتفق عليها الطرفان بعيداً عن الغوص في تفاصيل المشكلات التي قادت لتفاقم الأزمة، وهو ما يجعل كل طرف يتمسك بالموقف الأميركي الراهن ويفسره من الزاوية التي تخدم رؤيته.

ويجول المكون المدني على واشنطن لإرغام المكون العسكري على تسليم رئاسة مجلس السيادة لشخصية مدنية تكمل مهام الفترة الانتقالية والتجهيز للانتخابات المقبلة، في حين أن الطيف المحسوب على المكون العسكري ينظر إلى تمسك واشنطن بالوثيقة الدستورية واتفاق جوبا للسلام باعتبارهما يمثلان دعماً لموقفه الساعي للعودة إلى منصتي التأسيس والتفاوض عن ورقة تسليم السلطة.

وأكد عضو سكرتارية جمع المهنيين السودانيين، الفاتح حسين، أن الجهود الأميركية تستهدف الحفاظ على مصالح واشنطن مع الخرطوم بعدما قدمت جملة من التسهيلات الاقتصادية لنجاح المرحلة الانتقالية وتحاول فرض الاستقرار بالتوصل إلى حلول مشتركة يتفق عليها الطرفان رضائياً، لكنها تغفل أن الشراكة مع المكون العسكري هي من قادت إلى الأزمة الراهنة.



تامضر الطيب
طبيعة الخلافات
الحالية في حاجة إلى
تدخلات خارجية

وتحرص واشنطن على أن تقف حائلاً أمام الانزلاق للأوضاع في البلاد إلى الفوضى والعنف ومنع اتخاذ إجراءات أمنية تشكل انتهاكاً للقوانين الدولية التي يتمتع بها السودان منذ سقوط نظام عمر البشير، وتذكر بأن انفلات السودان يمكن أن يقود إلى انفلات مواز في منطقة القرن الأفريقي، ما يفرض عليها التعامل بحذارة.

وأوضحت استاذة العلاقات الدولية بمركز الدراسات الدبلوماسية بجامعة الخرطوم، تامضر الطيب، إلى أن التحركات الأميركية تستهدف ملءة أطراف الأزمة وتقريب مسافات الخلاف بينهما للحفاظ على مصالحها في السودان والقرن الأفريقي.

وتكررت في تصريح لـ "العرب" أن الاضطرابات التي تسببت فيها المؤسسة العسكرية في السودان سابقاً أوجدت رؤية أميركية بضرورة دعم المدنيين وأدركت أن توظيف الخرطوم ضمن لعبة الاستقطاب مع موسكو لم يخدم مصالحها على الوجه الأكمل.

وتذكر قوى مدنية فاعلة أن عدم قدرة المكون العسكري على تمرير رؤيته الساعية للسيطرة على مقاليد الفترة الانتقالية وتصدى الشعب لمحاولات اختطاف الثورة لا يحفران الولايات المتحدة للتعمول على قيادات المكون العسكري لضبط زمام مرحلة الانتقال، لكنها تترك أن إقصاءهم من المشهد لن يحقق الاستقرار المنشود.

وأكدت الطيب أن طبيعة الخلافات الحالية بحاجة إلى تدخلات خارجية لضبط الأوضاع، وإن واشنطن تحرص على أن يكون تدخلها دبلوماسياً لحت جميع الأطراف على الحوار، وتريد منع وقوع انقلاب عسكري جديد من خلال الضغط على الحركات المسلحة للالتزام باتفاق جوبا الذي تعد تفسيراته المتباينة أحد أسباب الصراع، لذلك باتت طرفاً يمكنه إنهاء الأزمة إذا توفرت الإرادة اللازمة لديها.



العسكر لا يزالون أقوياء

فرص ضئيلة لإحداث تغيير سياسي في الانتخابات اللبنانية

البرلمان اللبناني يناقش ردّ ميشال عون لقانون تبكير الانتخابات



السلاح والمليشيات يحرسان التغيير

اندلعها وتولى ملاحقة ملفات متظاهرين تم توقيفهم "حاولنا كل شيء مع هذه الطبقة السياسية: تظاهرات مركزية وفي المناطق، اعتصامات أمام مصرف لبنان ومنازل المسؤولين، ملاحقة النواب والوزراء إلى المطاعم وقطع الطرق، لكن أحبطت كل التحركات".

ويصرى حمدان أن على اللبنانيين أن يختاروا في الانتخابات القادمة بين فريق "يريد بناء دولة وحوار" وفريق آخر "يريد تدمير البلد ويستخدم لغة السلاح والدم"، في إشارة إلى التوترات الأخيرة. وأفرد الحراك الشعبي مجموعات معارضة وأحزاباً ناشئة، كما جذب أحزاباً تقليدية وحركات انشقت عن المنظومة السياسية على غرار حزب الكتائب، وإن كانت جميعها تطالب بتغيير سياسي، لكنها تتباين في رؤيتها وأساليب عملها لتحقيق هذا التغيير، كما في موقفه على قضايا خلافية رئيسية على غرار سلاح حزب الله والقوة السياسية والعسكرية الأبرز في البلاد.

لكن هذه المجموعات بغالبيتها تتفق على أن الانتخابات التشريعية تشكل ساحة "لمنازلة جديدة في مواجهة المفتوحة" مع الطبقة الحاكمة، وإن كانت تعرف سلفاً أن "المواجهة صعبة والأدوات غير متكافئة" لناحية القدرة على تجييش القواعد الشعبية والإعلام والقدرة المادية، وفي ظل قانون انتخابي فصلته القوى السياسية على مقاسها.

وتقول الباحثة والأستاذة الجامعية ريم ماجد "واهم من يعتقد أن الدورة الانتخابية ستغير النظام" في بلد يتحكم بالسلطة فيه "من يملك السلاح والمال والمليشيات".

وتنذر هذه الأجواء بإبتداء معركة قوية داخل المنظومة السياسية، حيث يتوقع مراقبون أن يبرز مجدداً مصطلح "قوى الشد العكسي" التي تمثل في العرف السياسي الأردني التيارات المحافظ الذي يسعى إلى الحفاظ على الوضع الراهن، ويساعد هذه القوى على احتكار السلطة والمال.

ويصرى هؤلاء أن هذه القوى ستسعى إلى إعاقة الدورة الدستورية لهذه العجرات، وتوظف حالة اليأس العام والعزوف الشعبي لإضعاف الحالة السياسية بشكل متزايد ووضع العصي في دواليب الإصلاح والتغيير.

العملية الانتخابية ويدخل البلاد في فترة تجاذبات سياسية جديدة تفاقم الأزمات المتركمة.

وبعد عامين من اندلاع تظاهرات احتجاجية شعبية غير مسبوقه ضد الطبقة الحاكمة منذ عقود في لبنان، تنتظر المعارضة إلى الانتخابات التشريعية المقبلة كمنازلة جديدة ضد النظام، مع إدراكها بأن الحفاظ على ضئيلة لإحداث تغيير في بلد أنهكته أزمات متراكمة.

وعلى وقع انهيار اقتصادي متسارع قلب حياة السكان رأساً على عقب وصفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ العام 1850، وجراء تداعيات تفشي فايروس كورونا، تراجع زخم الشارع تدريجياً. وفقد كثر الأمل بإمكانية إحداث تغيير ومحاسبة الملتكبين بعد انفجار مشروع في مرفأ بيروت حصد حياة أكثر من مئتي شخص وأصاب أكثر من 6500 ودمر أجزاء واسعة من العاصمة، ويرجح أن سببه أيضاً الإهمال والفساد.

لكن في المقابل حافظت المنظومة السياسية على تماسكها وصمودها رغم التداعيات الكارثية للأزمات المتلاحقة والضغط الدولية لإجراء إصلاحات من شأنها إنعاش الاقتصاد مقابل دعمها مالي. وحافظت أيضاً على قدرتها على تحريك الشارع، وهو ما أظهرته توترات شهدتها بيروت الأسبوع الماضي خلال تظاهرة لمناصري حزب الله وحركة أمل اعتراضاً على مسار التحقيق في انفجار المرفأ وانتهت بمقتل سبعة أشخاص غالبيةهم من عناصر الحزبين.

ويقول الناشط فراس حمدان الذي شارك في التظاهرات الشعبية منذ

مع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع مؤخرًا.

وكانت اللجان البرلمانية المشتركة أوصت في السابع من أكتوبر الماضي بوجوب إجراء الانتخابات في السابع والعشرين من مارس المقبل لأسباب تقنية واستباقاً لحلول شهر رمضان.

وقال حينها رئيس لجنة الإدارة والعمل النائب جورج عدوان إنه "مرعاة لشركائنا في الوطن لا يمكن إجراء الحملات الانتخابية خلال شهر رمضان". وتقدم موعد الانتخابات التي كانت مقررة في مايو لتجنب إجرائها خلال شهر رمضان، إلا أن رئيس التيار الوطني الحر أعلن أنه سيطعن في تغيير موعد الانتخابات بسبب "تقاطع عدد من المهل الانتخابية مع الصوم عند الطوائف المسيحية".

وتعهد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي الذي تركز حكومته على إنعاش المحادثات مع صندوق النقد الدولي بضمناً إجراء الانتخابات دون تأخير، وقد حثت حكومات غربية على ذلك.

والثلاثاء أقر البرلمان اللبناني قانوناً ينص على تبكير موعد الانتخابات النيابية إلى السابع والعشرين من مارس 2022 عوضاً عن الثامن من مايو من العام ذاته.

وكانت جميع الكتل النيابية وافقت على القانون باستثناء كتلة "لبنان القوي" (يضم 23 نائباً من أصل 128) الذي يترأسه باسيل.

ويقول مراقبون إن اعتماد تاريخ الانتخابات عشوة دون توقيع رئيس الجمهورية قد يؤثر على شفافية ونزاهة

فتح رفض الرئيس ميشال عون توقيع قانون تبكير الانتخابات النيابية في لبنان فضلاً جديداً من المناوشات السياسية في بلد غارق في الأزمات، إلا أن محللين يعتقدون أنه سواء تمت الانتخابات مبكرة أو في موعدها فإن الفرص ضئيلة لإحداث تغيير سياسي.

بيروت - يناقش البرلمان اللبناني

الغلاء رفض رئيس الجمهورية ميشال عون تبكير الانتخابات البرلمانية، ما يفاقم أزمات البلاد المتعددة، فيما تنظر المعارضة إلى الانتخابات كمنازلة جديدة ضد النظام، مع إدراكها بأن الحفاظ على ضئيلة لإحداث تغيير.

وأعاد عون الجمعة قانون تبكير الانتخابات إلى البرلمان لإعادة النظر فيه مستنداً إلى "دراسات قانونية ودستورية".

وقالت الرئاسة اللبنانية في بيان إن تبكير الانتخابات "يعرض العملية الانتخابية لإحجام الناخبين عن الاقتراع لأسباب مناخية وولوجسية عدة".

وأوضح أنه "يمكن أن يتعذر انتقال الناخبين إلى أماكن الاقتراع خصوصاً في المناطق الجبلية بسبب العوامل الطبيعية والمناخية التي غالباً ما تتسود في شهر مارس كالأطمار والعواصف الرعدية والثلوج".

وبحسب عون أيضاً فإن "هذا القانون يحرم 10685 مواطناً من جميع الطوائف من حقهم في الانتخاب، كونهم لن يبلغوا سن الحادية والعشرين (سن الاقتراع في لبنان) في حلول مارس 2022".



ريما ماجد

واهم من يعتقد أن
الدورة الانتخابية
ستغير النظام

وسيقوم البرلمان بإعادة النظر في تعديلات قانون الانتخابات ومن ثم إعادة التصويت عليها، ويتطلب إقرار التشريع أصوات الأغلبية المطلقة (نصف عدد الأعضاء زائداً صوتاً واحداً).

وإذا أجاز القانون فسيحال إلى رئيس الجمهورية لتوقيعه، ولا يحق له رده إلى مجلس النواب مرة أخرى. وإذا مرت خمسة أيام من دون أن يوقعه الرئيس يصبح القانون سارياً تلقائياً. ورات مصادر سياسية لبنانية أن تبريرات رئيس الجمهورية وتعلله باللوجستيك والمناخ غير منطقية وتنعكس رغبة صهره رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل في تعطيل المواعيد الانتخابية التي قد لا تخدم تياره بعد تراجع شعبيته في صفوف المسيحيين خاصة والذين ابداوا تعاطفاً

الأحزاب الأردنية تناقش بناء تحالفات سياسية جديدة

الديمقراطي الاجتماعي"، والذي يضم إلى حدّ الآن مجموعة من الشخصيات والفاعليات التي تؤمن بالفكر الديمقراطي ومدنية الدولة.



جميل النمري

نسعى لتكوين حزب
ديمقراطي يؤمن
بمدنية الدولة

وإضافة إلى ذلك تسعى شخصيات سياسية حالية وسابقة ونواب حالياً وسابقون ووزراء سابقون إلى تكوين حزب جديد يدعى "حزب الميثاق"، الذي ستكون معالمه واضحة مع بدء مناقشة قانون الأحزاب داخل البرلمان الأردني.

ويؤكد مراقبون أن الساحة السياسية الأردنية ستتخذ صبغاً أكبر خلال الأشهر القادمة، على أمل أن تتمكن من تحفيز الأردنيين على الانضمام للأحزاب وتغيير معدلات وصول النواب إلى قبة البرلمان في الانتخابات القادمة.

ورغم أن عدداً من الأحزاب والشخصيات السياسية بدأت تستكشف

30 في المئة من مجموع مقاعد مجلس النواب للأحزاب أو الائتلافات الحزبية، ونصت المادة 71 من القانون، تحت بند أحكام عامة، أن نسبة الأحزاب ترتفع إلى 50 في المئة في انتخابات مجلس النواب الحادي والعشرين، وكذلك ترتفع النسبة إلى 65 في المئة في انتخابات المجلس النيابي الثاني والعشرين، وعدد مجلس النواب سوف يصبح 138 مقعداً، بدلا من 130 مقعداً.

وانطلقت الأحزاب الإسلامية مؤخرًا في لقاءات تشاورية من أجل الدخول في ائتلاف إسلامي قادر على تكوين كتلة برلمانية وازنة، حيث يخوض حزب الوسط الإسلامي وحزب المؤتمر الوطني (رؤم) لقاءات مراطونية لترتيب البيت الداخلي. ويعمل حزب التيار الديمقراطي الاجتماعي بصورة حثيثة كي يكون حاضراً في الموعد الانتخابي القادم، بعد انقراض عقد حزب التحالف المدني بسبب عدة خلافات داخلية، ما يؤشر على ميلاد حزب سياسي جديد.

وأشار الأمين العام للحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني جميل النمري إلى وجود تجمّع جديد تحت مسمى "الملتقى

عمان - دخلت الأحزاب الأردنية في مساع حثيثة لتكوين تحالفات سياسية جديدة استعداداً للانتخابات النيابية القادمة، بما يماشى مع التعديلات التي ستطرأ على قانون الأحزاب وفق مخرجات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية.

وتأتي الاستعدادات الحزبية غداة تسلم العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني لتوصيات اللجنة الملكية وإحالتها إلى مجلس النواب لإقرارها، حيث اتخذ قانون الأحزاب الجديد صفة الاستعجال.

وقال رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة الخميس إن حكومته ستقترح تعديلات إضافية محدودة على الدستور لاستكمال منظومة التحديث السياسي. وأوضح الخصاونة أن "الحكومة ستحيل مشاريع القوانين المتعلقة بمخرجات لجنة التحديث السياسي والتعديلات الدستورية إلى مجلس النواب بصفة الاستعجال قبل انعقاد الدورة العادية المقبلة".

وبحسب مقترحات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، فإن مقترح قانون الانتخاب نص على تخصيص نسبة

خارطة طريق صديرة للتعامل مع دول الجوار

مقتدى الصدر يلوح برد صارم على التدخلات الإقليمية في الانتخابات



الصدر: لن نسمح لأي دولة بالتدخل في انتخابات ما بعد الانتخابات

على 38 مقعداً، وفي المرتبة الثالثة حلت كتلة "دولة القانون" بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي بـ34 مقعداً.

الموقف المستجد لمقتدى الصدر يعكس قناعة لديه بأنه سيكون مهندس وضابط إيقاع الحكومة الاتحادية المقبلة

ويعد تحالف "الفتح"، وهو مظلة سياسية للفصائل المسلحة، أبرز الخاسرين في الانتخابات الأخيرة بحصوله على 16 مقعداً، بعد أن حل ثانياً برصيد 48 مقعداً في انتخابات 2018.

وعقب إعلان النتائج الأولية للانتخابات العراقية تلقت بعثة "يونامي" ورئيسها جانين هينين - بلاسختارت انتقادات واسعة وتهديدات من قبل أطراف واحزاب منيت بهزائم غير متوقعة، وذلك عبر احتجاجات تنظمتها بالبلا، ومن خلال حملات لنشطاء يتبعون لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أي دولة في شأن الانتخابات العراقية ونائجها وما يترتب عليها من تحالفات وتكتلات وتشكيل الحكومة".

وكان الصدر صرح السبت بأن عدم الاقتناع بنتائج الانتخابات "أمر معيب يزيد من تعقيد المشهد السياسي والوضع الأمني"، مشيداً ببيان مجلس الأمن الدولي بشأن الانتخابات.

وقال في تغريدة على تويتر إن "تأييد مجلس الأمن لنتائج الانتخابات العراقية وتبني نواهجها بل القول بأنها فاقت سابقتها فنياً يعكس صورة جميلة عن الديمقراطية العراقية من جهة، ويعطي الأمل لإذعان الأطراف التي تدعي النزوير في تلك العملية الديمقراطية من جهة أخرى".

وأعلن مجلس الأمن الدولي الجمعة عن ترحيبه بنتائج الانتخابات العراقية، داعياً جميع الأطراف في البلاد إلى ضبط النفس واحترام نتائج الاستحقاق، وكذلك حل جميع الخلافات حول الانتخابات ونتائجها بشكل سلمي وعن طريق القانون.

ووفق النتائج الأولية للاستحقاق، جاءت "الكتلة الصديرة" في صدارة الفائزين بـ73 مقعداً من أصل 329، فيما حصلت كتلة "تقدم" بزعامة رئيس البرلمان المنحل محمد الطيوسي (سني)

المقبلة ستكون على مستويات، وأولها دول الجوار التي لم تتدخل في الشؤون الداخلية للعراق، حيث سنسعى لتوطيد العلاقات معها وتفعيل الدور الدبلوماسي المشترك".

وأضاف الصدر في بيانه أن "المستوى الآخر يتعلق بدول الجوار ذات التدخل الواضح في الشأن العراقي السياسي والأمني وغيرهما، فسيكون التعامل معها فتح حوار عالي المستوى لمنع التدخلات مطلقاً، فإن كانت الاستجابة فهذا مرحب به، وإلا سنلجأ إلى الطرق الدبلوماسية والدولية والمعروفة لمنع ذلك".

وتابع الصدر "سنعمل على حماية الحدود والمنافذ والمطارات والتشديد في التعامل معهم (الدول التي تتدخل في الشأن الداخلي)، وأن صدور أي فعل يعتبر مساساً بالسيادة العراقية سيكون باباً لنقليل التمثيل الدبلوماسي أو غيره من الإجراءات الصارمة المعمول بها دولياً".

وشدد الزعيم الشيعي على أن "العراق لن يتدخل في شأن الدول المجاورة، ولن تكون الأراضي العراقية منطلقاً للضرر عليهم وخصوصاً مع الدول التي تحترم السيادة العراقية كاملة". وأكد أنه لن يسمح بـ"تدخل

طرح رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر خارطة طريق مستقبلية لكيفية التعامل مع دول الجوار وفق معيار تدخلها في شأن العراق.

يأتي ذلك في ظل محاولات الأحزاب والقوى الموالية لإيران تطويقه ومنعه من أن يكون اللاعب الأول في مشهد ما بعد الانتخابات.

بغداد - حدّد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الأحد مستويين للتعامل مع دول الجوار، الأول بهم "دول الجوار التي لم تتدخل في الشؤون الداخلية للعراق"، والثاني الدول "ذات التدخل الواضح"، في إشارة إلى إيران.

ويعكس الموقف المستجد لرجل الدين الشيعي قناعة لديه بأنه سيكون مهندس وضابط إيقاع الحكومة الاتحادية المقبلة، بالرغم من محاولات إيران والقوى الموالية الحيولة دون ذلك.

وتصدّر التيار الصدري نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في العراق في العاشر من الشهر الجاري بواقع 73 مقعداً، بيد أن هذا الانتصار

انطوّن غوتيريش أول المرشحين معروض للاهتزاز في ظل مساعي القوى الموالية لإيران إلى محاصرته وتبديد هذا الإنجاز.

وتسعى القوى المدعومة من طهران والمطلة في الإطارة التمشيقي الذي يضم كتلة "دولة القانون"، صاحبة المرتبة الثالثة في الانتخابات التشريعية، لسحب البساط من الصدر والحيولة دون أن يكون صاحب اليد الطولى في رسم معالم المرحلة الجديدة ما بعد الانتخابات.

وتلعب إيران دوراً محورياً في هذا الصدد من خلال فريق لها من الحرس الثوري الذي يعمل على إنجاح جهود تشكيل تحالف انتخابي يقوده رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي وزعيم "فتح" هادي العامري لتشكيل أكبر كتلة نيابية تكون لها الأولوية لاختيار رئيس وزراء وتشكيل الحكومة الجديدة.

وتتغير هذه المحاولات غضب التيار الصدري الذي يحاول كسر الحصار التي تعدم الجهات المعارضة إلى تطويقه به، مصراً على فرض الفوز الانتخابي الذي حققه على أرض الواقع، وبدون شريك منافس، وإن كانت مرجحات الأمور لا تبدو حتى اللحظة في صالحه.

وقال الصدر في بيان إن "سباستنا في التعامل مع دول الجوار في المرحلة

الأمير محمد بن سلمان يتقدم بالسعودية خطوات إلى الأمام في معركة المناخ

لندن - يستعد ولي العهد السعودي

الأمير محمد بن سلمان لقيادة وفد بلاده إلى قمة المناخ (كوب 26) التي تنعقد في غلاسكو بين 31 أكتوبر و12 نوفمبر، ليس ليطوي الانتقادات الغريبة ضده، على خلفية المزاعم بدور له في مقتل الصحافي

السعودي جمال خاشقجي في تركيا عام 2018، ولكن يُنظر إليه كواحد من أبرز قادة العالم الذين يقودون مكافحة التغيرات المناخية.

وأطلق الأمير محمد بن سلمان مبادرة "السعودية الخضراء" لخفض الانبعاثات فيها إلى الصفر بحلول العام 2060، ومبادرة "الشرق الأوسط الأخضر" التي تستهدف زرع 50 مليار شجرة في المنطقة، 10 مليارات منها في السعودية ضمن رؤية 2030 لخفض اعتماد المملكة على عائدات النفط وتحسين جودة الحياة بالبلاد.

ومن المتوقع لاستثمارات تقدر بنحو 180 ملياراً في مجالات مكافحة التغير

المناخي، أن تضع السعودية في صدارة دول العالم التي تتصدى لظاهرة ارتفاع حرارة الأرض. وذلك في وقت حرج للغاية، حيث يعتبر خبراء المناخ أن قمة الأمم المتحدة في غلاسكو هي الفرصة الأخيرة لإنقاذ كوكب الأرض.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أول المرشحين بالمبارتين السعوديتين، وأصفا إياها بـ"الخطوة الكبيرة" لحماية البيئة ومواجهة تحديات التغير المناخي.

وقال الأمير تشارلز، الذي سيكون أحد أبرز المشاركين في قمة غلاسكو إن المبادرة الخضراء السعودية ومبادرة الشرق الأوسط الخضراء الأوسع نطاقاً، "استثنائية وتسهم في بناء مستقبل مستدام ومثمر".

وتخطط السعودية لاستخدام أحد أكبر مشاريع الغاز الطبيعي في العالم لإنتاج الهيدروجين الأزرق، حيث تكلف جهودها تصديره كوقود في استخدامات الطاقة الخضراء. وتبلغ تكلفة هذا المشروع نحو 110 مليار دولار.

والهيدروجين الأزرق هو الذي يتم اشتقاقه من الغاز الطبيعي من خلال عملية إعادة تشكيل غاز الميثان بالبخار، أما الهيدروجين الأخضر فهو الذي يتم إنتاجه باستخدام وسائل خضراء للطاقة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وقال الأمير عبدالعزيز بن سلمان خلال مؤتمر المناخ في الرياض الذي انعقد الأحد بالرياض "نحن أكبر المراهقين على الهيدروجين الأزرق في أسواق الطاقة العالمية، ولدينا قاعدة غازية رائعة في حقل غاز الجافورة سنستخدمها لتوليد الهيدروجين الأزرق".

وتنتظر معظم الدول المشاركة في مؤتمر غلاسكو إلى مبادرتي الأمير محمد على أنهما جهد عملاق يستحق الإشادة والتقدير، لاسيما وأن السعودية لن تتوقف عند تحقيق التعادل المناخي بصفر غازات، ولكن بأن تكون واحداً من أكبر دول العالم المصنعة للهيدروجين بنوعيه، الأزرق والأخضر، الذي يعد المصدر الأول لطاقة المستقبل، في سوق يبلغ حجمه نحو 700 مليار دولار سنوياً، قابل للتوسع مع تطور التكنولوجيا الخاصة باستخدامات وتخزين الغاز.

وستكون مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي حصدت دعم ومشاركة عدد من دول المنطقة مثل قطر والكويت والبحرين والعراق والسودان، بدورها أكبر برنامج إعادة تشجير في العالم.

وذلك في حين أن مبادرة السعودية الخضراء تهدف أيضاً إلى تعزيز كفاءة إنتاج النفط، وزيادة مساهمة الطاقة المتجددة، كما تتضمن سلسلة من البرامج للحفاظ على البيئة البحرية والساحلية وزيادة نسبة المحميات الطبيعية.



أنطونيو غوتيريش
المبادرات السعودية
ستساعد على مواجهة التغير المناخي

بريطانيا تقود حراكاً دولياً لإعادة النظر في التسوية اليمنية

إلغاء القرار 2216 يعزز وضع الحوثيين ويزيد من إضعاف الشرعية

الدولي بقيادة السعودية عن "عاصفة الحزم" لدعم الشرعية اليمنية أمام اجتياح الحوثيين للمحافظات والمدن اليمنية.

ويشعر المتمردون الحوثيون منذ أسابيع عمليات عسكرية ضخمة على جنوب مارب في سياق محاولة الاستيلاء على آخر محافظة في شمال البلاد، بهدف قلب موازين الصراع الذي ظل على مدار السنوات يتراوح دون حسم لهذا الطرف أو ذلك.



أبو بكر القرني
يجب على أطراف الصراع في اليمن مراجعة مواقفها

ويشير المحللون إلى أن القرار الأممي الذي يدعو بريطانيا اليوم صراحة إلى إعادة النظر فيه سيزيد من عمق أزمة السلطة الشرعية بقيادة عبدربه منصور هادي، حيث أنه سيسحب منها إحدى أبرز أوراقها على طاولة التسوية. وأصدر مجلس الأمن الدولي في أبريل من العام 2015 القرار رقم 2216 الذي يتضمن ديباجة مطولة و25 مادة، وكان هذا القرار الذي حصل على تأييد 14 عضواً بمجلس الأمن، وامتناع دولة واحدة وهي روسيا عن التصويت، قد أقر بعد أقل من شهر من إعلان التحالف

والدولي بقيادة السعودية عن "عاصفة الحزم" لدعم الشرعية اليمنية أمام اجتياح الحوثيين للمحافظات والمدن اليمنية. ويشعر المتمردون الحوثيون منذ أسابيع عمليات عسكرية ضخمة على جنوب مارب في سياق محاولة الاستيلاء على آخر محافظة في شمال البلاد، بهدف قلب موازين الصراع الذي ظل على مدار السنوات يتراوح دون حسم لهذا الطرف أو ذلك.

وقال وزير الخارجية الأسبق أوبكر القرني إن المجتمع الدولي بدأ فعلياً في إعادة النظر بشأن الحرب في اليمن. وأوضح القرني في تغريدة عبر حسابه على تويتر، أن حديث السفير البريطاني يحمل رسائل واضحة إلى كافة أطراف الصراع وأهمها أن المجتمع الدولي يعيد النظر في موقفه.

وشدد على أنه "يجب على أطراف الصراع مراجعة مواقفها وأن يكون قرارها لصالح اليمنيين أولاً"، مشيراً إلى أنه يجب التعامل مع هذه الرسائل بحكمة وبرؤى تنهي الحرب وتسهل الحكمة في المقابل اعتبر الناشط اليمني عادل الشجعي أن التوجه بإلغاء قرار 2216 يمثل قوة دفع إضافية لمليشيات الحوثيين. وقال في تغريدة على حسابه في تويتر، "إن إلغاء القرار مع عدم إنصاف الجنوب وقضيته والواقع الموجود على الأرض تمثل قوة إضافية للحوثي الذي يعد الخصم الأصعب للجنوب".

ورأى أن "الشرعية بهذا الوضع الضعيف أفضل ألف مرة من منح الحوثي سلاحاً جديداً يضاف إلى ما يملكه من أسلحة. الأفضل أن نقاثل خصماً بخضم آخر من أن نقاثلنا بانفسنا".

ويقول محللون إن هناك استدارة واضحة في المواقف الدولية تجاه اليمن، وهذا تطور خطير يصب في صالح المتمردين الحوثيين، الذين سينظرون إلى

الحلقة الأضعف ضمن هذا المسار الذي لم تتضح معالمه بعد.

وسبق أن أعج السفير البريطاني في اليمن ريتشارد أوبنهايم، مؤخراً لوجود نوايا دولية بإنهاء العمل بالقرار رقم 2216 الذي صدر عن مجلس الأمن في العام 2015

والذي ينتصر صراحة للشرعية اليمنية، ويطالب المتمردين الحوثيين بضرورة وقف تجاوزاتهم والانسحاب من المناطق التي يسيطرون عليها وإنهاء العنف.

ولم يجد هذا القرار كما غيره من القرارات الأممية، التي صدرت بشأن اليمن طريقها إلى التنفيذ منذ تفجر النزاع في العام 2014، لدوافع مختلفة في صدارتها تعنت المتمردون الحوثيين، الذين يحضون بدعم وإسناد قويين من إيران، وانغماس قوى الشرعية اليمنية في خلافات في ما بينها أدت إلى تشظيها.

وقال أوبنهايم في معرض تصريحات إعلامية "إن فجوة حدثت بين مضمون القرار 2216 الذي أصدره مجلس الأمن في العام 2015، والوضع على الأرض الذي يتغير يوماً".

ويرى مراقبون أن الموقف البريطاني، لم يكن مفاجئاً، وأن القوى الوطنية في اليمن تتحمل المسؤولية الكبرى عن هذا المسار في ظل عزها عن توحيد صفوفها الأمر الذي سمح للحوثيين بتوظيف ذلك وعملوا على تحقيق اختراقات ليست فقط عسكرية بل وسياسية أيضاً.

وتقول أوساط سياسية إن مشروع قرار يجري العمل عليه من قبل بريطانيا، لطرحة بمجلس الأمن ويستهدف وقف إطلاق النار في اليمن، غير مستبعدين أن يتضمن القرار التفاهة على صلاحيات القرار رقم 2216.

وتتبنى لندن توجهها يدعو إلى ضرورة تغيير المقاربة المتبعة حيال التسوية في اليمن، بناء على التغيرات التي أفرزتها الحرب هناك، ووسط قناعة بأن الشرعية اليمنية التي يمثلها الرئيس عبدربه منصور هادي ستكون



العين على مارب

مفوضية الانتخابات الليبية ماضية في إجراء الاستحقاقات في موعدها رغم الجدل

الإعلان عن فتح باب الترشح للانتخابات في نوفمبر المقبل



من لديه اعتراض على قوانين الانتخابات فليتوجه إلى القضاء

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا عن فتح باب الترشح للانتخابات العامة في نوفمبر المقبل في خطوة تعكس توجهها لتنظيم الانتخابات المقررة في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل وفقا لخارطة الطريق المنبثقة عن الحوار السياسي المدعوم من الأمم المتحدة بالرغم من الجدل الدائر بشأن قوانين هذه الاستحقاقات التي أصدرها البرلمان في وقت سابق.

في ليبيا في موعدها المقرر في ديسمبر المقبل. وأكد عضو مجلس النواب المستقل توفيق الشهيبي أن السايح "وضع النقاط على الحروف وأن المفوضية تعمل بعيدا عن التجاذبات". وقال الشهيبي في تغريدته له عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر إن "السايح اليوم (الأحد) وضع النقاط على الحروف، المفوضية تقوم بعملها وفق الإجراءات الصحيحة بعيدا عن التجاذبات السياسية ومن لديه أي مآخذ أو مطالب حول قوانين الانتخابات عليه أن يعطن فيها لدى القضاء".

وقال عماد السايح رئيس المفوضية العليا للانتخابات الأحد إن المفوضية ستفتح باب التسجيل للمرشحين في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في نوفمبر المقبل. وأوضح السايح في مؤتمر صحفي أن الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية ستجرى يوم الرابع والعشرين من ديسمبر. وستجرى جولة ثانية في موعد لاحق إلى جانب الانتخابات البرلمانية.

طرابلس - يعكس إعلان المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا الأحد عن الإجمال التي ستسجل فيها المرشحين لاستحقاقات ديسمبر المقبل مضي هذه الهيئة قدما في إجراء الانتخابات في موعدها بصرف النظر عن الجدل الدائر حول الأساس الدستوري الذي ستنتظم وفقه.

وجاء الإعلان في وقت تستمر فيه السجلات بشأن قوانين الانتخابات التي أحالها مجلس النواب (البرلمان) على المفوضية وهو ما يواجه رفضا من قبل المجلس الأعلى للدولة الذي يسيطر عليه الإسلاميون والذين هددوا بشكل غير مباشر المفوضية بسبب هذه القوانين.

وقال عماد السايح رئيس المفوضية العليا للانتخابات الأحد إن المفوضية ستفتح باب التسجيل للمرشحين في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في نوفمبر المقبل. وأوضح السايح في مؤتمر صحفي أن الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية ستجرى يوم الرابع والعشرين من ديسمبر. وستجرى جولة ثانية في موعد لاحق إلى جانب الانتخابات البرلمانية.

توفيق الشهيبي
المفوضية تقوم بعملها وفق الإجراءات الصحيحة بعيدا عن التجاذبات



حكومة الدبيبة تطلق مشروعاً لدمج عناصر الميليشيات في القوات الحكومية

مستقر وبناء مستقبل أفضل لأبنائنا واحفادنا". ويقوم المشروع على تقسيم الشباب إلى عدة فئات، بحيث يتم إلحاق الفئة الأولى بعدد من المهتمين والحرف، بينما يعود البعض إلى الدراسة الجامعية، على أن يتم دمج باقي الشباب داخل المؤسسات العسكرية والأمنية بعد توحيدها. وأشار الدبيبة إلى أن "الخطة الزمنية التي تعمل عليها بإشراف وزارة العمل والتأهيل تهدف إلى رفع قدرات كافة العناصر الراغبة في الاندماج والعمل على استقطاب الجميع، وتوفير الفرص لرفع الكفاءة والتطوير العلمي والفني بتوفير كل الدورات العلمية والفنية والإلكترونية".

وأضاف "نقوم بإدماج الشباب عبر توفير البرامج المهنية والتوظيفية التي تكفل لهم الحياة الكريمة، وتبعد عنهم شبح الانخراط في الحروب وتجعل منهم أفرادا قادرين على الاندماج والعمل وتقديم ما يجعبتهم من قدرات للمشاركة في بناء الوطن". وتنظم المشروع وزارة العمل والتأهيل تحت شعار "بالتأهيل والعمل نساهم في عودة الحياة"، و"يستهدف الشباب المنضوين تحت التشكيلات المسلحة (الميليشيات) والراغبين في الالتحاق بمؤسسات الدولة". ودعا الدبيبة الشباب إلى "الانطلاق نحو البناء والتعمير، ونبذ شعارات الحروب والخراب والعمل من أجل تحقيق حاضر ومستقبل زاهر لكل شرائح المجتمع".

طرابلس - أطلقت الحكومة الليبية برئاسة عبد الحميد الدبيبة مشروعاً وطنياً لتأهيل وإعادة دمج الشباب المنضوين تحت الميليشيات، والراغبين في الالتحاق بمؤسسات الدولة فيما ظل الغفوس يتكثف ملامح عملية جمع سلاح الميليشيات وهؤلاء الشباب. وجاء إطلاق المشروع خلال فعالية في العاصمة طرابلس، بمشاركة رئيس حكومة الوحدة الوطنية وعدد من الوزراء والمسؤولين، وفق بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الحكومة عبر صفحته على فيسبوك مساء السبت. "حكومته في خضم تقديم أفضل البرامج الشبابية، في ظل سعيها لتحقيق ضمانة مستقبل زاهر لكل شرائح المجتمع".

المجلس الأعلى للدولة وجه خطاباً إلى مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بشأن إيقاف قوانين الانتخابات التي أقرها مجلس النواب بالمخالفة للاتفاق السياسي والإعلان الدستوري إلى حين التوافق حولها مع المجلس الأعلى للدولة. وتضمن خطاب المشري تهديداً مبطناً لمفوضية الانتخابات في حال لم توقف العمل بقوانين الانتخابات إلى حين التوافق عليها. وحضّر المجلس مفوضية الانتخابات والمسؤولية القانونية والأخلاقية والأمنية في حال اتخاذ أي إجراء يتجاوز مع القوانين (الصادرة عن مجلس النواب)". ودفع الخلاف حول القوانين الانتخابية، ولاسيما الرئاسية، مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة إلى عقد اجتماع تشاوري في المغرب في وقت سابق لبحث التوافق بشأن إقرار القوانين الانتخابية. لكن الفرقاء الليبيين لم يتمكنوا بعد من التوافق على قاعدة دستورية تنظم سير الانتخابات المرتقبة.

قيادات مستقيلة من النهضة تستعد لإطلاق حزب سياسي جديد

مناورة جديدة للتنصل من مسؤولية الحركة عن تدهور الأوضاع في تونس

وكان 113 قيادياً في النهضة -من بينهم قيادات مركزية وجهوية وأعضاء بمجلس الشورى وأعضاء بالبرلمان المجدد- قد تقدموا باستقالة جماعية في موفى سبتمبر الماضي من الحركة احتجاجاً على ما وصفوه بـ"الإخفاق في معركة الإصلاح الداخلي للحزب".

وحمل هؤلاء القيادة الحالية برئاسة راشد الغنوشي "قدراً هاماً من المسؤولية في ما انتهى إليه الوضع العام بالبلاد من تردد فسح المجال للانقلاب على الدستور وعلى المؤسسات المنبثقة عنه". والخلافات داخل النهضة ليست وليدة اللحظة؛ فقد تفاقمت وخرجت إلى العلن أساساً الحالي بسبب توجه الغنوشي لتأجيل مؤتمر الحزب الحادي عشر مرة أخرى في مناورة منه تستهدف البقاء على رأس الحركة، وهو ما ترفضه بشدة قيادات أخرى بارزة على غرار وزير الصحة السابق عبدالمطيف المحي الذي غادر الحركة مؤخرًا.

ويمنع القانون الداخلي للحركة وتحديدًا الفصل 31 الغنوشي من الترشح لفترة أخرى في رئاسة الحزب، وتعهد رئيس الحركة بعدم الترشح لكن مناوئيه اعتبروا ذلك مجرد مناورة.

الخطيرة التي يتورط فيها حزب والتي ستؤدي إلى حظره ومنعه من العمل السياسي، كملف التمويل الأجنبي والجهاز السري والتسفير والإرهاب والإغتيالات السياسية وابتزاز رجال الأعمال وغير ذلك".

سمير ديلو
نقاشات واسعة لتأسيس حزب يقطع مع الإسلام السياسي

محمد ذويب
توجه قادة النهضة المستقيلين لتأسيس حزب يمثل حيلة جديدة

وأوضح أن "المجموعة التي غادرت النهضة تعي أن الحركة بشكلها القديم وقياداتها القديمة قد انتهت بعد أن حسم التونسيون أمرهم ورفع عنهم الخراج أبائهم، وبالتالي هي تسعى لبناء تنظيم جديد يضمن وجودها ووجود الحركة الإسلامية في المشهد السياسي".

من يوليو بإقرار جملة من القرارات الاستثنائية، وهي قرارات ترفضها النهضة وقياداتها المستقيلة على حد سواء. وبموازاة الحراك السياسي الذي نوج بتشكل حكومة نجلاء بون، التي كلفها قيس سعيد برئاسة الوزراء، وسط دعوات لحاسبة الأحزاب المورطة في هذه الظاهرة وحظرها، وذلك بالتزامن مع تصاعد التكهات بإمكانية أن تطال الحملة حركة النهضة.

واعتبر الباحث السياسي التونسي محمد ذويب أن توجه مجموعة من القيادات النهضوية لتأسيس حزب جديد يعد حيلة جديدة وتكتيكا ناجما عن تخوف هؤلاء من المحاسبة. وقال ذويب "لو كانت نية أعضاء هذه المجموعة نابغة من رغبة في التغيير والبحث عن مصلحة تونس وشعبها لنهبوا في هذا التوجه قبل الخامس والعشرين من يوليو، ولكن هذه الخطوة جاءت كتكتيك وردة فعل ناجمة عن خوفهم من تفعيل القضاء التونسي لتقرير دائرة المحاسبات وفتح الملفات

وتابع أن "الأمر يتعلق أساساً بالبحث عن تموقع يقطع مع الإسلام السياسي ويتكفي بتوطئة الدستور التونسي كمرجعية دون حاجة إلى أيديولوجيا أو دين".

وتعرف حركة النهضة منذ الخامس والعشرين من يوليو الماضي -وهو التاريخ الذي جمد فيه الرئيس قيس سعيد أعمال واختصاصات المجلس النيابي وأقال الحكومة ورفع الحصانة البرلمانية عن النواب- نزيفا من الاستقالات بسبب إخفاق الحركة في إدارة الشأن العام في البلاد. ووضعت تلك الإجراءات حركة النهضة بعيدا عن دوائر الحكم للمرة الأولى منذ ثورة الرابع عشر من يناير، وهو ما زاد الخلافات داخلها حدة لاسيما أنها باتت تعيش عزلة خارجية متفاقمة. وينتقد متابعون الحراك الذي تقوم به القيادات المستقيلة من النهضة، معتبرين أنه مجرد مناورة تستهدف التملص من الفضل الذي ارتبط بالحركة طيلة العشرية الماضية. وتشهد تونس مرحلة انتقالية دشنها الرئيس سعيد في الخامس والعشرين

وقال القيادي المستقيل من الحركة سمير ديلو إنه يتطلع إلى تأسيس حزب جديد دون مرجعية دينية وتكون رؤيته وطنية ويكون شبابيا وترأسه امرأة ويحافظ على الهوية الوطنية. وأضاف ديلو في تصريح لـ"العرب" أن "النقاشات الجارية الآن واسعة، وتتجاوز المستقلين حديثا عن حركة النهضة، الأمر لا يتعلق بإعادة رسكلة لهم".



محاولة للظهور في ثوب جديد بعيدا عن النهضة

صغير الجديري

تونس - يستعد قياديون مستقلون من حركة النهضة الإسلامية في تونس لإطلاق حزب سياسي جديد، في خطوة مثيرة خاصة وأنها تبدو محاولة للظهور في ثوب جديد والتلمص من مسؤولية فشل حكم النهضة طيلة السنوات العشر الماضية.

أردوغان يفتعل الأزمات للترويج لنفسه للانتخابات

● إسطنبول - يصعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من وتيرة التوتير في العلاقات مع الغرب، في محاولة لتعزيز موقفه الداخلي عبر الصدام مع الغرب، من أجل حشد الرأي والتأييد ورفع حظوظه الانتخابية، التي باتت محل شك مع تدهور الاقتصاد التركي.

ويواجه حزب العدالة والتنمية بقيادة أردوغان، انتخابات رئاسية وتشريعية قادمة وسط تدهور شعبيته، مع تنامي الأزمات السياسية والاقتصادية وإحجام تركيا في حروب خارجية أدت إلى تراجع الثقة بالحكومة بشكل كبير.

ويمارس أردوغان سياسة افتعال الأزمات على عدة جبهات، فمن جهة يعلن عن طرد سفراء عشر دول بينها ألمانيا والولايات المتحدة، بعد أن دعوا إلى الإفراج عن رجل الأعمال والناشط عثمان كافالا، ومن جهة أخرى يهدد بشراء أنظمة الدفاع الجوي الروسية أس - 400، إذا لم تتسلم بلاده الطائرات الحربية الأميركية، ضاربا بعرض الحائط تحذيرات حلف الناتو الذي يرفض رفضا قاطعا أن تكون المنظومة الروسية، من ضمن منظومة أسلحة ودفاع الناتو.

ووصفت مصادر غربية تصرفات أردوغان الأخيرة، بأنها "فضيحة دبلوماسية في محاولة من دكتاتور للبقاء في الحكم". وترى أن استخدام مثل هذه القرارات الصادمة بات جزءا من أسلوب أردوغان في الحكم.

وتعكس المناورات الهواجس التي تعيشها طهران جراء التطورات الأخيرة المتلاحقة في جنوب القوقاز، وكذلك تعزيز أذربيجان علاقاتها مع أكثر من طرف إقليمي ودولي وبشكل خاص إسرائيل. وسبق أن كشفت مصادر إسرائيلية وعالمية عن صفقات سنوية بمعدل مليار دولار كل عام لتزويد أذربيجان بطائرات مسيرة وبانظمة الأقمار الصناعية الإسرائيلية، وكانت باكو عام 2016 ثاني أكبر مستورد للأسلحة الإسرائيلية، والثالثة عام 2017.

ويقول مراقبون إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

ويقول مراقبون إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

ويقول مراقبون إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

ويقول مراقبون إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

ويقول مراقبون إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

ويقول مراقبون إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

ويقول مراقبون إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

ويقول مراقبون إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

ويقول مراقبون إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

ويقول مراقبون إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

ويقول مراقبون إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

إيران تتخلى عن لغة التهديد وتسعى لاحتواء التوتير مع أذربيجان

طهران تتجاوز غضبها من الوجود الإسرائيلي على حدودها



أذربيجان لا تأمن على حدودها مع جارتها

شاحنات إيرانية وتنازع الأمر عبر الطرق الدبلوماسية". وأعلنت إيران مطلع أكتوبر الحالي عن إجراء مناورات برية في شمال غربي البلاد على الحدود مع أذربيجان، وقالت إنها تهدف إلى تعزيز قوة الردع في مواجهة أي مخاطر احتمالية، الأمر الذي أثار انتقاد الرئيس الأذري إلهام علييف، منددا بخطط إيران لإجراء هذه المناورات، بينما أعربت طهران عن "استغرابها" لهذه التصريحات، وحملت باكو المسؤولية عن التعاون مع إسرائيل على مقربة من الحدود الإيرانية.

وحذر وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة في إيران العميد محمد رضا آشتياني، من وصفهم بالأعداء من القيام بـ"أي خطوة حمقاء وجاهلة". وكتب آشتياني في تغريدة على تويتر "من المؤكد أن أعداء الشعب الإيراني سيتلقون ردا ساحقا على أي خطوة حمقاء وجاهلة يقومون بها وسيدفعون ثمنها باهظا".

وجاء تصريح وزير الدفاع تزامنا مع بدء مناورات "فاتحو خبير" في شمال غرب البلاد بمشاركة لوائي الدروع "216" و"316" و"السواء 25" ومجموعة المدفعية "11" ومجموعة الحرب الإلكترونية والمجموعة "433" للهندسة القتالية، بدعم من مروحيات طيران الجيش.

والافت أن قرار إجراء المناورات يأتي بعد تصريحات للرئيس الأذري في مقابلة مع وكالة الأناضول، انتقد فيها إجراء إيران مناورات عسكرية على حدود بلاده، بالتزامن مع إحياء تكمرة معركة "قره باغ" الفاتنة.

وقال علييف "يمكن لكل دولة إجراء مناورات عسكرية على أراضيها فهو حق للشعب".

وأكدت الوكالة أن حركة "الشباب" استهدفت الأحد مطارا في غلمدغ بقذائف مورتز.

وانتهت ولاية الرئيس فرماجو الذي يشغل منصبه منذ 2017 في الثامن من فبراير من دون أن يتمكن من الإفراج مع قيادة المناطق على تنظيم الانتخابات ما تسبب بازمة دستورية خطيرة. وأدى إعلان تمديد ولايته في منتصف أبريل الماضي لمدة عامين إلى اشتباكات في مقديشو أحييت تكريات عقود من الحرب الأهلية في البلاد منذ عام 1991.

وتسيطر السلطات الفيدرالية على جزء صغير فقط من مساحة البلاد بمساعدة حيوية يقدمها قرابة 20 ألف عنصر من بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. ورغم أن البعثة طردتها من مقديشو في العام 2011، إلا أن حركة "الشباب" لا تزال تسيطر على مناطق ريفية شاسعة وتنفذ هجمات متكررة في العاصمة.

ويقال إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

ويقال إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

ويقال إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

ويقال إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

ويقال إن طهران تستغل التوتير مع إسرائيل التي تعزز علاقاتها وتعاونها مع أذربيجان، لتغطية على الأزمات التي بدأت تظهر تداعياتها، جراء خلافها مع باكو في أكثر من ملف، وأخرها حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى خليفتها أرمنيا عبر إقليم ناغورني قره باغ، الذي استعادت أذربيجان معظم أراضيه بعد حرب أواخر عام 2020.

مبادرة لتخفيف حدة التوتير الذي يزداد حدة كل يوم، فقبل أيام قليلة اعتقلت أذربيجان عددا من رجال الدين الشيعة داخل البلاد، من بينهم شخصيات معروفة على المستوى الشعبي، وقد وجهت إليهم تهمة "الخبائنة العظمى" والولاء والارتباط بإيران وأجهزتها الأمنية.

ويتهم النظام العلماني في أذربيجان جارتها إيران ونظامها السياسي باستغلال المشاعر الدينية في البلاد، لاستخدام رجال الدين هؤلاء كجزء من دعايتها السياسية وخلق شبكات من المتعاونين والموالين لها داخل أذربيجان. ولا ينفصل هذا الاعتقال عن جملة من الإجراءات التصيدية والحرب الكلامية في تصريحات مسؤولي البلدين خلال الأسابيع القليلة الماضية، فقد زعمت إيران أن أذربيجان تسمح بتواجد للجيش الإسرائيلي بالقرب من الحدود الإيرانية الأثرية، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد ختیب زادة، بلهجة تهديد في وقت سابق من أكتوبر الحالي، "أبلغنا باكو قلقنا من التحركات والتصريحات الإسرائيلية التي تنطلق من أذربيجان ونحن باستطاعتنا الدفاع عن أمننا بصورة مناسبة لكن نطلب من باكو العمل بالتزاماتها بهذا الشأن".

وأضاف "منذ بداية حرب قره باغ أطلعنا على تقارير حول تواجد عناصر إرهابية في أذربيجان وأبلغنا باكو قلقنا ونحن نتابع الأمر عبر القنوات الدبلوماسية".

وتابع "لا نحتاج إلى التصريحات الإعلامية المؤسفة في ما يتعلق بالخلاف مع أذربيجان، وأبلغنا باكو أننا نحترم وحدة الأراضي الأثرية، وأبلغناهم احتجاجنا حول احتجاز سائقي

مدينة غورجيل إحدى أكبر مدن الولاية صباح الأحد وشن القوات الحكومية غارات جوية على جامعة المدينة التي تعد أضر معقل لعناصر "أهل السنة والجماعة".

وذكرت "سوننا" أن المسؤولين في الولاية وضباط الجيش وافقوا على فتح ممر للسماح للتنظيم بإجلاء جرحاه وجثث القتلى من المدينة.

وأكد سكان ومسؤولون في مستشفى أن 30 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب أكثر من 100 آخرين جراء حادثة القتال الأخيرة. ويتبع تنظيم "أهل السنة والجماعة" المسلح الطرق الصوفية، وبرز في المشهد الصومالي عام 2008 وكان يسيطر على مناطق وسط البلاد ويقاوم حركة "الشباب" في الأقاليم الوسطى، لكنه يتهم الحكومة بتهديشه.

وبلغت التوتيرات بين الحكومة الصومالية وتنظيم "أهل السنة والجماعة" نزوتها في وقت سابق من

مدينة غورجيل إحدى أكبر مدن الولاية صباح الأحد وشن القوات الحكومية غارات جوية على جامعة المدينة التي تعد أضر معقل لعناصر "أهل السنة والجماعة".

وذكرت "سوننا" أن المسؤولين في الولاية وضباط الجيش وافقوا على فتح ممر للسماح للتنظيم بإجلاء جرحاه وجثث القتلى من المدينة.

وأكد سكان ومسؤولون في مستشفى أن 30 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب أكثر من 100 آخرين جراء حادثة القتال الأخيرة. ويتبع تنظيم "أهل السنة والجماعة" المسلح الطرق الصوفية، وبرز في المشهد الصومالي عام 2008 وكان يسيطر على مناطق وسط البلاد ويقاوم حركة "الشباب" في الأقاليم الوسطى، لكنه يتهم الحكومة بتهديشه.

وبلغت التوتيرات بين الحكومة الصومالية وتنظيم "أهل السنة والجماعة" نزوتها في وقت سابق من

مدينة غورجيل إحدى أكبر مدن الولاية صباح الأحد وشن القوات الحكومية غارات جوية على جامعة المدينة التي تعد أضر معقل لعناصر "أهل السنة والجماعة".

خرجت تصريحات مسؤولين إيرانيين ترحب بالتعاون والعلاقات الطيبة مع أذربيجان، بعد إفراج باكو عن سائقي إيرانيين كانوا محتجزين لديها، وهي خطوة رمزية بالنظر إلى حجم الخلافات بين البلدين، لكنها تشير إلى رغبة طهران بالتهديد وتجاوز غضبها من العلاقات الأثرية - الإسرائيلية الوطيدة.

● طهران - بعث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان برسائل ودية إلى أذربيجان، قائلا إن "العلاقات بين طهران وباكو مستنمة في ظل الاحترام المتبادل"، في موقف جديد خلافا للغلة التهديد والوعيد التي اتخذتها طهران في الفترة الأخيرة، ضمن حالة التوتير المتفاقمة بين البلدين.

وكتب عبد اللهيان في تغريدة الأحد، أن البلدين "جاران مسلمان، وبينهما الكثير من المشتركات". وقال إنه أجرى محادثات هاتفية "صريحة وودية وبناءة" مع نظيره الأذري جيجون بابراموف حول خارطة الطريق للعلاقات الشاملة بين البلدين.

وأفادت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان عن اتصال هاتفية جرى بين عبد اللهيان ونظيره الأذري بابراموف، هو الثاني من نوعه خلال أقل من أسبوعين. وأوضحت أن أمير عبد اللهيان "حيا الإفراج عن السائقي الإيرانيين الذين كانوا محتجزين في جمهورية أذربيجان"، معتبرا أن ذلك يشكل "خطوة بناءة يمكن أن تهيئ الظروف اللازمة لحل سوء الفهم بين البلدين الجارين.

● طهران - بعث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان برسائل ودية إلى أذربيجان، قائلا إن "العلاقات بين طهران وباكو مستنمة في ظل الاحترام المتبادل"، في موقف جديد خلافا للغلة التهديد والوعيد التي اتخذتها طهران في الفترة الأخيرة، ضمن حالة التوتير المتفاقمة بين البلدين.

وكتب عبد اللهيان في تغريدة الأحد، أن البلدين "جاران مسلمان، وبينهما الكثير من المشتركات". وقال إنه أجرى محادثات هاتفية "صريحة وودية وبناءة" مع نظيره الأذري جيجون بابراموف حول خارطة الطريق للعلاقات الشاملة بين البلدين.

وأفادت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان عن اتصال هاتفية جرى بين عبد اللهيان ونظيره الأذري بابراموف، هو الثاني من نوعه خلال أقل من أسبوعين. وأوضحت أن أمير عبد اللهيان "حيا الإفراج عن السائقي الإيرانيين الذين كانوا محتجزين في جمهورية أذربيجان"، معتبرا أن ذلك يشكل "خطوة بناءة يمكن أن تهيئ الظروف اللازمة لحل سوء الفهم بين البلدين الجارين.

● طهران - بعث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان برسائل ودية إلى أذربيجان، قائلا إن "العلاقات بين طهران وباكو مستنمة في ظل الاحترام المتبادل"، في موقف جديد خلافا للغلة التهديد والوعيد التي اتخذتها طهران في الفترة الأخيرة، ضمن حالة التوتير المتفاقمة بين البلدين.

وكتب عبد اللهيان في تغريدة الأحد، أن البلدين "جاران مسلمان، وبينهما الكثير من المشتركات". وقال إنه أجرى محادثات هاتفية "صريحة وودية وبناءة" مع نظيره الأذري جيجون بابراموف حول خارطة الطريق للعلاقات الشاملة بين البلدين.

وأفادت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان عن اتصال هاتفية جرى بين عبد اللهيان ونظيره الأذري بابراموف، هو الثاني من نوعه خلال أقل من أسبوعين. وأوضحت أن أمير عبد اللهيان "حيا الإفراج عن السائقي الإيرانيين الذين كانوا محتجزين في جمهورية أذربيجان"، معتبرا أن ذلك يشكل "خطوة بناءة يمكن أن تهيئ الظروف اللازمة لحل سوء الفهم بين البلدين الجارين.

● طهران - بعث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان برسائل ودية إلى أذربيجان، قائلا إن "العلاقات بين طهران وباكو مستنمة في ظل الاحترام المتبادل"، في موقف جديد خلافا للغلة التهديد والوعيد التي اتخذتها طهران في الفترة الأخيرة، ضمن حالة التوتير المتفاقمة بين البلدين.

وكتب عبد اللهيان في تغريدة الأحد، أن البلدين "جاران مسلمان، وبينهما الكثير من المشتركات". وقال إنه أجرى محادثات هاتفية "صريحة وودية وبناءة" مع نظيره الأذري جيجون بابراموف حول خارطة الطريق للعلاقات الشاملة بين البلدين.

وأفادت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان عن اتصال هاتفية جرى بين عبد اللهيان ونظيره الأذري بابراموف، هو الثاني من نوعه خلال أقل من أسبوعين. وأوضحت أن أمير عبد اللهيان "حيا الإفراج عن السائقي الإيرانيين الذين كانوا محتجزين في جمهورية أذربيجان"، معتبرا أن ذلك يشكل "خطوة بناءة يمكن أن تهيئ الظروف اللازمة لحل سوء الفهم بين البلدين الجارين.

سنان أولجين
أنقرة قامت بإجراة غير مسبوق بين الدول الأعضاء في الناتو

ألكسندر غراف لامبسدورف
طرد عشرة سفراء عمل غير دبلوماسي وسيفسف الناتو

وقال أولجين على تويتر "ما زلت أمل في ألا تمضي أنقرة في هذا (الأمر)"، الذي وصفه بأنه "إجراء غير مسبوق بين الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي".

ورأى محللون أن أردوغان يروج لنفسه كمثل بلد قوي يواجه قوى عظمى، للتأثير على الرأي العام التركي واللعب على وتر العاطفة القومية للأتراك، بعد أن أثبتت استطلاعات للرأي تراجع شعبيته. وظهر مسح أجرته مؤسسة (ORC)

(Research) المعروفة بقربها من حزب العدالة والتنمية الحاكم، أن الحزب سيحصل فقط على ما نسبته 11.4 في المئة من أصوات الأجيال الشابة، التي لم تشارك في انتخابات من قبل.

ألمانيا تؤيد بناء جدار حدودي في وجه المهاجرين

● برلين - اعتبر وزير الداخلية الألماني الأحد أن حماية الحدود أمر "مشروع"، وذلك بعد طلب مجموعة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من بروكسل تمويل بناء عوائق حدودية لمنع المهاجرين من دخول أراضي الكنتل.

وجاءت هذه الدعوة مع اقتراح بولندا بداية الشهر بناء جدار تبلغ كلفته 350 مليون يورو (410 ملايين دولار) على حدودها مع بيلاروس لإبعاد المهاجرين. ويتهم الاتحاد الأوروبي نظام بيلاروس بالسماح لمهاجرين من الشرق الأوسط وأفريقيا بعبور أراضيه سيرا إلى دول الاتحاد، ردا على العقوبات الأوروبية المفروضة عليه.

وصرح هورست زيهوفر لصحيفة "بيلد ام تسونتاغ" الأحد، وقال "أمر مشروع لنا أن نحمي الحدود الخارجية بهذه الطريقة التي يتم فيها إغلاق المعابر الحدودية غير المراقبة".

وأدت الزيادة في عدد المهاجرين الذين يعبرون الحدود الشرقية للاتحاد الأوروبي بشكل غير قانوني إلى ضغوط كبيرة على الدول الأعضاء في الكنتل، والتي لم يسبق أن تعاملت مع تدفقات المهاجرين على نطاق واسع.

وكشف زيهوفر أن ألمانيا ستعزز المراقبة على الحدود الألمانية البولندية، وقد جرى نشر 800 شرطي إضافي بشكل فعلي. وأكد "إذا لزم الأمر، أنا مستعد لإرسال المزيد من التعزيزات".



للحكومات وجهة نظر أخرى في قضية المهاجرين

وقال أولجين على تويتر "ما زلت أمل في ألا تمضي أنقرة في هذا (الأمر)"، الذي وصفه بأنه "إجراء غير مسبوق بين الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي".

وقال أولجين على تويتر "ما زلت أمل في ألا تمضي أنقرة في هذا (الأمر)"، الذي وصفه بأنه "إجراء غير مسبوق بين الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي".

مالي تستغني عن فرنسا وتمنح المتمردين نصرا لتبرح السلام

حماس باماكو للتسوية مع الجماعات المسلحة في حاجة إلى دعم دول الجوار لتفكيك الجهاديين



التفاوض مع المسلحين أقل خسارة من محاربتهم

الكبرى التابع لداغش، والذي يتنشط أيضا من خلال تنفيذ عمليات بدول جوار مالي خاصة النيجر وبوركينا فاسو. لا يقدر أحد الآن على التنبؤ بما سيجري خلال مفاوضات لم تنضج بعد ملامحها ولا مدى ما يمكن أن تمنحه السلطات في مالي لجماعتين محليتين كبيرتين سعيا للاستقلال بما تحت أيديهما من أراضٍ إشباعا لمطموحات قومية ولتطبيق الشريعة الإسلامية وفق تصوراتهما المستقاة من مناهج القاعدة، في سبيل استعادة السلام ووقف حد لعمليات التفجير التي تُنفذ حاليا بشكل يومي.

تتطلع الحكومة المالية لجني ثمار وقف التمرد المسلح في شمال البلاد ووسطها من أجل اكتساب شرعية سياسية وشعبية على الأرض، بالنظر إلى أن السكان هم من يدفعون فواتير الصراعات المسلحة الدامية من واقعهم اليومي ومن أرواح ذويهم، علاوة على الرفض الشعبي للوجود الفرنسي وتوجهات فرنسا التي باتت منعزلة عما يجري على الأرض.

وإذا تمكنت الحكومة المالية عبر المفاوضات المرتقبة من تحييد إيداع مالي وأماكو كوفيا وجموعتيهما عبر صفقة سياسية، فهي بذلك تخترق الحالة الجهادية المسلحة وتعيد الجماعات المحلية عن الوفاة والكيانات الإثنية القومية عن تنظيم داعش بما ستمتحنه لإيداع مالي من مزايا ومكاسب سياسية يتمكن بها من السيطرة ومن تهميش وإقصاء الجماعات الأخرى وهو ما سيسهم في تخفيف الضغوط على القوات والحكومة المالية.

قد تعتبر دول جوار مالي أن هذه المكاسب خاصة بالداخل المالي بالنظر إلى أن تهميش داعش في مالي ربما يدفعه إلى التركيز على تنفيذ عمليات في بوركينا فاسو والنيجر، وهذا يعوق حصول إجماع إقليمي حول ملف التسوية والحوار مع الجماعات المسلحة.

مالي التي تعد المحتمسة الوحيدة للحوار التسوية السلمية مع الجماعات المسلحة في حاجة إلى إقناع دول الجوار التي ينشط فيها الإرهاب مثل بوركينا فاسو والنيجر والدول الساحلية مثل السنغال وكوت ديفوار وغانا، بالتعاون معها على أرضية تفكيك الحالة الجهادية المسلحة في أفريقيا واختراقها وإضعافها من الداخل وتحييد البعض منها للفرغ للبقية.

وهي أيضا في حاجة إلى أوراق قوة ومساومة تدخل بها المفاوضات التي لن تكون سهلة مع كيانات باتت تروج أنها هزمت فرنسا وأجبرتها على الانسحاب من مالي ودول الساحل غرب أفريقيا، وعلى الرغم من قبول إيداع مالي مبدأ التفاوض إلا أنه أعلن شروطا تبدو صعبة التحقق، وعلاوة على مطلب انسحاب القوات الأجنبية طرح شرط تطبيق الشريعة الإسلامية في عموم مالي.

المالية بضغط عسكري من فرنسا تتمكن من احتواء حركة التمرد عبر استخدام القوة العسكرية المدعومة بفرنسا ومن خلال الوجود السياسي التي تضمنها اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة المالية وجماعات التمرد، لكن غالي كان له تدبير في اتجاه آخر عندما نجح في إعادة تنظيم الجماعات المسلحة ونشرها في البلاد.

وزاد على ذلك ما أنجزه بعدها بعامين عندما قام بتوحيد مجموعات مختلفة من المقاتلين بما فيها كتبية ماسينا بقيادة كوفيا والقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، تحت راية تحالف جماعة نصرة الإسلام والمسلمين.

صار غالي هو العدو الرئيسي لفرنسا منذ ذلك الحين ليس في مالي فحسب بل في منطقة الساحل الأفريقي؛ لأنه أفرغ كل جهود وإنجازات القوات الفرنسية على الأرض من مضمونها؛ فرغم تحرير باريس كبريات مدن شمال مالي استطاع متنافسين، إحداهما في العاصمة بات واحدا من أكثر الجماعات التابعة لجماعة تحرير ماسينا بقيادة كوفيا واستفتاء تنظيم الدولة في الصحراء

مكاسب ومعوقات

صار في عداد المؤكد انخراط الحكومة المالية في جولات تسوية وتفاوض مع جماعتين رئيسيتين هما جماعة نصرة الإسلام والمسلمين بقيادة غالي التي تعد أكبر تنظيم إرهابي في شمال مالي وجماعة تحرير ماسينا بقيادة كوفيا واستفتاء تنظيم الدولة في الصحراء

الانتقال السلمي رهين الوضع الأمني والاقتصادي في ليبيا

ولا يزال الآلاف من المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية الأخرى في ليبيا، بعد عام على اتفاق وقف إطلاق النار الذي تضمن أمرا بمغادرتهم في غضون ثلاثة أشهر، وهو ما لم يحدث. وتوصلت لجنة عسكرية مشتركة مؤلفة من 10 أعضاء مع خمسة ممثلين من كل جانب من طرفي الصراع في ليبيا، إلى اتفاق مبدئي في وقت سابق من هذا الشهر بشأن انسحاب المقاتلين والمرتزقة الأجانب. كما بدأت الأمم المتحدة في نشر مراقبين مراقبة وقف إطلاق النار.

وحذر مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا يان كوبيتش الشهر الماضي من أن الإخفاق في إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في الرابع والعشرين من ديسمبر، قد يجرد الانقسام والصراع ويجبط جهود توحيد الدولة الغنية بالنفط.

وقالت المنقوش إن ليبيا تسير نحو "مسار سلمي وأمن"، لكنها حذرت من أن تحقيق انتقال سلمي يتطلب "استقرارا أمنيا وسياسيا واقتصاديا". وأشارت إلى أن الحكومة الانتقالية برئاسة عبد الحميد الدبيبة تؤيد إجراء انتخابات "عادلة وشاملة" نهاية العام، مشددة على أهمية بذل "جهود سريعة" وعلى درجة كبيرة من الجدية لإنجاح هذه الانتخابات.

وقالت "كلنا ننتظر أن تتم الانتخابات في موعدها وأن يقبل الليبيون نتائجها".

وقبضت عليه جماعة مسلحة بعد ذلك بشهرين وقتلته. وظلت الدولة الغنية بالنفط منقسمة لسنوات بين حكومتين متنافستين، إحداهما في العاصمة طرابلس والأخرى في جزء البلاد الشرقي. وحظي كل جانب بدعم قوى أجنبية مختلفة.

نجله المنقوش تحقيق انتقال سلمي يتطلب استقرارا أمنيا وسياسيا واقتصاديا

وبعد أشهر على المفاوضات التي دعمتها الأمم المتحدة، عيّنت حكومة مؤقتة في فبراير لقيادة البلاد إلى الانتخابات. ومع بدء العد التنازلي للتصويت، عادت الخلافات إلى الظهور بين الخصمين الليبيين مما عرض عملية المصالحة للخطر.

وأعلن القائد الليبي المشير خليفة حفتر في سبتمبر أنه سيعلق دوره كزعيم للجيش الليبي للأشهر الثلاثة المقبلة، وهو أوضح مؤشر حتى الآن على أنه ربما يفكر في الترشح للرئاسة في انتخابات ديسمبر. وإذا ترشح فسيكون أحد المرشحين البارزين، لكن من المرجح أن يثير ترشيحه الجدل في غرب ليبيا وطرابلس، مقل خصومه، والكثير منهم جماعات مسلحة ذات تحالفات مختلفة.

ويعدّ التفاوض المباشر مع الجماعات المسلحة، الذي طالب به مؤتمر عقد عام 2017 بمشاركة قوى سياسية ومدنية ثم أكده مؤتمر الحوار الوطني الجامع بعد عامين عندما يجري اعتماده الآن بعد تاجيله بسبب معارضة فرنسا، انتصارا نوعيا لجماعتي إيداع غالي وأماكو كوفيا اللذين رفضتا وقف العمل المسلح والدخول في خط الهدنة والمصالحة طوال عمل القوات الفرنسية، وتقع دعوتها إليها من موقع قوة عقب انسحاب القوات الفرنسية.

ومن المرجح أن تعزز هذه الخطوة من نفوذ غالي الذي كان السبب الرئيسي في التدخل العسكري الفرنسي، عندما استطاع السيطرة على شمال مالي عام 2012 وطرد حركة تحرير شمال مالي من مواقعها التي استولت عليها، باندا التمرد إلى وسط البلاد وجنوبها، ومنتقلا من نموذج الفعل السياسي التقليدي تحت عناوين ومطالب ذات صبغة قومية إلى النشاط المسلح في سياق تحالفات مع تنظيمات تكفيرية عابرة للحدود وتحديدا تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. وبرز دور غالي بقوة للمرة الثانية خلال عام 2015 بعد أن كادت الحكومة

تسير مالي نحو تبني توجه مناهض لإرادة فرنسا ورئيسها إيمانويل ماكرون وخطها في باماكو، ويقوم هذا التوجه على وقف التمرد المسلح في البلاد من أجل اكتساب شرعية سياسية وشعبية من خلال التفاوض مع الجماعات المسلحة ومن بينها جماعة نصرة الإسلام والمسلمين بقيادة إيداع غالي العدو الرئيسي لباريس في المنطقة. لكنها باتت في حاجة ملحة إلى دعم دول الجوار في مواجهة الكيانات المسلحة التي تروج أنها هزمت فرنسا وأجبرتها على الانسحاب من مالي ودول الساحل الأفريقي.

في مالي بأن باريس تتخلى عنهم في منتصف الطريق وفق ما ورد على لسان رئيس الحكومة المالية شوغل كوكالا، الأمر الذي دفع السلطات المالية إلى البحث عن بدائل وحلول للتحدي الرئيسي بالبلاد بعيدا عن الأجندة الفرنسية وتصوراتها.

واضح أن مالي تفكك شركتها مع فرنسا وتطوي مرحلة من التدخل العسكري الفرنسي المباشر بدأت منذ العام 2013 بالإعلان عن التعاون مع كيانات أمنية بديلة مثل فاغنر الروسية أو بالانخراط في تسويات مع المسلحين المحليين، في إشارة تكشف الفشل ثمانية آلاف شخص وتهجير الملايين من السكان وإغلاق المدارس وتعطيل المؤسسات وتنامي الإرهاب ضد المدنيين والقوى الأمنية.

نصر الجهاديين

بحسب لجوء الحكومة المالية الانتقالية إلى التفاوض مع الجماعات المتطرفة المسلحة إخفاقا لفرنسا على العديد من المستويات، خاصة على مستوى إحداث فارق واختراق الملف التدخل الخارجي لتقويض الجماعات الإرهابية وإعادة بناء الجيوش وتأهيلها لمحاربة الإرهاب، وبحسب هذا في المقابل نجاحا وانتصارا نوعيا للجماعات المسلحة، وخاصة الإثنية والقومية التي ارتبطت قبل سنوات بعلاقات مع تنظيم القاعدة.

وحرصت تلك الجماعات على فرنسا الانسحاب من منطقة حيوية بالنسبة لها وعدتها إحدى المناطق الاستراتيجية فالتقى الأهمية التابعة لها في سياق موازين قوى مراحل ما بعد الاستعمار، ونجحت في جر الحكومة المالية إلى طاولة التفاوض على غير رغبة باريس بعد أن بات الحل الوحيد لحقن الدماء ووقف العنف وفرض الاستقرار للفرغ للتنمية إيجاد تسوية مع قادة الجماعات المسلحة المؤثرة، وهو التصور الذي يعتنقه غالبية السياسيين في مالي وجمعيات المجتمع المدني وقادة دينيون في مقدمتهم الإمام محمود ديكو الذي له تأثير واسع في الشارع المالي.

هشام النجار كاتب مصري

باماكو - يُعد وضع السلطات في مالي مسألة التفاوض مع الجماعات المتطرفة داخل حين التنفيذ رسميا بعد تداوله نظريا وإعلاميا على مدار عامين، بمثابة إعلان عن استغناء فعلي عن فرنسا في ملف مكافحة الإرهاب في البلاد.

وكلف المجلس العسكري الذي يدير شؤون مالي المجلس الأعلى الإسلامي الثلاثاء للتفاوض مع جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، وهي تحالف يدين بالولاء لتنظيم القاعدة ويرأسه الزعيم الطوارقي إيداع غالي وحركة تحرير ماسينا التي يتزعمها أماكو كوفيا من إثنية الغلاني، في مسعى إلى إنهاء صراع استمر نحو عشر سنوات بشكل سلمي بعد فشل الحلول العسكرية التي وفرت لها فرنسا دعما نوعيا.

ولم تنجح باريس التي عارضت تلك الخطوة مرارا في حل معضلة الإرهاب في مالي وفي دول الساحل والصحراء من خلال الحلول العسكرية بجهود قوات وصل عددها في بعض المراحل إلى 5100 فرد، وكان أقصى نجاح لها تصفية عدد من قيادات الجماعات المسلحة ومنهم زعيم القاعدة عبدالمالك دروكال والمساعد الرئيسي لإيداع غالي باه آغا موسى وبعض العناصر المعاونة من الصنفين الأول والثاني، لكنها فشلت في تحسين الوضع الأمني بالمنطقة ووضع حد لتزايد نفوذ الجماعات المسلحة أو كبح خطط توسعها وتمدها.

إذا تمكنت مالي من تحييد الزعيمين إيداع غالي وأماكو كوفيا وجموعتيهما فهي بذلك تخترق الحالة الجهادية المسلحة

واعقب هذا الفشل إعلان فرنسا عن سحبها لقواتها من منطقة الساحل والصحراء، وهو ما أشعر المواطنين

واستضافت الحكومة الليبية الخميس مؤتمرا رفيع المستوى يهدف إلى حل القضايا الشائكة في البلاد قبل الانتخابات في ديسمبر. وفي حديث مع أسوشيتد برس، قالت المنقوش "يجب الاهتمام بالشؤون الأمنية والعسكرية ودفع عجلة الاقتصاد في ليبيا للوصول إلى انتقال سلمي".

ومن المنتظر أن يعلن المرشحون للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر عن ترشحاتهم في الأيام المقبلة، وهناك دلائل على أن بعض الشخصيات التي برزت خلال الحرب يمكن أن تتشارك.



هل تكون الانتخابات آمنة كما تريد الحكومة

المجتمع الدولي مطالب بتبني سياسة حازمة تجاه النظام الإيراني

في ضوء ما سبق، فإن الحل الوحيد الصحيح والقابل للتنفيذ بالنسبة إلى الغرب هو تبني سياسة حازمة ضد النظام في طهران.

هذه حقيقة يتفق عليها العديد من الشخصيات السياسية الدولية. قد يظن المرء أن دقائق الساعة في طريق امتلاك القنبلة النووية من مصلحة النظام وأنه يقترب من القنبلة مع مرور الوقت.

قد يكون هذا صحيحا، ولكن يجب مراعاة عوامل أخرى لفهم الصورة كاملة. هذا الوضع ليس له جانبان فقط. جوهر الأمر هو المواجهة والصراع بين النظام من جهة والشعب الإيراني من جهة أخرى.

كثيرا ما يتم ذكر هذه المواجهة في وسائل الإعلام والتحليلات الإيرانية. هذا جانب لا يؤخذ في الاعتبار في انهال الدول الغربية. واليوم، تجاوز معدل التضخم في إيران 50 في المئة.

وفق الملايين من الأشخاص ووظائفهم في العامين الماضيين. وأكثر من 80 في المئة من الناس يعيشون تحت خط الفقر. الفساد والاختلاس الحكومي جزء من الأحداث اليومية في إيران. شهدت إيران ست انتفاضات على مستوى البلاد منذ يناير 1996.

وفي ظل هذه الضغوط الساحقة، لا خيار أمام الملاي سوى زيادة القمع والسياسات العدائية في المنطقة. لقد حشدوا كل مواردهم لإنتاج أسلحة نووية فقط من خلال تبني سياسة الابتزاز والقدية يريدون خداع المجتمع الدولي ودفن مشروعاتهم النووي إلى الأمام عن طريق شراء الوقت.

يجب على المجتمع الدولي أن يتبنى سياسة حازمة تجاه النظام الإيراني. هذه هي إرادة الشعب الإيراني وهي شرط أساسي للسلام والهدوء في المنطقة والعالم. تتشابه برامج إيران النووية والصاروخية وتصديرها للإرهاب والحرب الإقليمية مع القمع الداخلي وانتهاك المعاصر الأساسية لحقوق الإنسان للشعب الإيراني.

وفي الواقع، يجب أن تكون حقوق الإنسان جوهر وأساس الإهتمام في التعامل مع النظام في طهران. إن تقديم التنازلات للنظام الإيراني يشجع الملاي على قمع الشعب الإيراني أكثر ودفن برنامجهم النووي بقصد تسليح أنفسهم بقنبلة نووية، وهو طريق خطير ومدمر يجب على المجتمع الدولي تجنبه.

إن السياسة الشاملة الحاسمة ضد النظام يجب أن تترجم إلى الوقوف إلى جانب مطالبة الشعب الإيراني بالحرية والديمقراطية وسيادة القانون. ويجب أن نتوقف بوضوح عن استرضاء الملاي، وبدلا من ذلك ندمع البديل الديمقراطي الذي يمثل المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية (NCRI) بخطة البرنامج الوطني للمقاومة الإيرانية مريم رجوي، وتتضمن هذه الخطة القيم الديمقراطية لحقوق الإنسان وكذلك الدولية السلمية.

هذا بالضبط ما يشناه النظام الإيراني، مجتمع دولي موحد وعازم. لقد ثبت أن النظام الإيراني جاهل بهواجس الدول الغربية. إن خوف إيران الحقيقي هو من شعبيها، أولئك الذين ينتظرون اللحظة المناسبة للتدفق إلى شوارع طهران والمدن والبلدات والشوارع والميادين، في جميع أنحاء إيران ودفن هذا النظام إلى الأبد.

أي حل آخر مزعوم لترويض الإرهاب ونظام صنع القنابل في طهران هو مجرد سراب.

أليخو فيدال كوادراس
رئيس اللجنة الدولية للبحث عن العدالة

بعد تسعة أشهر من تولى الإدارة الأميركية الجديدة السلطة وبعد سبعة أشهر من المفاوضات غير المثمرة في فيينا لإحياء خطة العمل الشاملة المشتركة لعام 2015، لم يتم تحقيق أي تقدم. وأكد المسؤولون الأميركيون رغبة الحكومة الأميركية الجديدة في العودة مرة بعد مرة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة. وعينت إدارة جو بايدن روبرت مالي، الذي أبدى دائما اهتماما بالتصالح مع النظام الإيراني، رئيسا لمفاوضات النووية مع إيران.

ولكن حتى الآن، لم تسفر هذه الجهود والمحادثات والاجتماعات والإعلانات العامة عن أي تقدم، ويبدو أن مستقبل تحقيق أي خطوة جوهرية إلى الأمام قاتم للغاية.

وفي الأول من أكتوبر، وصف وزير خارجية النظام الإيراني حسين أمير عبدالهيان نتيجة سبعة أشهر من المفاوضات في فيينا، بأنها مجرد "فنجان قهوة" خلف طاولة المفاوضات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مؤخرا ردا على أسئلة حول موقف إدارة بايدن من الخطوات التي اتخذتها إيران والتي تنتهك القانون "إيران تقول إنها تريد العودة إلى حل دبلوماسي لكنها تتخذ خطوات تجعله في تعارض وخرق لاتفاق 2015 النووي JCPOA".

وفي جميع الحقائق التي تم أخذها في الاعتبار، تم افتراض ثلاثة سيناريوهات:

السيناريو الأول: من خلال الاعتماد على سياسة التهديد تجاه إيران من قبل بعض الدول الأوروبية، خلص النظام إلى أنه يمكن أن يجبر الولايات المتحدة والمجتمع الدولي على قبول مطالبه كليا أو جزئيا وتكون له اليد العليا من خلال تصعيد الأزمة وإثارة التوترات.

واستخدمت إيران هذه الطريقة في عام 2015 وتمت مكافاتها بإلغاء العديد من العقوبات، وتم السماح لها ببيع نفطها واستلام شاحنات محملة بالنفط.

السيناريو الثاني: الحالة المدمرة للاقتصاد الإيراني المزروجة بسخط الناس من النظام، تجبر على خامنئي على الاستئجاب بأنه لا خيار أمامه سوى الخضوع لمجموعة 5 + 1. في هذا السيناريو، سيحاول خامنئي "تقديم تنازلات أقل"، وعلى الجانب الآخر يطلب "المزيد من المطالب". إذا كان الأمر كذلك، يمكن لخامنئي تبرير المفاوضات والتباهي بالمكاسب المحتملة في المفاوضات.

السيناريو الثالث: يستخدم النظام تكتيكات مختلفة لتأخير المفاوضات، في محاولة لكسب الوقت للتقدم في خطته النووية. وسند خامنئي مرارا وتكرارا على أن أي تراجع وركوع أمام المجتمع الدولي سيؤدي إلى تغيير النظام في إيران. وأكد خامنئي مرارا أن تغيير سلوك النظام، باعتباره مطلباً للولايات المتحدة والدول الأوروبية في مفاوضات فيينا الجديدة، يعني أن على إيران وقف تدخلها الإقليمي والتخلي عن برنامجها للصواريخ الباليستية. لقد عارض صراحة ما ورد أعلاه، وقال للصحافيين "نحن حكومة الولايات المتحدة على الوفاء بالتزاماتها بموجب هذا الاتفاق، فالقضايا الإقليمية أو قضايا الصواريخ غير قابلة للتفاوض"، لذلك يبدو أنه بغض النظر عما قد توحى به واجهة مفاوضات فيينا، فإن الملاي سيخاطرون أخيرا السيناريو الثالث.



المفهوم الإيراني للانتخابات... والعراق ولبنان

استطاعتها أن تكون القوة المهيمنة على المنطقة. ما تقوم به في العراق حيث تدفع ميليشياتها إلى رفض الانتخابات وعدم الاعتراف بها، في حال بقاء النتائج على حالها، ليس جديدا. سبق لها أن فعلت ذلك في العام 2010، عندما حلت قائمة الدكتور إباد علاوي في المرتبة الأولى في انتخابات السابع من آذار - مارس من تلك السنة. رفضت إيران النتيجة ورفضت نوري المالكي رئيسا للوزراء بعد تأديته فروض الولاء لها وتوقفه، بين ليلة وضحاها، عن المطالبة بملاحقة بشار الأسد تحت مبرر "إرسال إرهابيين" إلى العراق!

نعم، لدى إيران مفهومها الخاص للانتخابات. طبقته في لبنان أيضا عبر أدائها المحلية المسماة "حزب الله". منذ اغتيال رفيق الحريري ورفاقه في العام 2005 واستكمال "الجمهورية الإسلامية" وضع يدها على لبنان. بعد ملئها للفراغ الأمني السوري، لا تعترف إيران بالأكثريّة في مجلس النواب اللبناني. لا تعترف بهذه الأكثريّة إلا عندما تكون في جيبيها، كما عليه الحال الآن. في العام 2009، لم تستطع الأكثريّة النيابية انتخاب رئيس للجمهورية ينتمي إلى التيار السنيدي. عندما انتهت ولاية الرئيس ميشال سليمان في العام 2014، أغلقت أبواب مجلس النواب. لم يفتح المجلس أبوابه إلا بعد "اقتناع" معظم النواب بأن لا خيار غير انتخاب مرشح إيران، ميشال عون، رئيسا للجمهورية.

يمثل العراق ولبنان مثلين صارخين على تلاعب إيران بدول المنطقة. هل تفعل ذلك لأنها قوية بما فيه الكفاية أم نظرا إلى أن لا وجود لمن يريد ردها؟ الجواب بكل بساطة أن لا اعتراض أميركيا أو أوروبيا... أو دوليا على ممارسة "الجمهورية الإسلامية" للدور الذي تمارسه.

يفرّج العالم على ما يدور. يبدو أن المشهد يعجبه في انتظار اليوم الذي سيبتدئ فيه أن مشاكل إيران الداخلية وفي المحيط، خصوصا في أنريجان، أكبر بكثير مما يظن قادة النظام وفي مقدمتهم "المرشد". يخشى مجيء هذا اليوم بعد قوات الأوان... بعد أن يتبين أنه لم يعد هناك ما يمكن إنقاذه لا من العراق ولا من بلد مثل لبنان!

العراقيون حاولوا تغيير المعادلة مرات عدة لكن إيران كانت لهم بالمرصاد ولجأت أخيرا إلى فرض ميليشيات «الحشد الشعبي» كي تكون بمثابة نسخة عراقية عن «الحرس الثوري» المهيمن على إيران أكثر فأكثر

الحرب تميل إلى جانب "الجمهورية الإسلامية"... لم يكن مسوحا بتحقيق انتصار عراقي على إيران. في كل الأحوال، كانت الحسابات التي قام بها صدام حسين خاطئة منذ البداية. لم يقدر أن العراق عاجز عن خوض حرب طويلة مع إيران مجرد أنه استقر في عقر داره، عبر ممارسات ذات طابع مذهبي، ولمجرد لجوء النظام الجديد في إيران إلى تحزبات على الحدود بين البلدين. كذلك كان العكس منوعا. لم يكن مدمرتين قبل أن تطلقه حرب ثالثة شنتها الولايات المتحدة على بلده بكل جيوشها. ما النتيجة؟

لا حاجة إلى الذهاب بعيدا في وصف الوضع العراقي. ليس أفضل من يقوم بهذا الوصف في هذه الأيام من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي كان إلى ما قبل فترة قصيرة محسوبا على "الجمهورية الإسلامية" وليس مستبعدا أن يكون لديه حنيئه إليها.

يقول مقتدى الصدر، صاحب أكبر كتلة في مجلس النواب الجديد، في تسجيل، بالعامية العراقية بالصوت والصورة، يوزع على نطاق واسع "من 2003 إلى 2021، أي ما يقارب عشرين سنة... 18 سنة. شو يلي صار؟ برلمانا، نواب، حكومة، رؤساء، وزارات. شنو النتيجة. أنا أقول لك فقط جوع، خوف، نقص خدمات، صراعات، تسقيط. بعد شنو؟ لا ماء، لا كهرباء، لا صناعة لا صحة لا تعليم، لا نطق، لا سيادة. بس تبعية. اكحياها بكل صراحة. بس تبعية".

قد يعود مقتدى الصدر غدا أو بعد غد عن كلامه. قد يتخذ موقفا مختلفا مغايرا لموقفه الحالي. من يدري. لكن الكلام الذي قاله، قد قاله. يعكس هذا جزءا كبيرا من الحقيقة العراقية. فحوى الحقيقة أن إيران ترفض خسارة الانتخابات في العراق وهي مستعدة لإبطال نتائج هذه الانتخابات في حال لم ترق لها.

لا تستطيع إيران الاعتراف بواقع يتمثل في أن العراق هو العراق وإيران هي إيران. تعتبر نفسها انتصرت على العراق الذي خاض معها حربا استمرت ثمانين سنوات كاملة، بين 1980 و1988. انتهت الحرب عمليا بشبه انتصار عراقي في ضوء القناعة العربية والعالمية وفتداد بضرورة المحافظة على الحدود الدولية القائمة بين البلدين. هذه حدود قديمة بين حضارتين كبيرتين، الحضارة الفارسية والحضارة العربية، على حد تعبير الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران الذي هب لنجدة العراق في العام 1981 عندما بدأت كفة

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

تعطي نتائج الانتخابات العراقية فكرة عن سلوك إيراني يرفض الاعتراف بما يطمح إليه الشعب العراقي الذي يفترض أن يكون تحزراً من نظام دكتاتوري، كان على رأسه صدام حسين، قبل ثمانية عشر عاما. حسنا، تخلص العراق من صدام حسين الذي جلب على العراق حربين مدمرتين قبل أن تطلقه حرب ثالثة شنتها الولايات المتحدة على بلده بكل جيوشها. ما النتيجة؟

لا حاجة إلى الذهاب بعيدا في وصف الوضع العراقي. ليس أفضل من يقوم بهذا الوصف في هذه الأيام من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي كان إلى ما قبل فترة قصيرة محسوبا على "الجمهورية الإسلامية" وليس مستبعدا أن يكون لديه حنيئه إليها.

يقول مقتدى الصدر، صاحب أكبر كتلة في مجلس النواب الجديد، في تسجيل، بالعامية العراقية بالصوت والصورة، يوزع على نطاق واسع "من 2003 إلى 2021، أي ما يقارب عشرين سنة... 18 سنة. شو يلي صار؟ برلمانا، نواب، حكومة، رؤساء، وزارات. شنو النتيجة. أنا أقول لك فقط جوع، خوف، نقص خدمات، صراعات، تسقيط. بعد شنو؟ لا ماء، لا كهرباء، لا صناعة لا صحة لا تعليم، لا نطق، لا سيادة. بس تبعية. اكحياها بكل صراحة. بس تبعية".

قد يعود مقتدى الصدر غدا أو بعد غد عن كلامه. قد يتخذ موقفا مختلفا مغايرا لموقفه الحالي. من يدري. لكن الكلام الذي قاله، قد قاله. يعكس هذا جزءا كبيرا من الحقيقة العراقية. فحوى الحقيقة أن إيران ترفض خسارة الانتخابات في العراق وهي مستعدة لإبطال نتائج هذه الانتخابات في حال لم ترق لها.

لا تستطيع إيران الاعتراف بواقع يتمثل في أن العراق هو العراق وإيران هي إيران. تعتبر نفسها انتصرت على العراق الذي خاض معها حربا استمرت ثمانين سنوات كاملة، بين 1980 و1988. انتهت الحرب عمليا بشبه انتصار عراقي في ضوء القناعة العربية والعالمية وفتداد بضرورة المحافظة على الحدود الدولية القائمة بين البلدين. هذه حدود قديمة بين حضارتين كبيرتين، الحضارة الفارسية والحضارة العربية، على حد تعبير الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران الذي هب لنجدة العراق في العام 1981 عندما بدأت كفة



عندما خسرنا بناء «القصة» بسبب الجهاد



ضخالة لكي يتقبلوا جهادهم فيكون جريمة عارية ضد الأبرياء من الناس. لم تفعل جماعات الجهاد الإسلامي في فلسطين إلا هذا في الواقع. تركوا جنود الاحتلال وصاروا يفجرون حافلات الركاب أو المقاهي، حتى شوّهت المقصد كله، وتحولت القضية الفلسطينية إلى إرهاب، ووفرت الأدوات للاحتلال لكي يعيد بناء القصة.

الجهاد "الأكبر" قيم وأخلاق. و"الأصغر" مثله تماما. سوى أن جماعات الإرهاب عندما ضيّعت الأمل محلها ضيّعت القيم والأخلاق لتحل محلها الوحشية والعنف الأعمى. داعش والقاعدة كانا هما ثمرة ذلك الضياع. أطلقا على جرائمهما تسمية "الجهاد"، فتوفر للظالمين المبرر لكي يعيدوا بناء "القصة" ضد الإسلام. وخسارة "القصة" لا تعني بقاء الظلم فحسب. إنها تعني خسارة كل شيء. حتى صار من الأولى بالمحتلين والغزاة، أن يقولوا "شكرا" لأهل هذا "الجهاد"، كبيره وصغيره على حد سواء.

والحال، فإن معضلتنا أصعب. ومقاومتنا أوجب. لأن الجهاد شرط من شروط الإسلام. إنه فريضة على المسلم. ويكون أوجب من كل الفرائض الأخرى، عندما يصعب الظلم شريعة سائدة بالسلاح، وعندما يطأ أرضه الغزاة. إسلام من دون مقاومة ليس بإسلام. إسلام من دون سيف، حركة بوزية بالأحرى. ولكن ضد من؟ وما هي معايير الأخلاقية؟ هذا هو السؤال. والمعيار الأخلاقي الأول إنما يقول "لا تقاتل من لا يحمل سلاحا، حتى ولو كان جنديا".

قتل من لا يحمل السلاح عمل جبان، وضع ورخص، بالمطلق. يمكن للجهاد أن يوجد من دون سلاح. ولكن، لا يوجد إسلام من دون جهاد. وفي المسافة بين "الجهاد الأكبر" و"الجهاد الأصغر" فإن الأولويات أولويات، وهذه لا يقرها أصحاب "أضعف الإيمان".

سوى أن الإسلامية الضلعة هي التي أضاعت الطريق، فهي عندما برزت للفساد بداعي الاقتتار على "الجهاد الأكبر"، إنما وفرت الذريعة لمن هم أكثر

التحرري، حتى بين العلمانيين أنفسهم، عندما يستعيد مكانته الثورية كقوة تغيير، ويحافظ على أخلاقياته، ويكرس جهده لمواجهة الظلم المسلح بالسلاح. وعلى هذا الأساس، يمكن للثوريين أن يكونوا مجاهدين من دون إسلامية تستضلل العقول.

جيفارا كان جهاديا من أرفع الجهاديين العلمانيين. ومات شهيدا كبقية الشهداء. حركته المناهضة للاستعمار كانت تكفي لتجعل منه خيرا من ثلاثة أرباع شيوخ الدين وآياته "العظمى" الذين تحولوا إلى رجال إفتاء لصالح الفساد وتغطية الجريمة أو التعاون مع الاحتلال.

صلة الوصل الحاسمة في كل جهاد هي قيمه وأخلاقياته التحررية. من دون هذه الصلة، فإنه ليس سوى جريمة عارية. وهو حال سرعان ما كثرته "الجهاديات" الإسلامية المزيفة، بتوجهها إلى إيذاء الأبرياء، فانتهت إلى إفلاس أخلاقي وسياسي مروع. وبالأسس القريب، دلت مقاومة الاحتلال الأميركي للعراق على أن الإسلام يمكن أن ينهض قوة محررة للنضال

علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأنباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرك بين أحد منهم ونحن له مسلمون.

وقال تعالى "وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين".

يحسن الاعتراف أن هناك بيننا من غمي على إصراهم حتى تحولوا، باسم الجهاد، إلى إرهابيين يختصون بقتل الأبرياء، ولكن هؤلاء لا يمتنون إلى الغزاة. وعندما يُتخذ كغطاء لمنع المقاومة ولحماية العدوان فإنه يتحول إلى كفر صريح.

شيخ المجاهدين عبدالقادر الجزائري لم يضع "الجهاد الأكبر" كعقبة للحيلولة دون المقاومة بالسلاح. ولا فعل عمر المختار.

وسواء نجح الغرب في الربط بين الجهاد والإرهاب، حتى صار قادتنا يبحثون عن ذرائع للتبرؤ منه، فنحن نعرف أن المسافة بين الجهاد والإرهاب أبعد من المسافة بين الأرض والسماء.

إذا كان الإرهاب (تعريفا) هو "قتل المدنيين لتحقيق أغراض سياسية"، فالجهاد هو "قتال وتضحية بالنفس ضد الظلم والعدوان". وهو يتوجه ضد من يحملون السلاح لا ضد مدنيين غزل الغزاة يقتلون الأبرياء ويمتنون لو ننحدر إلى ما يرتكبون ليكسبوا عذرا وذريعة، ولكن رباط الجهاد الحقيقي هو مقاومة الظلم، لا صنع ظلم مظه.

والمسافة لا تحتاج بصرا لتترك أنها أبعد من المسافة بين الأرض والسماء فعلا.

لم يكن الجهاد عدوانا ضد مدنيين. والمسلمون لم يأخذوا المدنيين بجزيرة العيش في الطرف الآخر مظلما يفعل الغزاة عادة.

العيش في مكة في ظل آلهة قريش لم يكن بحد ذاته جريمة بالنسبة إلى جيش المسلمين. وحتى كفرة قريش ظلوا أميين عندما لجأوا إلى دورهم أو الكعبة أو دار أبي سفيان!

فكيف إذا كان اليهود والمسيحيون ليسوا كفارا في نظر الإسلام؟ بل كيف إذا كانوا في نظر القرآن مسلمين أيضا؟ قال تعالى "قل أمنا بالله وما أنزل

وهذه الثورة لم تكن أبدا "حركة سلمية". ولم تنتظر إلى الشر على أنه أمر يمكن التعايش معه. والسلاح كان دائما في المقدمة.

هذا هو الإسلام. إنه دين مقاومة باليد قبل اللسان! أما مسلمو "أضعف الإيمان" فإنهم آخر من يحق لهم أن يقرروا مجرى الأولويات!

الجهاد "الأكبر" لا يعود ذا معنى إذا وضع كذريعة للحيلولة دون مقاومة الغزاة. وعندما يُتخذ كغطاء لمنع المقاومة ولحماية العدوان فإنه يتحول إلى كفر صريح.

سواء نجح الغرب في الربط بين الجهاد والإرهاب، حتى صار قادتنا يبحثون عن ذرائع للتبرؤ منه، فنحن نعرف أن المسافة بين الجهاد والإرهاب أبعد من المسافة بين الأرض والسماء.

إذا كان الإرهاب (تعريفا) هو "قتل المدنيين لتحقيق أغراض سياسية"، فالجهاد هو "قتال وتضحية بالنفس ضد الظلم والعدوان". وهو يتوجه ضد من يحملون السلاح لا ضد مدنيين غزل الغزاة يقتلون الأبرياء ويمتنون لو ننحدر إلى ما يرتكبون ليكسبوا عذرا وذريعة، ولكن رباط الجهاد الحقيقي هو مقاومة الظلم، لا صنع ظلم مظه.

والمسافة لا تحتاج بصرا لتترك أنها أبعد من المسافة بين الأرض والسماء فعلا.

لم يكن الجهاد عدوانا ضد مدنيين. والمسلمون لم يأخذوا المدنيين بجزيرة العيش في الطرف الآخر مظلما يفعل الغزاة عادة.

العيش في مكة في ظل آلهة قريش لم يكن بحد ذاته جريمة بالنسبة إلى جيش المسلمين. وحتى كفرة قريش ظلوا أميين عندما لجأوا إلى دورهم أو الكعبة أو دار أبي سفيان!

فكيف إذا كان اليهود والمسيحيون ليسوا كفارا في نظر الإسلام؟ بل كيف إذا كانوا في نظر القرآن مسلمين أيضا؟ قال تعالى "قل أمنا بالله وما أنزل



علي الصراف
كاتب عراقي

"مجاهد" آخر قتل نائباً في البرلمان البريطاني خلال اجتماع مع ناخبه طعنا بالسكين. فتبارك الربط من جديد بين الإسلام والإرهاب، وارتفع غري "الجهاد" كضحية للإسلام.

المحاولات الغربية لربط مفهوم "الجهاد" بالإرهاب كرسبت لنفسها نجاحا جديدا. وفي مسعى للهرب ما يزال الكثير من قادة الرأي في العالم الإسلامي يتحججون بالقول إن "الجهاد الأكبر" هو "جهاد النفس"، وهو ما يعني أن المسلم ليس ملزما، إلى تلك الدرجة، بـ"الجهاد الأصغر" طالما أن جهاده ضد دوافع النفس هو "الأكبر".

وهذا كلام فارغ. والجهاد من أجل التقويم والإصلاح هو "الأكبر"، إنما في زمن السلم. وعندما لا يكون هناك تهديد من الخارج، وعندما لا يكون هناك من يعمل على تقييد حياة المسلمين وإيادتهم في أوطانهم بقوة السلاح.

ولأن "لكل مقام مقال"، فلم يحصل ولا مرة واحدة على امتداد التاريخ الإسلامي برمتها أن وضع "الجهاد الأكبر" في تعارض مع مقاومة الظلم والعدوان؛ فالأولويات أولويات. والتلاعب

بها، ووضعها في تعارض بين إحداها والأخرى ليس سوى وسيلة مبتذلة للوقوف، ضمنا، في صف الظالمين والغزاة.

السؤال ليس ما إذا كان "الجهاد" ضروريا في الإسلام، بل ماذا يبقى من الإسلام من دون جهاد؟

انظر إلى أقدس معاني الإسلام وسئرى أنه بدأ كفاح ضد الظلم والقهر والعدوان. وتحول إلى "كفاح مسلح" في اللحظة التي أشهر فيها الظالمون السلاح. وانظر إلى منظومة القيم والأخلاقيات التي جاء بها وأرساها الإسلام، وسئرى أنه كان، وما يزال، ثورة تحررية من أعظم الثورات في تاريخ البشرية وأكثرها استمرارية. إنه ثورة ضد الطغاة، ضد انعدام المساواة، ضد الاستغلال، ضد التمييز العنصري وضد الاستعباد.

التنمية قبل السياسة في مصر

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباجي

كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

لغز التركيز على التنمية التي تحتاجها مصر.

لن يتقبل مصريون هذا التصحر ما لم يكن مصحوبا بإنجازات على الأرض تحطم إرادة المعارضة التي استمد بعضها قوته من علاقته بقوى خارجية، ووفر انتشار الكثير من المشروعات في ربوع البلاد وتطور العلاقات الخارجية مع الشرق والغرب فرصة للنظام لعدم الاعتداد بما يتعرض له من تكسير سياسي، وأسهمت الحصيلة التي وصل إليها في عدم التوقف عن التنمية وتحديثها إلى قاموس في وسائل الإعلام. واجه هذا القاموس الفراغ السياسي، فعندما تتحدث جماعة الإخوان عن تضيق في الحريات واعتقالات وانتهاكات في حقوق الإنسان يتم الرد عليها بما أدخله النظام من إصلاحات، ويتم وضع مقارنة بين ما يقوم به السيسي وبين التخريب الذي قامت به الجماعة في مصر واستعدادها لهدمها إذا كان ذلك سوف يقود إلى عودتها إلى الحكم.

ضاعت المقارنات في هذا الاتجاه مكانة النظام المصري وشوّهت صورة الإخوان ورفعت الأفتنة من على وجهها، وكشفت التنمية الكثير من أكاذيب الجماعة التي درجت على تحريض المواطنين بحجة أن البلاد تعيش فوق بركان من الأزمات.

جر النظام المصري معارضية، وفي مقدمتهم الإخوان، ليكون الخلاف معهم في مجال التنمية وليس حول السياسة وأدبيات الحكم، فالبعض ينتقدون كثرة المشروعات ويقصرون حديثهم عن الفائدة وعدم الفائدة، وهي نقطة قوة تحسب للنظام الحاكم.

ففي النهاية له بصمات على الأرض لا أحد ينكرها، ويعمل لأجل البناء والإصلاح، بكلام آخر تمكن من تحويل الأنتظار نحو السياسة بمعناها التقليدي وما تنطوي عليه من تراشقات إلى معناها التنموي، ولا يحمل الخلاف تشكيكا في عملية التطوير التي يقودها وينصب التباين في التفاصيل والأولويات، وهو ما يمثل ميزة نسبية كبيرة له.

وكلها أحاديث تدخل في صميم السياسة التي لا تطبقها الحكومة.

نُزعت التصرفات التي قامت بها الدولة الكثير من الدسم الذي اتسمت به الساحة السياسية في مصر عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011 لصالح التنمية، لأن النظام الحاكم يعتقد أن هذه معركة محورية، ونجح في جذب شرائح إليها أصبحت تشكل جبهة قوية تمنحه دفعة لمواصلة طريق التنمية التي تجعل مصر أكثر حضرا.

فوسط ارتفاع معدلات الفقر وعدم الاستقرار الأمني يبدو لا معنى للسياسة، وفي خضم الترهل الذي أصاب البنية التحتية على مدار سنوات طويلة لا مجال لحوارات تمنح الأعلى صوتا دورا أكبر في الشارع، ومع تزايد التهديدات الخارجية أضحت السياسة في نظر النظام المصري رفاهة غير مطلوبة وسلبياتها تفوق إيجابياتها.

تمثل التنمية عصب الرؤية التي يبني النظام عليها معظم إجراءاته، وما كان لكثير من المشروعات أن ترى النور لو أنها عرضت على الأحزاب لإبداء الرأي أو خضعت لفحص من قوى سياسية مختلفة، لذلك فجاء إصلي في خطة التصحيح العام أن تتحرك الأدوات التنفيذية بحرية وبلا قيود من المعارضة يمكن أن تتركها.

أدى الجفاف السياسي إلى نتيجتين متضادتين، الأولى أن النظام حقق رغبته في العمل بمفرده وعبر أدوات يحكم السيطرة عليها وتمكن من تسريع وتيرة البناء، والثانية أنه حرم من النقاش العام ومشاركات حزبية قد يستفيد منها في رؤية الجانب الآخر لما يقوم به في مجال التنمية ما يعزز حضوره في الوجدان العام ولا يخضع منه.

فحتت تجربة السنوات التالية لثورة الخامس والعشرين من يناير عيني الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على كثير من الأزمات التي تعاني منها البلاد، وتكونت لديه قناعة أشبه بأن التنمية ضد السياسة، أو العكس، وربما تمثل تهديدا للأمن القومي، الأمر الذي يفسر دواعي التصحر في المشهد العام ويفك

تنطوي على مكونات سياسية وتعبر عن توجهات النظام حيال حل المشكلات المترامية، والآليات التي ترتكن عليها الجمهورية الجديدة والمشروعات المترامية أحد ملامحها الرئيسية.

يشغل التركيز على التنمية وسائل الإعلام التي تدور في فلك الدولة ويحتل مساحة كبيرة في النقاش وفقا لردوداتها على المواطنين، ويشغل أيضا شرائح أخرى من منطقات سياسية في حدود الهامش المتاح أمامها والوسائل التي يمكن التعبير من خلالها عن رؤاهم لكثير من المشروعات وتقييمها من منظور سياسي وتنموي.

لم تلغ التنمية السياسة تماما في مصر، ربما قلصتها في الواقع، لكن انعشتها في العالم الافتراضي الفترة الماضية، وبدلا من الانخراط في مصير الأحزاب والمعارك التقليدية مع الحكومة التي اخفت تقريبا، تدور حوارات على منصات متعددة باتت تشكل منتدى عاما يستقطب النخبة والسياسيين حول التنمية وجدواها وإشكالاتها، وترويج لآلات من المعارضة بانها تخدم فئة معينة قبل أن يستفيد منها عموم المصريين،

لم تات صدفة، وجاءت نتيجة تخطيط مقصود، ولم تشهد الكثير من المشروعات التي تظهر فجأة حوارا سياسيا أو يسمع عنها الناس إلا بعد أن يروها مكتملة في الواقع.

توحي الكثير من التصورات الرسمية بأن إخضاع مشروعات التنمية للحوار المجتمعي سيكون معطلا لها وقد يدخلها في عراقيل جراء غياب المعلومات عنها قبل تشييدها، خاصة أن النظام الحاكم يتصرف وكأنه في سياق مع الزمن، ويحرص على تدهيش أكبر عدد منها خلال فترة وجيزة.

تتباين مبررات عدم الحوار بين تحاشي الاستفراق في مناقشات لا طائل من ورائها وبين إشراف المؤسسة العسكرية على غالبيتها ما يفرض جانبا من السرية، لكنه نقل البعد السياسي إلى منصات التواصل الاجتماعي.

غاب الجدل السياسي حول التنمية عن المشهد العام بحكم الضعف الذي أصاب الأحزاب والكسل الذي يعتري الإعلام والتضييق على الحريات، غير أنه لم يغيب في تقييم المراقبين والمتابعين لأن المشروعات الاقتصادية والاجتماعية



محمد أبو الفتح
كاتب مصري

تحتل ملفات التنمية والمشروعات القومية مقدمة المشهد العام في مصر، وأصبحت فئات عديدة مشغولة بما يتم تحقيقه على الأرض من طرقات وجسور ومدن واستصلاح في الأراضي الصحراوية، وما سيتم إنجازه لاحقا، ما جعل البعض يقولون لا مكان للسياسة في مصر واستشهدوا بتركيب وسائل الإعلام على التنمية وتوابعها وغياب دور الأحزاب في الشارع واشتياكها مع الهموم الأخرى للمصريين.

يحتاج حديث التنمية على حساب السياسة وتفكيكا لبيتسني فهم الحالة المصرية التي كانت التفاعلات بين القوى المختلفة جزءا أساسيا فيها، من جانب النظام الحاكم وتوجهاته أو معارضية، فالسياسة نهر طويل يجدف في مياهه كل طرف بالطريقة التي تعكس رؤيته أمام المواطنين.

طلت التنمية ومفرداتها على الخطاب العام في مصر ضمن عملية



تحقيق إماراتي في مخالفات مالية لشركة الاتحاد العقارية

ولم تذكر الشركة، التي يتجاوز رأسمالها المليار درهم (270 مليون دولار)، في الإفصاح شيئاً عن التحقيق الاتحادي، لكنها قالت إن السبب فيه إنشاء متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأضافت أن "بيع الأصول ينفذ على أساس أسلوب أقره مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية من خلال اتباع إجراءات صارمة في التقييم العادل للأصول".

مسؤولون في الشركة يواجهون تهماً بالتلاعب في سعر بيع أحد الأصول والتحايل لإخفاء المستفيد وإساءة استعمال السلطة

وباعت الاتحاد العقارية التي بدأت نشاطها سنة 1987 في مارس العام الماضي مبنى سكنياً إلى أمانة الحمادي مقابل 8.2 مليون دولار. وقالت الشركة إن عملية البيع جاءت بعد دراسة عروض وفي ضوء التزامات خفض ديون الشركة. ووفقاً لما جاء في الإفصاح اشترت الشركة المبنى في 1997 بمبلغ 9.8 مليون دولار وسجلته في دفاترها بقيمة 13.5 مليون دولار في 2019.

وفي بيان منفصل صدر في وقت سابق قالت الاتحاد العقارية إن شركة تابعة لها تعمل على المطالبة بمبلغ 953 مليون دولار من خلال التحكيم لكنها لم تذكر اسمها أو الطرف المطالب بالسداد أو سبب المطالبة.

المركزي في عدن يشدد الرقابة على شركات الصرافة

المخالفين من "سحب تراخيص مزاولة عمل الصرافة بصورة نهائية في حال عدم تخلفهم أو تأخرهم عن عملية الربط".

وقبل أسبوع، أوقف البنك 54 شركة ومحل صرافة في عدن عن العمل وسحب تراخيص مزاولة نشاطها لعدم التزامها بقانون تنظيم أعمال الصرافة وتعليمات المركزي.

ويأتي تجريد نشاط هذا العدد الكبير من شركات الصرافة في وقت وصلت فيه قيمة الريال هبوطها القياسي لتصل إلى أدنى مستوى على الإطلاق أمام الدولار والعملة الأجنبية.

وتشهد سعر الريال خلال الأسابيع الأخيرة تراجعاً لافتاً، حيث بلغ سعر صرف الدولار الواحد 1380 ريالاً. وقبل الحرب في اليمن عام 2015، كان متوسط سعر الدولار في السوق المحلية 215 ريالاً. وأدى التراجع في سعر الريال إلى احتجاجات في عدة مدن يمنية، ومطالب شعبية متكررة للحكومة بالتدخل لوقف تدهور العملة المحلية، وسط تحذيرات من اتساع رقعة الجوع والفقر.



كيف يمكن ربط كومة من النقود بالشبكة الآلية

ديبي - يواجهه رئيس مجلس إدارة الاتحاد العقارية ومسؤولون آخرون بالشركة تهماً بسبب مخالفات مالية تتعلق بصفاة تعود أطوارها إلى قرابة ربع قرن.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية الأحد عن النائب العام حمد سيف الشامسي قوله إن "نياية الأموال العامة الاتحادية تباشر تحقيقات موسعة بناء على شكوى من هيئة الأوراق المالية والسلع".

ويتعلق التحقيق بمخالفات مالية ارتكبتها خليفة صالح الحمادي رئيس مجلس إدارة الشركة وآخرون بالإشتراك مع بعض مسؤوليها تتعلق ببيع أحد الأصول العقارية للشركة بثمن يقل عن ثمنه الحقيقي والتحايل لإخفاء اسم المستفيد من شرائه بأوراق مزورة وإساءة استعمال السلطة.

وتتضمن المخالفات الغش والإضرار بمصالح الشركة ومساهمتها بالدخول في استثمارات خارج الدولة وداخلها دون دراسة حقيقية مما كبدتها خسائر مالية ومخالفة مسؤولي الشركة لنظم المعايير المحاسبية لإخفاء ما لحق بتلك الشركة من خسارة عن طريق تغيير تصنيف استثمارات.

وكانت سوق دبي للأوراق المالية قد علقت التداول على أسهم الاتحاد العقارية إثر الإعلان عن التحقيقات وذلك بعد هبوطها تسعة في المئة إلى 0.25 درهم (0.07 دولار) وقالت إن السبب في ذلك إفصاح من الشركة.

توسيع الشراكة مع القطاع الخاص مفتاح تغيير نموذج التنمية في الأردن

تزايد الضغوط للقيام بمراجعة شاملة للإصلاحات الهيكلية لمختلف القطاعات



لن يتم تمويل أطنان الحديد والإسمنت من جيوب المواطنين

في المقابل تجد دول العراق وسوريا ولبنان وليبيا نفسها بعيدة عن اعتماد هذا النموذج بسبب الاضطرابات التي أفقدت اقتصاداتها المليارات من الدولارات. وتعرضت عمان منذ تقشي الجائحة في مارس 2020 إلى ضغوط كبيرة في سعيها لإنقاذ الاستثمارات المحلية والخارجية المتضررة من الأزمة الصحية، رغم أنها كافحت لوضع إطار متكامل لجذب رؤوس الأموال بهدف تعزيز النمو وتغيير التشريعات بما يدعم هذه الأهداف.

وتعالق الأصوات بسبب وجود أكثر من مرجعية تتعامل مع المستثمرين وتمنح تراخيص وحوافز غير مرتبطة بالتشغيل والنمو، وبسط مطالبات بأن تكون النافذة الاستثمارية في هيئة الاستثمار هي المرجعية الوحيدة لأصحاب المشاريع. وتشير التقديرات الرسمية التي ساقها رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار بالبرلمان خالد أبو حسان قبل فترة إلى وجود ما يقارب 40 قانوناً ألف نظام و800 تشريع و52 مؤسسة وهيئة وجهة جميعها معنية بالمنظومة الاستثمارية في الأردن. ومن أجل إنجاح أي خطة محتملة يعتقد نائب رئيس الوزراء الأسبق للشؤون الاقتصادية جواد العناني أن الحكومة ليست لها خيارات سوى البحث في الأسباب التي تعيق الاستثمار، وحلحلة كل العراقيل أمام جذب الاستثمارات.

وقال إن "تمكين القطاع الخاص يتطلب تحويله إلى شريك كامل للقطاع العام بالمشروعات وصناعة القرار وجذبه لزيادة استثماراته الداخلية".

وأكد أن علاقات الأردن القوية مع الدول العربية ستكون مدخلاً مهماً لتعزيز تنفيذ مشروعات كبيرة مثل السكك الحديدية والربط الكهربائي وغيرهما، بما يفتح مجالات عمل كبرى في البلاد.

وأضاف "الحكومة وضعت عدة أولويات تستهدف تحسين بيئة الأعمال ودعم القطاعات ذات الأولوية، ما يتطلب تعزيز مبدأ المتابعة والتقييم وبشكل يضمن الإعلان عن مؤشرات أداء ورصد معلنة للجميع وتؤسس لمبدأ الثواب والعقاب".

وتابع "نجاح برنامج عمل الحكومة الاقتصادي يحتاج إلى ترجمته على أرض الواقع بشكل عاجل ومتواز مع إطلاق قدرات القطاعات الإنتاجية ولأسما القطاع الصناعي، والذي يشكل رافعة للاقتصاد ومحرك التشغيل الرئيسي".



جواد العناني
تمكين القطاع الخاص
يتطلب جهل شريكاً حقيقياً في كل شيء

وفي منطقة الشرق الأوسط تقطن العديد من الحكومات، وخاصة الخليجية الغنية بالنفط، إلى مدى أهمية تسليم مفاتيح التنمية إلى القطاع الخاص خاصة بعد الأزمة التي ظهرت في أسواق الخام منتصف 2014. كما أن مصر والمغرب شرعا في توسيع المبادرات من هذا النوع حتى تدعم مستويات ازدهار اقتصاديهما بينما وجدت دول أخرى، وفي مقدمتها تونس والسودان، نفسها في سباق مع الزمن من أجل اعتماد هذا الأسلوب في تنمية المشاريع.

يؤكد خبراء أن الإسراع بتنفيذ الأولويات والبرامج والمشاريع التنموية التي أطلقتها الحكومة الأردنية ضمن برنامج عمل للمرحلة المقبلة يبدو منقوصاً في طريق تغيير نموذج التنمية الذي تسعى له السلطات ما لم يتم توسيع الشراكات مع القطاع الخاص الذي بات تفعيل الشراكة معه شرطاً لتحقيق النمو المتوازن.

وعمان - تواجه الحكومة الأردنية ضغوطاً أكبر من قبل أوساط الأعمال من أجل تعديل أوتار تجربة الشراكة بين القطاعين العام والخاص التي لا تزال بعيدة عن اهتمام المسؤولين على الرغم من الحاجة الماسة إليها لجذب تمويلات جديدة وخفض الإنفاق أكثر.

وينفق خبراء على أن المسؤوليات التي تقع على عاتق الحكومة كبيرة وتتطلب جهداً مضاعفاً ليتم تنفيذها وأقياً للوصول إلى مرحلة التعافي الاقتصادي، مع ضرورة تعزيز المساءلة والشفافية والانفتاح.

ويرون أن تفعيل الشراكة الحقيقية مع القطاع الخاص لتجاوز الصعوبات أهم خطوة اليوم لدفع عجلة الاقتصاد واستعادة زخم الاستثمار العربي والأجنبي، ولكن ذلك لن يتم إلا بإجراء مراجعة شاملة للإصلاحات الهيكلية لمختلف القطاعات الاقتصادية.

وتعطي المطالبة بمراجعة شاملة لهذا المجال دليلاً على ضعف الجوى الاقتصادية للخطط الحالية والذي من المرجح أن يدفع الحكومة إلى إعادة التقييم والبحث عن حلول مستدامة لتحسين مناخ الأعمال لجذب الاستثمارات من أجل معالجة الاختلالات المالية المزمنة.

ويهدف برنامج أولويات عمل الحكومة الاقتصادية في الفترة بين 2021 و2023 الذي أطلق الشهر الماضي وخصص له مبلغ 480 مليون دينار (78 مليون دولار)، إلى

توسيع الشراكة مع القطاع الخاص الذي بات تفعيل الشراكة معه شرطاً لتحقيق النمو المتوازن.

ويرون أن تفعيل الشراكة الحقيقية مع القطاع الخاص لتجاوز الصعوبات أهم خطوة اليوم لدفع عجلة الاقتصاد واستعادة زخم الاستثمار العربي والأجنبي، ولكن ذلك لن يتم إلا بإجراء مراجعة شاملة للإصلاحات الهيكلية لمختلف القطاعات الاقتصادية.

وتعطي المطالبة بمراجعة شاملة لهذا المجال دليلاً على ضعف الجوى الاقتصادية للخطط الحالية والذي من المرجح أن يدفع الحكومة إلى إعادة التقييم والبحث عن حلول مستدامة لتحسين مناخ الأعمال لجذب الاستثمارات من أجل معالجة الاختلالات المالية المزمنة.

ويهدف برنامج أولويات عمل الحكومة الاقتصادية في الفترة بين 2021 و2023 الذي أطلق الشهر الماضي وخصص له مبلغ 480 مليون دينار (78 مليون دولار)، إلى

ارتفاع عوائد الضرائب يقلص عجز الموازنة التونسية

وقالت وزارة المالية في بيانها حول الإحصائيات الأخيرة "تمثل موارد الاقتراض نسبة 82 في المئة من موارد الخزينة التي تبلغ 3.4 مليار دولار، تشمل موارد الاقتراض الداخلي بقيمة 1.93 مليار دولار وموارد الاقتراض الخارجي بقيمة 1.5 مليار دولار، إضافة إلى موارد أخرى تناهز 750 مليون دولار".

وتقدم الموازنة امتيازات ضريبية للشركات الكبيرة وذات الربحية العالية، مقابل إسقاط فصول اجتماعية تدعم الطبقات الهنئة بعد جمع الموارد لذلك من ضرائب على حصص شركات كبيرة.

فانورة الأجور 56.6 في المئة من إجمالي المصروفات. وي طرح العجز القياسي تساؤلات عن هوامش تحرك الحكومة لردم الفجوة المالية في ظل حالة الركود الاقتصادي المتفاقم في أعقاب مكافحة كورونا وزيادة النفقات الحكومية رغم تحذيرات صندوق النقد الدولي.

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن معدلات البطالة بلغت 17.8 في المئة، وسط أزمة اقتصادية غير مسبوقه في البلاد أدت إلى عجز مالي قياسي تجاوز 11 في المئة بنهاية العام الماضي.

وسدنت تونس أكثر من مليار دولار من الديون الصيف الماضي من احتياطات العملات الأجنبية، لكن يتعين عليها الآن أن تجمع نحو 5 مليارات دولار أخرى لتمويل العجز المتوقع في ميزانيتها وسداد المزيد من القروض الداخلية والخارجية.

لتناهز 8.39 مليار دولار جراء ارتفاع نفقات التاجر بنسبة 5.7 في المئة، والتي مرت من 4.5 مليار دولار في أغسطس العام الماضي إلى نحو 4.75 مليار دولار في نهاية أغسطس 2021.

38 في المئة نسبة تراجع العجز في أول 8 أشهر من 2021 بمقارنة سنوية

واعتمدت السلطات موازنة هذا العام بحجم بلغ حوالي 19.4 مليار دولار، وارتفاع ناهز 1.8 في المئة عن موازنة 2020 وعجز بنحو 6.3 مليار دولار، أي أكثر من سبعة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، حيث تمثل

تونس - قدّمت بيانات الموازنة التونسية التي نشرتها وزارة المالية مفاجأة كبيرة حين أظهرت تقلص العجز المالي خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي بنسبة 38 في المئة بمقارنة سنوية بفضل ارتفاع كبير في الإيرادات الضريبية.

وبلغ عجز الموازنة في نهاية أغسطس الماضي 3 مليارات دينار (أكثر بقليل من مليار دولار) مقارنة مع 4.9 مليار دينار (1.75 مليار دولار) قبل عام.

وفسرت وزارة المالية هذا التراجع بزيادة موارد الموازنة بنسبة 10.4 في المئة لتبلغ نحو 7.5 مليار دولار نتيجة تحسن العوائد الجبائية بنحو 16 في المئة على أساس سنوي، بعد أن كانت تبلغ 6.89 مليار دولار.

في المقابل سجلت نفقات الموازنة ارتفاعاً طفيفاً بنسبة اثنين في المئة



لكي تستمر في جني الأرباح أنت بحاجة لإجراء الصيانة

كيف تهدد أسعار الغاز صناعة التكرير العالمية؟

ارتفاع تكاليف الإنتاج في المصافي لأن تصنيع الهيدروجين عملية تستهلك الطاقة بكثافة

ما بين 40 و50 سنتا على السعر قبل 10 أيام مضت.

وعلى النقيض من ذلك، لا تزال بعض الدرجات الحمضية تكافح لتباع، إذ تم بيع خام الأورال الروسي، الذي يحتوي على درجة عالية نسبياً من الكبريت، وغالباً ما يجري التعامل معه في المصافي الأكثر تطوراً ببطء نسبي في الآونة الأخيرة.

وحتى تداوله في آخر مرة خصم 2.4 دولار للبرميل عن سعر خام برنت الاثنين الماضي، وهو أضعف بكثير مما كان عليه في هذا الوقت من العام الماضي. ووفقاً لإينرجي أسبكتس، أصبح النفط الخام القادم من الولايات المتحدة وغرب أفريقيا أكثر جاذبية في أوروبا. وبالنسبة إلى مصافي التكرير في الولايات المتحدة تبدو الصورة مختلفة قليلاً، فقد ارتفعت أسعار الغاز بشكل متواضع أكثر، مما أدى إلى حماية المصانع من ارتفاع الأسعار الذي يؤثر على أوروبا وآسيا. وهذا يعني أنه يمكنها الاستقرار في معالجة البراميل التي تحتوي على الكبريت، والتي بدأ تداولها بتخفيضات متزايدة. وجرى تداول مزيج مارس، وهو خام مرتفع الكبريت، بمتوسط خصم قدره 3.29 دولار للبرميل على خام لويزيانا الخفيف الحلو منخفض الكبريت هذا الشهر، وهو أكبر فارق بين الدرجتين في العام الماضي.



وقال تجار أميركيون إن هذا الوضع يجب أن يحصر صادرات متزايدة من الخامات الأخرى، وأكثر حلاوة للتصدير إلى أوروبا وآسيا. ومع ذلك فإن الأمر بالنسبة إلى دول الخليج التي بدأت تهتم بصناعة التكرير، فقد تكون لديها استراتيجية لمواجهة المشكلة في مصافيها وتجاوز هذا التحدي المؤقت.

ويستند محللون في ذلك على المساعي المستمرة من المنتجين الإقليميين إلى دمج أعمالهم وتعزيز تنافسيتهم العالمية، إلى جانب توسيع قدراتهم الإنتاجية في الأسواق العالمية الرئيسية التي تشهد معدلات نمو مرتفعة. وتسمى دول خليجية وخاصة السعودية والإمارات والكويت وعمان إلى توسيع طاقتها من المنتجات المكررة والبتروكيمياويات، إضافة إلى تطوير وحدات تسويقية لتصدير الإنتاج للخارج وتوسيع حصصها في السوق العالمية.

يخوض قطاع مصافي التكرير في العالم معركة جديدة لم تكن في الحسبان بعد أن فرضت أسعار الغاز نفسها على هذه الصناعة، والتي تهدد بتآكل أرباحها من تجارة الوقود، الأمر الذي قد يجبر القطاع في نهاية المطاف على خفض معدلات المعالجة وصولاً إلى اعتماد أنماط شراء جديدة للكميات المعتادة من الخام.

معرضة للأسعار الفورية، وفقاً لوكالة الطاقة الدولية.

وهذا يعني أن معرفة كيفية تأثير الهوامش الإجمالية بالضبط أو القرارات التي تتخذها المصافي بشأن اختيار الخام المناسب لن تكون أمراً يسيراً عليها. ويقول بعض تجار النفط إن ارتفاع أسعار الغاز يؤثر في الدرجات التي تفضلها مصافي التكرير، كما أن بعض آلات التكسير الهيدروجيني في أوروبا قد تضطر إلى خفض مقدار معالجتها. وتحوّل المصافي أيضاً إلى استخدام غاز البترول المسال بدلاً من الغاز في الوحدات التي يتم فيها إنتاج الهيدروجين.

ويرى روبرت كامبل المحلل في شركة الاستشارات إينرجي أسبكتس إن هذا يقلل من الكفاءة، ولكن يمكنه خفض التكاليف عند مستويات الأسعار القصوى.

ولفت مسؤول في واحدة من مصافي النفط بالبحر المتوسط إلى أن ارتفاع أسعار الغاز قد يقلل هوامش معالجة النفط بمقدار 3 إلى 5 دولارات للبرميل، مما يضر بالأرباح في الوقت الذي تظهر فيه سوق الوقود علامات واضحة على الانتعاش.

وفي خضم ذلك، أشار تجار في أوروبا إلى أن الطلب على الخامات منخفضة الكبريت قد شهد اهتماماً أكبر مقارنة بالأنواع عالية الكبريت. وبحسب تقرير إينرجي أسبكتس قبل فترة قصيرة، ستحتاج المنطقة إلى المزيد من الإمدادات من الولايات المتحدة وغرب أفريقيا.

وقال كامبل في التقرير الصادر الأسبوع الماضي "سيطلع نظام التكرير الأوروبي إلى زيادة قاسمة واردة من النفط الخفيف إلى 47 في المئة من 42 في المئة حالياً، بسبب هوامش التكرير الصحية، إلى جانب ارتفاع أسعار الغاز الذي يثبط معالجة الخام الحمضي".

ويعادل ذلك حوالي 370 ألف برميل يوميا من واردات النفط، أي أعلى من المستويات المرتفعة بالفعل التي شوهدت في الربع الثالث من العام الحالي، كما تظهر التقديرات. وبشكل عام، تعززت البراميل القادمة من بحر الشمال، التي تحتوي على نسبة كبريت أقل، خلال الأسبوعين الماضيين، وسط شراء قوي من توتال وليتاسكو.

وعرضت فورتيز وهي درجة أساسية في تحديد سعر النفط القياسي في المنطقة، مؤخراً بعلاوة وصلت إلى حوالي 50 سنتاً للبرميل في نافذة التسعير التي يديرها ستاندر أند بورز بلاتس، بزيادة

لندن - يتابع محللون وخبراء في قطاع التكرير والبتروكيمياويات بقلق ارتدادات سوق الغاز الطبيعي على صناعة المشتقات النفطية، في حال استمرت الأسعار مرتفعة على ما هي لمدّة أطول، ما يندرج بائمة قد تدفع الشركات إلى صياغة خطة بديلة لمواجهة هذا التحدي.

وبعد سنوات من المستويات الرخيصة بشكل غير عادي، تضاعف سعر الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة أكثر من الضعف منذ العام الماضي، أما في أوروبا وآسيا، تجاوزت أسعار الجملة خمسة أضعاف ما كانت عليه قبل عام. وتزامنت التكاليف المرتفعة مع التعافي القوي من الركود الوبائي، مع قيام المزيد من المنازل والشركات بحرق جميع أشكال الوقود. ومن المتوقع أن يساهم هذا الطلب المكثف في ارتفاع تكاليف التدفئة في العديد من مناطق العالم.

ويعتبر الغاز الطبيعي، والميثان تحديداً، عنصراً أساسياً في صناعة الهيدروجين، الذي تعتمد عليه مصافي النفط في آلات إنتاج الديزل، التي تسمى بالتكسير الهيدروجيني والمعالجات المائية، وتساعد على التخلص من الكبريت.

وتقول وكالة الطاقة الدولية إن ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي أدى إلى إضافة نحو 6 دولارات للبرميل إلى تكلفة معالجة المزيد من النفط الخام ذي نسبة الكبريت الأعلى، بزيادة قدرها عشرة أضعاف مقارنة بما كان عليه الحال قبل عامين.

وهذا الوضع أوجد حالة من عدم اليقين بشأن ماهية هوامش أرباح التكرير، وذلك في مثال آخر على كيفية انتشار أزمة الطاقة عبر الأسواق والصناعات حول العالم.

وكمثال بسيط على ذلك، يشير كالوم ماكفيرسون رئيس قسم السلع في شركة إنفستيك، إلى أن المصفاة الأوروبية تصنع الهيدروجين عن طريق إعادة تشكيل غاز الميثان بالبخار لكن سعر الميثان اليوم في يصدق "وإذا كنت في أوروبا أو آسيا فيستكون باهظة الثمن للغاية، لذا من المحتم أن يكون لها تأثير".

ونسبت بلومبرغ إلى ماكفيرسون، وهو مستشار للدول المستهلكة للنفط، قوله إن "الزيادة قد تجعل بعض عمليات التكرير غير مربحة من الناحية النظرية، فتصنيع الهيدروجين عملية تستهلك الطاقة بكثافة".

ويبدو حجم المشكلة غير واضح على الإطلاق لأن نسبة غير معروفة من المصافي ستؤمن الغاز من خلال عقود طويلة الأجل، مما يعني أنها ليست

مسقط تدشن مرحلة إنتاج أول منشأة صناعية بمنطقة الدقم

في المنطقة الاقتصادية الخاصة بها حوالي 18 كلم ما يمكنها من استيعاب أكبر أنواع المنشآت والمرافق الحيوية السياحية.

وكانت المنطقة قد أعلنت الأرباع الماضي أنها استلمت ميثاء الصيد البحري متعدد الأغراض من المفاوض الرئيسي وقامت بتسليمه إلى ائتلاف تقوده شركات جهاز الاستثمار العُماني (الصندوق السيادي).

ويضم الائتلاف الشركة العُمانية لتنمية الثروة السمكية والعُمانية للاستثمار الغذائي القابضة وكذلك شركة ميثاء لوربان الفرنسي.

ونسبت الوكالة العمانية إلى يحيى بن خميس الزيجالي المكلف بتسيير أعمال المنطقة الاقتصادية بالدقم قوله إنه "تم إنجاز كافة الأعمال الإنشائية المتعلقة بالميناء، وقد تم تسليمه إلى الائتلاف الذي سيقوم بدوره في تنفيذ أعمال البنية التحتية وتشغيل الميناء".

وأوضح أن الميناء يعد أكبر ميناء للصيد بالسلطنة وفيه ساحات إضافية تمكن الاستفادة منها للأغراض السياحية والحاويات المرتبطة بالأنشطة الغذائية ويمكنه استقطاب السفن الخشبية والمحملة بالمواد الغذائية.

كما يتميز بارتباطه بأكبر منطقة للصناعات السمكية بالبلاد، حيث باشرت بعض المصانع بالمنطقة أعمالها، وكذلك بقدرة على التعامل مع أنشطة الصيد التجارية.

ويبلغ عمق الميناء 10 أمتار، ويتألف من كاسري أمواج بطول 3.3 كيلومتر، ورصيف ثابت بطول 1.3 كيلومتر، و6 مراس عائمة، بالإضافة إلى أرض مخصصة للأغراض السياحية المرتبطة بالميناء، وطرق معبدة تربط الميناء بمنطقة الصناعات السمكية وباقي المشاريع الأخرى بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

الطويل مقارنة بالأنابيب المعدنية الشائع استخدامها في هذين المجالين. ويقول المسؤولون عن المنشأة إن تصنيع الأنابيب سيتم وفقاً للمواصفات الفنية المعتمدة من قبل شركة تنمية نفط عُمان الحكومية والمعهد الأميركي للبتترول.

ويعتبر مشروع منطقة الدقم الأكبر في تاريخ عُمان، ويقع على بعد نحو 550 كيلومتراً عن مسقط ويشغل مساحة تبلغ ألفي كلم مربع، وهو يأتي في إطار جهود تنويع موارد السلطنة لتشمل صناعات أخرى قبل نفاذ الاحتياطيات النفطية القليلة أصلاً.

ويأتي إنشاء المصنع لتتويجا للعلاقات الاقتصادية بين سلطنة عُمان والصين، التي كانت من أول البلدان التي ضخت تمويلاً كبيراً في منطقة الدقم. وطورت الصين وجوداً واسعاً بالبلد الخليجي عبر استثمارات ضخمة متعددة الأوجه والمستويات حتى تصل إلى إقامة المنطقة الصناعية المشتركة والتي ستسمح لعدد من الشركات الصينية بالاستثمار في السلطنة بما لا يقل عن 10 مليارات دولار كمرحلة أولى.

ورغم أن الصفقة المبرمة بين البلدين ركزت في البداية على توسيع قدرات الإنتاج لمصفاة الدقم والعمليات المرتبطة بها، إلا أنها امتدت فيما بعد إلى نطاق أوسع شملت 3 مجالات وهي الصناعات الثقيلة والخفيفة والاستخدامات المختلفة.

ويختص المصنع الصيني بإنتاج الأنابيب غير المعدنية المصنوعة من مادة لدائن البولي إيثيلين المقوى التي تستخدم بشكل رئيسي في شبكات التجميع ونقل مخرجات الأبار الهيدروكربونية.

وتعد منتجات المصنع إضافة جديدة إلى قطعي النفط والغاز وتتميز بالجودة العالية وعمرها الافتراضي

مبادرة دولية لجمع تريليون دولار لتطوير مشاريع الطاقة النظيفة

لندن - كشف التحالف الدولي للطاقة الشمسية (آي.أس.آي) عن مبادرة جديدة لتوفير تريليون دولار من الاستثمارات العالمية للطاقة الشمسية عبر الدول الأعضاء في الوقت الذي تتنامى فيه التحذيرات من بطء وتيرة الاستثمار في الطاقة الخضراء.

وأعلن تحالف آي.أس.آي الأحد أنه دخل في شراكة مع مؤسسة بلومبرغ الخيرية ومعهد الموارد العالمية (بليو. آر.آي) لتطوير أجنحة عمل للاستثمار في الطاقة الشمسية والتي سيتم إطلاقها خلال مؤتمر الأطراف حول المناخ (كوب 26) المقرر انعقادها بمدينة غلاسكو الاسكتلندية.

وذكرت خدمة الأبحاث الدولية التابعة لوكالة بلومبرغ للإنشاء أنها أصدرت تقريراً بشأن إمكانية توسيع نطاق الطاقة الشمسية في الدول الأعضاء في آي.أس.آي، والذي سيكون بمثابة الدعم التحليلي لخطة الاستثمار في الطاقة المستخدمة.

ونسبت بلومبرغ إلى ريك سيف، وزير الطاقة وأيضاً وزير الطاقة الجديدة والمتجددة في الهند الذي ترأس بلاده التحالف، قوله "عندما أطلقت الحكومة الهندية هذا التحالف أدركنا الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه الطاقة الشمسية في إزالة الكربون من الاقتصادات وانتشال المجتمعات من فقر الطاقة".

وأضاف "من الواضح أن هناك حاجة إلى المزيد من الاستثمار وبشكل كبير لتسريع هذه الفوائد، وستشهد شركة اليوم الطريق أمامنا لتحقيق ذلك. من خلال البيانات القوية والتوصيات السياسية الواضحة يمكننا تحفيز الاستثمار الذي نحتاجه".

ومع زيادة الطاقة الشمسية في الدول الأعضاء في تحالف آي.أس.آي من ثلاث مرات في 75 دولة من الدول الأقل تقدماً خلال العقود الثلاثة القادمة، بينما من المتوقع أن تنخفض تكلفة الطاقة الشمسية بنسبة 20 في المئة تقريباً في السنوات الخمس المقبلة.

ويقول خبراء إن هذه النتائج تظهر أن الطاقة الشمسية هي الحل الأكثر جدوى من الناحية الاقتصادية لإضافة قدرة جديدة لتوليد الطاقة لأكثر من نصف سكان العالم.

ورغم ذلك يرون أنه من أجل الاستفادة من فوائد الطاقة الشمسية والمساعدة في انتشال الناس من فقر الطاقة ودفع التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون يجب توفير تريليونات الدولارات من الاستثمار الخاص ووضع أطر السياسات الصحيحة لذلك.

ويؤكد آجاي ماثور، المدير العام للتحالف، أن آي.أس.آي تلعب دوراً

ويأتي إنشاء المصنع لتتويجا للعلاقات الاقتصادية بين سلطنة عُمان والصين، التي كانت من أول البلدان التي ضخت تمويلاً كبيراً في منطقة الدقم. وطورت الصين وجوداً واسعاً بالبلد الخليجي عبر استثمارات ضخمة متعددة الأوجه والمستويات حتى تصل إلى إقامة المنطقة الصناعية المشتركة والتي ستسمح لعدد من الشركات الصينية بالاستثمار في السلطنة بما لا يقل عن 10 مليارات دولار كمرحلة أولى.

ورغم أن الصفقة المبرمة بين البلدين ركزت في البداية على توسيع قدرات الإنتاج لمصفاة الدقم والعمليات المرتبطة بها، إلا أنها امتدت فيما بعد إلى نطاق أوسع شملت 3 مجالات وهي الصناعات الثقيلة والخفيفة والاستخدامات المختلفة.

ويختص المصنع الصيني بإنتاج الأنابيب غير المعدنية المصنوعة من مادة لدائن البولي إيثيلين المقوى التي تستخدم بشكل رئيسي في شبكات التجميع ونقل مخرجات الأبار الهيدروكربونية.

وتعد منتجات المصنع إضافة جديدة إلى قطعي النفط والغاز وتتميز بالجودة العالية وعمرها الافتراضي

وأضاف "من الواضح أن هناك حاجة إلى المزيد من الاستثمار وبشكل كبير لتسريع هذه الفوائد، وستشهد شركة اليوم الطريق أمامنا لتحقيق ذلك. من خلال البيانات القوية والتوصيات السياسية الواضحة يمكننا تحفيز الاستثمار الذي نحتاجه".

ومع زيادة الطاقة الشمسية في الدول الأعضاء في تحالف آي.أس.آي من ثلاث مرات في 75 دولة من الدول الأقل تقدماً خلال العقود الثلاثة القادمة، بينما من المتوقع أن تنخفض تكلفة الطاقة الشمسية بنسبة 20 في المئة تقريباً في السنوات الخمس المقبلة.

ويقول خبراء إن هذه النتائج تظهر أن الطاقة الشمسية هي الحل الأكثر جدوى من الناحية الاقتصادية لإضافة قدرة جديدة لتوليد الطاقة لأكثر من نصف سكان العالم.

ورغم ذلك يرون أنه من أجل الاستفادة من فوائد الطاقة الشمسية والمساعدة في انتشال الناس من فقر الطاقة ودفع التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون يجب توفير تريليونات الدولارات من الاستثمار الخاص ووضع أطر السياسات الصحيحة لذلك.

ويؤكد آجاي ماثور، المدير العام للتحالف، أن آي.أس.آي تلعب دوراً

ويأتي إنشاء المصنع لتتويجا للعلاقات الاقتصادية بين سلطنة عُمان والصين، التي كانت من أول البلدان التي ضخت تمويلاً كبيراً في منطقة الدقم. وطورت الصين وجوداً واسعاً بالبلد الخليجي عبر استثمارات ضخمة متعددة الأوجه والمستويات حتى تصل إلى إقامة المنطقة الصناعية المشتركة والتي ستسمح لعدد من الشركات الصينية بالاستثمار في السلطنة بما لا يقل عن 10 مليارات دولار كمرحلة أولى.

ورغم أن الصفقة المبرمة بين البلدين ركزت في البداية على توسيع قدرات الإنتاج لمصفاة الدقم والعمليات المرتبطة بها، إلا أنها امتدت فيما بعد إلى نطاق أوسع شملت 3 مجالات وهي الصناعات الثقيلة والخفيفة والاستخدامات المختلفة.

ويختص المصنع الصيني بإنتاج الأنابيب غير المعدنية المصنوعة من مادة لدائن البولي إيثيلين المقوى التي تستخدم بشكل رئيسي في شبكات التجميع ونقل مخرجات الأبار الهيدروكربونية.

وتعد منتجات المصنع إضافة جديدة إلى قطعي النفط والغاز وتتميز بالجودة العالية وعمرها الافتراضي

وأضاف "من الواضح أن هناك حاجة إلى المزيد من الاستثمار وبشكل كبير لتسريع هذه الفوائد، وستشهد شركة اليوم الطريق أمامنا لتحقيق ذلك. من خلال البيانات القوية والتوصيات السياسية الواضحة يمكننا تحفيز الاستثمار الذي نحتاجه".

ومع زيادة الطاقة الشمسية في الدول الأعضاء في تحالف آي.أس.آي من ثلاث مرات في 75 دولة من الدول الأقل تقدماً خلال العقود الثلاثة القادمة، بينما من المتوقع أن تنخفض تكلفة الطاقة الشمسية بنسبة 20 في المئة تقريباً في السنوات الخمس المقبلة.



ليس لدينا ترف الخيارات لتهدئة غضب الكوكب

محنة الأدباء العرب تتواصل مع منتجي الأفلام

ما سبب إنكار المخرجين للكتاب: النرجسية أم توفير المال



الكثير من الأعمال السينمائية والتلفزيونية مقتبسة من نصوص أدبية دون لفت الانتباه إلى ذلك، حيث يتعامل منتجوها بتجاهل مع الكتاب الأصليين الذين يعانون التهميش والنكران رغم أنهم أصحاب الحكايات الأصلية التي تحولت إلى فيلم أو مسلسل، وهذا ما دعا الكثير منهم إلى الوقوف ضد هذا الوضع الذي يعتبر اعتداء على حقوق الكتاب المعنوية والمادية.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

لا يزال تحييد الكتاب قائما (حتى لا نقول تهيمشهم) في الكثير من الأعمال السينمائية العربية المقتبسة عن مؤلفاتهم.

ويضفي منتجون ومخرجون في التعامل مع كتاب القصة والرواية الأصلية التي اقتبس منها السيناريو كـ"ابناء الجارية" كما يقال، هذا بالإضافة إلى المعالجين والمحققين والمستشارين في المادة الدرامية.

يحدث هذا في ظل غياب قوانين وتشريعات صارمة وواضحة تحمي حقوق المؤلفين وكتاب السيناريو، ومن هم في حكم مشمولات عملهم.

وإن وجدت هذه القوانين فإنها ضبابية وهشة يسهل اختراقها والانتقام حولها، ذلك أنها حمالة أوجه، وقابلة لـ"الاجتهادات".

تهميش الكتاب

تعتبر تونس من الدول المتقدمة نسبيا في هذا الشأن مقارنة بنظيراتها العربية، وذلك عن طريق "المؤسسة التونسية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة"، لكن تجاوزات كثيرة حصلت وتحصل كل يوم في مجالات شتى من الإبداع الأدبي والفني.

وفي هذا الصدد، أطلق أخيرا، الكاتب والقصص الأسعد بن حسين، صرخة رفض لتهميش السينمائيين للكتاب حيث وقع أخذ نصين له دون ذكر اسمه أو حتى مجرد لفت انتباه.

وأفاد الكاتب الذي يشغل منصب مدير "بيت الرواية" في مدينة الثقافة التونسية أنه لن يصمت على هذه الإهانات لكرامة الكتاب، وسيظل مدافعا شرسا عن حقوق الأدباء، وأن تجاهل السينمائيين ليس الأول من نوعه، ويجب وضع حد لهذه التجاوزات.

يأتي هذا على خلفية ما أسماه بتجاهل حقه في حضور كواليس الأفلام المختارة من أعماله ومعرفة تفاصيل عقده وكيفية التعامل مع مضامينه وخصوصيات قصصه وحضور اسمه في شارة العمل وغيرها من البنود، التي من المفترض الاتفاق عليها في كل عمل فني قبل الإنطلاق في تصويره.

هذا الاستياء الذي عبر عنه الكاتب والسيناريست التونسي جاء عقب تعامل بعض منتجي أفلام "مشروع الاقتباس" الذي يشرف عليه مركز السينما والصورة، التابع لوزارة الثقافة التونسية.

لم يكن الأسعد بن حسين الذي فاز بالنصيب الأوفر في تحويل كتاباته إلى أعمال سينمائية في تونس، هو الوحيد الذي تعرض لمثل هذا التعدي على حقوق الملكية الفكرية بل الكثير من أبناء جيله وممن سبقهم من رجالات الأدب التونسي الذين يدعوا بن حسين، إلى تحويل أعمالهم إلى أفلام روائية ضمن مشروع طموح.

وليست تونس هي الوحيدة التي يعاني كتابها هذا التهميش من قبل

منتجي السينما والتلفزيون بل بلدان عربية كثيرة من بينها مصر التي تكاد لا تعرف في بعض أفلامها من هو المؤلف الأصلي من المقتبس من المعد، علاوة على أن صالات العرض وشروط الفيديو تعج بأفلام مأخوذة عن أعمال عربية وأجنبية دون ذكر المؤلف.

أما الإنتاجات التلفزيونية السورية التي ازدهرت في العقدين الماضيين، فيقف خلفها جيش من الكتاب المجهولين الذين رضوا ببعضهم بإسقاط اسمه من الشارة مقابل امتيازات أخرى كما وقع السطو على كتابات عديدة في ظل غياب القوانين الناظمة للملكية الأدبية.

الوقوف ضد النكران

تجدد الإشارة إلى أن ظاهرة إسقاط أسماء الكتاب الحقيقيين وعدم الإشارة إليهم في الأفلام العربية تزامن مع موجة "سينما المؤلف" التي باتت موضة لدى بعض المخرجين من الذين يتكئون على مدرسة فنية عريقة كان غودارد وزميله

لولوش من روادها، لينفردوا بأجرة السيناريو بالإضافة إلى الإخراج، وليس في الأمر خيار في أي معرفي. يضاف إلى هذا غياب السيناريست المحترف الذي يكتب بلغة مشهدة تراعي التقطيع الزماني والمكاني، وليس بلغة أدبية تختلط في سرديتها الشاعر وتتعطل فيها الأحداث.

يمكن القول إنه قد ولي زمن "الكاتب النجم" على طريقة نجيب محفوظ وإحسان عبدالقدوس اللذين كانت توضع صورهما على بوستر الفيلم، لكن هذا لا يعني قتل الكاتب بالمفهوم التعبيري للكلمة وليس بالمفهوم البنوي كما يراه المفكران رولان بارث وميشيل فوكو.

هذا النكران سببه نوع من النرجسية المرضية لدى بعض المخرجين، وكذلك الاعتبارات المالية التي تدور في خلد المنتجين، إذ أن اسم الأديب لم يعد يلعب دورا تسويقيا في زيادة مساحة الجذب. نجيب محفوظ وإحسان عبدالقدوس نجمان و"تريند" بلغة السوشيال ميديا، تصدر إحسان لأفيس بجوار النجوم يعني أنه نجم شبك.

وفي هذا السياق، يقول الكاتب طارق الشناوي "ومن هذا الجيل الذي حقق تواجدا جماهيريا أحمد مراد، فهو يكتب بعين السينمائي وله جمهور من الشباب ينتظر جديده، ولهذا مثلا كتب 'الفيل الأزرق' الجزء الثاني مباشرة للسينما، وتقييم الحالة الأدبية له معيار مختلف تماما عن السينما".

ظاهرة إسقاط أسماء الكتاب وعدم الإشارة إليهم في الأفلام العربية تزامن مع موجة سينما المؤلف التي باتت موضة

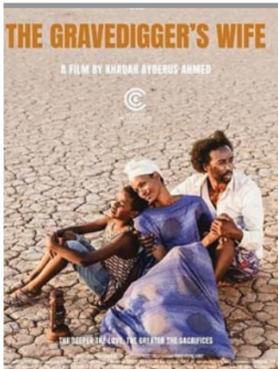
أما يوسف إدريس فإنه، ينظر الشناوي، كثيرا ما أعلن غضبه على كل الروايات التي قدمتها له الشائنة، ولهذا كتب سيناريو وحوار روايته "حديقة شرف" وحقق الفيلم الملتزم حرفيا برواية أندريه الكتير، فشلا ذريعا في دور العرض، بقدر ما صالح الأدب خاصم السينما.

الفيلم في البدء كان كتابة (فيلم «أريكة في تونس»)

وبالعودة إلى محنة كتاب القصة القصيرة على وجه الخصوص، مع منتجي الأفلام كما جاء في صرخة التونسي الأسعد بن حسين، فإن الأمور يصعب ضبطها في تناثر ونشابه القصص المنشورة هنا وهناك، وغياب جمعية أو نقابة تجمع كتاب القصة والسيناريو، تدافع عن حقوقهم وتقاضي من تعدي عليها من المخرجين والمنتجين. إن نظرة واحدة إلى وضع كتاب السيناريو في الولايات المتحدة الأميركية، تبيننا إلى قوة نفوذ هذا القطاع وأهمية دوره في الإنتاج السينمائي، حيث لا يقل الكاتب شهرة ومجدا وثراء عن نجوم هوليوود.

لا يطمح السيناريست العربي طبعاً، أن يكون في درجة شهرة زملائه في أميركا، ولكن أقل ما يطلبه هو عدم التعدي على حقوقه المادية والمعنوية، إذ من المشين أن يعيش حياة بائسة مقارنة بنجوم التمثيل والإخراج في الوقت الذي صنع فيه هو الحكاية، وليست السينما ولا الدراما التلفزيونية إلا حكاية يتعلق بها الناس أكثر من أي عنصر فني آخر.. وسارو الحكاية هم كتابها دائما.

«زوجة حفار القبور» يحصد الجائزة الكبرى في مهرجان فيسباكو الأفريقي



الفيلم المتوج برؤي قصة عائلة في حي فقير في جيبوتي تنقلب حياتهم رأسا على عقب بمرض الأم

إنتاج السينما اقتصاديا وثقافيا وسياسيا، بينما يحاول أن يقدم أفلاما تعكس واقع الشعوب الأفريقية، وهو ما يكرسه في دورته الجديدة التي اختارت فيها لجان المهرجان أفضل الأفلام الأفريقية من بين أكثر من ألف فيلم أفريقي تم إنتاجها مؤخرا من بين وثائقي وروائي طويل.

على أن تستمر حتى الرابع من مارس. ومن المرتقب تنظيم "نسخة مصغرة جوال" من المهرجان في شمال بوركينافاسو، وهي المنطقة الأكثر تضررا بالهجمات الإرهابية التي تضرب البلد والتي أدت إلى وفاة نحو ألفي شخص وتهجير 1.4 مليون خلال ست سنوات. وتعتبر إقامة هذا المهرجان السينمائي الأفريقي الذي يعقد كل سنتين، رهانا كبيرا في سياق مزدوج من التحديات الأمنية والصحية التي تعرفها بوركينافاسو.

ونجح المهرجان في إقامة دورته الجديدة في عاصمة البلد الأفريقي الذي يواجه موجات عنف من قبل متطرفين إسلاميين منذ 2015. كذلك أدت جائزة كوفيد - 19 إلى إرجاء استمرار ثمانية أشهر لهذا الملتقى السينمائي الذي ساهم في التعريف بعدد من كبار المخرجين الأفارقة وشكل منصة انطلاق لمواهب جديدة.

واحتفل مهرجان "فيسباكو" في دورته هذه بمرور نصف قرن على تأسيسه باعتباره أقدم حدث سينمائي في القارة الأفريقية، حيث رسخ مكانته عبر تعاقب دوراته كاهم ملتقى لمنتجي السينما الأفريقية، لا من خلال الأفلام التي يعرضها فحسب وإنما كذلك من خلال مؤتمراتها التي تسعى إلى تطوير

إحوا مسانغي (تنزانيا). وحصل الحسن سي على هذه الجائزة في فئة الرجال بعدما تألق في دوره في "باموم نافي" للسنغالي محمود ضياء.

وفي فئة الأفلام القصيرة، كانت جائزة المهر الذهبي من نصيب "سيريبي" للسنغالي مولي كان حول كرامة النساء في مجتمع تتجذرفيه المبادئ الذكورية، متقدما على "اماني" للرواندية عليا فافين، الذي نال الجائزة الفضية، و"اليسا" لكارين بادو من بوركينافاسو الذي نال الجائزة البرونزية.

وسلمت الجوائز في قصر الرياضة في واغادوغو بمبادرة من الرئيس روش مارك كريستيان كابوريه ونظيره السنغالي مكي سال الذي كان بلده ضيف الشرف في الدورة السابعة والعشرين من مهرجان "فيسباكو".

وأشاد المنسوب العام للمهرجان موسى اليكس ساوودوغو بهذه النسخة التي عرض فيها 500 عمل لئمة وخمسين ألف شخص آتين من 64 بلدا، وذلك بالرغم من "تداعيات انعدام الاستقرار وجائحة كوفيد - 19". وحدد في الخامس والعشرين من فبراير 2023 موعدا لانطلاق النسخة الثامنة والعشرين من المهرجان في واغادوغو،

عشرة من العمر مع عائلته إلى فنلندا بصفة لاجئ. وأخرج فيلمه القصير الأول سنة 2014 وتلاه فيلمان آخران في 2017 و2018.

ويروي أول فيلمه الأخير بعنوان «زوجة حفار القبور» قصة زوجين يعيشان مع ابنهما في حي فقير في جيبوتي.

وتصاحب نصرة، التي تؤدي دورها عارضة الأزياء الكندية ياسمين أرسام المولودة في مقديشو، بمرض كلوي خطير يتطلب عملية طارئة، فبهتت التوازن العائلي إذ يحاول زوجها جوليد حفار القبور إيجاد المال الكافي لتغطية نفقات الجراحة المكلفة.

وقد سبق أن عرض هذا العمل في سياق فعاليات أسبوع النقاد في مهرجان كان في يوليو ولقي استحسانا من النقاد.

ونال «زوجة حفار القبور» أيضا جائزة أفضل موسيقى.

وكانت جائزة الجواد الفضي من نصيب «فريدا» للهايتية جيسكا جينبوس، في حين منحت التونسية ليلي بوزيد الجائزة البرونزية عن «مجنون فرح».

ونالت البريطانية التي أصلها من سيراليون زينب جيا جائزة أفضل ممثلة عن دورها في «فرويل أمور»

باللغة الصومالية في نسخته الأصلية، حضور حفل ختام المهرجان الذي أقيم في عاصمة بوركينافاسو.

وقال رئيس لجنة التحكيم المخرج الموريتاني عبدالرحمن سيساكو خلال الإعلان عن الفائز بجائزة جواد بينينغا الذهبي إنها «أجمل جائزة قد يتلقاها سينمائي أفريقي ومصدر فخر كبير له».

وهاجر الكاتب والسينمائي خضر أحمد المولود في مقديشو في السادسة



الأفلام بسيطة وصعبة في جيبوتي

هيئة الشارقة للكتاب تدعم مستقبل النشر والمكتبات الوطنية

نوفمبر "قمة المكتبات الوطنية" تحت شعار "الحضور.. التفاعل.. التآزر.. والتعاون" بالتزامن مع النسخة الأربعين من معرض الشارقة الدولي للكتاب في إطار جهود الهيئة للنهوض بواقع مصادر المعرفة.

وتهدف القمة، التي يشارك فيها 50 خبيراً من 20 مكتبة وطنية في أوروبا وأميركا الشمالية وأفريقيا والشرق الأوسط، إلى إتاحة المجال لتبادل الأفكار والخبرات والعمل على استكشاف التحديات التي تواجه المكتبات الوطنية، حيث تفتح باب الحضور مجاناً لجميع المشاركين.



هيئة الشارقة للكتاب
Sharjah Book Authority

هيئة الشارقة للكتاب تنظم معرض الكتاب كمنصة عالمية للكتب وتستضيف «قمة المكتبات الوطنية»

وتناقش القمة التحديات التي يواجهها المتخصصون خلال عملية تشكيل مجموعات الكتب وتوزيع الشروحات والملاحظات والبحث عن أساليب عملية لمعالجة تلك التحديات والتعرف على مناهج جديدة في إدارة المكتبات إلى جانب تعزيز فرص التواصل والتعاون الدولي وتحليل الوضع الحالي لتنظيم عمليات المكتبات الوطنية.

ويتضمن برنامج القمة، الذي يستمر على مدار يومين، أربع جلسات نقاشية تستهل أول أيامها بجلسة بعنوان "دور الاتصالات في تعزيز المكتبات الوطنية" وتتمحور حول سبل تشجيع المستخدمين على العودة إلى المكتبات الوطنية بعد جائحة كورونا، فيما تقام الجلسة الثانية بعنوان "تفعيل مشاركة المستخدمين الرقمي".

وتبدأ فعاليات اليوم الثاني بجلسة بعنوان "التأثير على المجتمع والاستراتيجيات الوطنية" تليها جلسة بعنوان "التعاون والشراكات بين المكتبات الوطنية"، وتتضمن القمة أربعة لقاءات تعريفية لإتاحة الفرصة أمام المشاركين للبحث في أوجه التعاون وبناء الشراكات في ما بينهم.

ويشار إلى أن "قمة المكتبات الوطنية" تعقد بالشراكة مع جمعية المكتبات الأمريكية وبرعاية كل من قسم المكتبات الوطنية التابع للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ويمكن للأفراد والمؤسسات الراغبين في حضور القمة التسجيل عبر الرابط الإلكتروني لمتابعة فعالياتها.



كيف سيكون مستقبل نشر الكتب

شاعرة أميركية تتقن التقشف والبساطة وتؤسس عالمها على القسوة والمفاجأة

لويز غلك: يستهويني الحذف، المسكوت عنه، الإيحاء، الصمت البليغ والمطلق



على الشاعر ألا يفتتن بنفسه

تلاحق كل ما حولنا وفي حوزتنا، كان الحياة أبدا لا تكفي. امرأة خمسينية في منتصف العمر تراجع، بعد أن اكتملت، تجارب سيرتها الأولى وتحفني بالعالم الحسي للطبيعة؛ الأعمار السبعة هي قصائد الصيف، الحر، النضج، الكسل، السكنية، الامتلاء والتلاشي، وهي أيضا قصائد الفاكهة ومباهج الحس؛ الخوج، الشمس، وأسماء الأزهار البسيطة والغامضة.

الشاعرة على وعي بمخاطر صياغة الشعري ميثولوجيا والجمود على موضوع أثير واحد كأن تكون القصيدة شكوى ثابتة لا تتغير

وليفت إلى أن غلك اقتبست اسم مجموعة "أفيرنو" من مكان بجنوب إيطاليا، من فوهة بركان تعني المدخل إلى العالم السفلي وفي اللاتينية القديمة تعني كلمة أفيرنوس "وصل إلى" وما يتصل بذلك من معان خاصة بمسالك الطريق، وصول الحياة إلى منتصف العمر، تدور غنائية الأنا في هذه القصائد حول الاكتمال الفكري للعمر وتحديات الذاكرة في نسائها لأشياء الألفة حين تعجز عن ذكر أسماء اليوم؛ لا شيء يمنع من حتمية اقتراب الشيخوخة وضعف القدرة الذهنية للجسد في تذكر كل ما سبق. ومثلما اعتمدت غلك في مجموعتها السابقة "الأعمار السبعة" زهو الصيف كفضاء زمني للطبيعة وما لا يمكن أن نتحاشاه منحت لهذه القصائد زمن الخريف الزاحف إلى الشتاء.

وعن مجموعة "حياة قروية" يلاحظ شودار أن غلك تعود من خلالها إلى فكرة الغناء والمرور السريع للحياة، الفكرة الأولية ذاتها التي نعثر عليها في تاملاتها الشعرية السابقة. أما عن المجموعة الأخيرة ضمن المختارات "ليلة وفاء فاضلة" فتتراوح قصائدها المتفرقة بين لوحات نثرية ونصوص غنائية، سبع قصائد منها (ترجم منها في المختارات قصيدتين) تدور كلها حول شخصية خيالية لرسم إنجليزي مات والداه في عمر الطفولة.

وتذكر غلك أنها بدأت العمل على هذه النصوص بعد انقطاع أكثر من عامين عن الكتابة. يمكن القول بأن هذه القصائد استكشاف للموضوعات الأثيرية في شعر غلك؛ الشخصي والفكري على السواء، بالعودة الدائمة إلى حقائق التجربة الإنسانية؛ الصمت، الخواء والموت وما تحمله من تحد للقدرة الإبداعية في الشعر والكتابة.

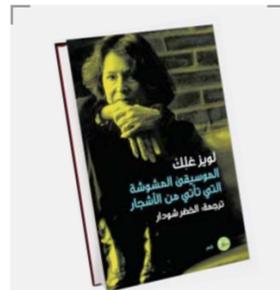
يقول شودار عن مجموعة "المروج" إن "نصوصها تقع في ثلاثة مستويات متداخلة، هناك سلسلة من قصائد الوجوه الميثولوجية شخوص الأوديسا؛ بينيلوب، سيريس وتليماك حيث يأتي الخطاب عادة بضمير المتكلم ويمكن إضافة قصائد متفرقة قصيرة الحجم يحكمها كلها أسلوب واحد في الشكل الحواري على لسان الزوج وتعكس تجانسا في ما بينها ككل. وهناك قصائد الأمثال التي فطنت غلك أن تكون متداخلة دون أن تجمعها في خيط واحد للجواب مع بقية القصائد. فقد كتبت هي كذلك، حتى وإن بدت كأنها خارج حبكة الأصل، بأسلوب بسيط يعزز القيمة المجازية على لسان راو عليم أكثر من أشكال التعبير الأخرى، ثم القصائد الحواري على لسان الزوج والزوجة حيث يجري التناوب في الخطاب بين "أنا" و"انت" ويتداخل مع شخوص الميثولوجيا. وهي تعرض بخفة ساخرة مشاحنات الزوجين اللذين لا يكلم أحدهما الآخر إلا بلسان التجريح. لكن القصائد كلها تتواشج في النهاية ويقع بعضها على تخوم بعض عند غلك التي تربط دائما بين موضوعها الشعري وحياتها كأمراة".

ويرى المترجم أن مجموعة "فيتا نونا" استعادة لعمل دانتى نفسه الذي أراد أن يتحسر من موضوعه العاطفي بحرمان نفسه من الحب، لكن غلك التي خسرت الحبيب بعد انفصالها، هي على العكس من دانتى امرأة منكسرة، منعفسة كليا في الشعور بالفقد ومستمتعة ولو ظاهريا بحياتها الداخلية. الشعر هنا مكاشفة لأعوام الشباب، لهذا الغموض الذي يجتازه الواحد من الطفولة إلى حياة الكبار، ولعنى الموت مائلا في ذكرى رحيل الأم، كان الصوت الذي يتكلم يستعيد زما مضى في زمن حاضر متحرك لا يوصفه توقا إلى الطفولة الأولى وإنما ذهب إلى زمن آخر، حاضر ومختلف. وينتهي الكتاب بنزاع بين الزوجين على حق تبني "بليزرد" الكلب الذي يتحول سورباليا إلى شاعر بعينين داععتين كطفل فقد حياة أبويه المشتركة؛ نهاية حياة امرأة تبدأ حياتها الجديدة بكمبريدج.

ويشير شودار إلى أن مجموعة "الأعمار السبعة" تحمل قصائدها معنى التحول الدائم للحياة والتقدم في العمر وما حول ذلك من مشاعر الصراع والخوف من الموت. قرابة الأخوة كحصار عائلي بكل ما فيه من عنوبة ونضج ومخاطر، كان العالم رغم مرور الوقت ينحصر في تلك العلاقة وحدها. عودة إلى النظر في المصائر وكيف يمكن القبض على ما يفلت منا باستمرار. الذكريات، مذاق الأشياء المختلفة الأولى، تعذر الهروب من الهشاشة التي

والتعاطي مع أشكال أخرى للعالم وراء الذات. وللقارئ أن يجد مثلا في قصائد "حياة قروية" 2009 التي تدور حول قرية خيالية بلا اسم على لسان شخوص من سكانها، أناس لا كما تعرفهم غلك في الحقيقة وإنما كما هم يتكلمون في مخيلتها الشعرية.

ويوضح شودار أن معاناة الشاعرة الشخصية ساعدت على شحذ أدائها في التعبير الشعري منذ بدأت تنشر في نهاية الستينات حين أخذ شعر الاعترافات الأميركي في الانكماش. في كتابها "براهين ونظريات" تناقش غلك قيم الصدق والجرأة قيم جمالية في الكتابة وتفصلها عن معنى "الأصالة" التي هي "الاستعمال الأقصى للإرادة الذاتية" في الشعر كما في الحياة. وما من غاية هناك أعلى من جودة الكتابة. الشاعر الذي يراهن على قيم تلح من خارج الشعر هو في الأغلب يخسر اللغة الشعرية القابلة للتذكر والتي هي الانطباع الذي يبقى معنا كقراء لشعره. وتبدو بعض كتب غلك، رغم تفصيل الشكل، نضا طويلا بصوت واحد من معمارية التضمين السريدي لقصة امرأة في حداد بعد الطلاق كما في "حياة جديدة" (فيتا نونا) إلى المنمنمة الشعرية في بعض نصوص "أفيرنو" في كل ذلك تظهر شعرية غلك في التقشف والعمق، عمق البساطة، في القسوة والمفاجأة؛ إذ تقول "يستهويني الحذف، المسكوت عنه، الإيحاء، الصمت البليغ والمطلق. المسكوت عنه بالنسبة إليّ حاجة إلى قوة هائلة؛ كثيرا ما أتمنى لو كتبت نص القصيدة كله بهذا المعاني من التعبير بما يشبه اللامرئي".



الشعر عند غلك مكاشفة لأعوام الشباب ولهذا الغموض الذي يجتازه الواحد من الطفولة إلى حياة الكبار

جاء في بيان أكاديمية نوبل التي توجت الشاعرة الأميركية لويز غلك بنوبل للآداب سنة 2020 أن الشاعرة تسعى في قصائدها لطابع عالمي. وفي سعيها هذا تستوحي من الأساطير الحاضرة في غالبية أعمالها، وأن في قصائدها تستمع النفس لما تبقى من أحلامها وأوهامها. وفي مختارات جديدة للشاعرة بالعربية نكتشف خفايا أخرى من عالم الشاعرة التي لا تركن إلى نمط شعري واحد.



محمد الحماصي كاتب مصري

كان حصول الشاعرة الأميركية لويز غلك من أصل هنغاري حيث ولدت لعائلة يهودية هنغارية، مفاجأة للكثيرين في الأوساط الأدبية الغربية خاصة، هذا على الرغم من كونها فازت بالعديد من الجوائز الأدبية الرئيسية في الولايات المتحدة، مثل وسام العلوم الإنسانية الوطنية، وجائزة بوليتزر، وجائزة الكتاب الوطنية، وجائزة نقاد الكتاب الوطنية، وجائزة بوليتزر، بالإضافة إلى جوائز أخرى.

كما حازت على جائزة ولقب الشاعر الأميركي في الفترة من 2003 إلى 2004، الأمر الذي أوضحه المترجم الخضر شودار في مقدمته التحليلية لمختارات لسان أعمال غلك الشعرية التي أصدرت له مؤخرا، حيث قال إن أعمال وكتابات غلك غير معروفة بشكل واسع للقارئ في العالم، بما في ذلك الثقافات الفضولية الرفيعة في أوروبا حيث ظهرت ترجمات جزئية لأعمالها في أوقات متباعدة.

المختارات التي صدرت عن دار خطوط وظلال الأردنية ضمت قصائد من مجموعات غلك الشعرية هي "المروج" 1996، "فيتا نونا" 1999، "الأعمار السبعة" 2001، "أفيرنو" 2006، "حياة قروية" 2009 و"ليلة وفاء فاضلة" 2014، يتوقف معها شودار في مقدمته انطلاقا من تجربة غلك وأعمالها كاملة كاشفا عن رؤيته ورؤى النقاد الذين تابعوها.

ويرى المترجم أن هناك تجاوبا دائما بين غلك وبين أشواقها الشعرية في أعمالها كلها، فبالرغم من أن كل كتاب كما تقول هي، هو حالة انقطاع عن الكتاب الذي سبقه، إلا أن الشعر يظل يأتي من الفلك الأول الذي يتحرك فيه سابقا فتظهر صور وموضوعاته حية في أشكال جديدة أخرى، أحيانا في صورة قلق أو معاناة للسيطرة على العلاقات العاطفية والإنسانية "العائليّة" مثلا مع الآخرين؛ الأخوة، الصداقة، الخيانة، الانفصال، الجنس والموت حيث يصبح الشعر طريقة في النظر في حياتنا.

ولفت شودار إلى حضور نماذج الميثولوجيا في شعرها كوجوه وشخصيات في حكايات تتمثل فيها التجربة الإنسانية. والشاعرة نفسها تعرف مخاطر صياغة الشعري ميثولوجيا بتطوير الصراع كما في قصائد "أفيرنو"؛ لم تكن برسيفون مجرد رمز كوسمولوجي بوصفها ضحية مؤامرة، وإنما كانت نموذجا للفتاة المتردة أمام أشكال السلطة المتعالية.

ويخف ذلك أكثر في أعمالها الأخيرة في ما يشبه العودة إلى غنائية المتناقضات في أعمالها، الأولى "اتكلم لانني متناثرة" حيث الاتكاء على السيكولوجيا والتوازن بين المشاعر الحارة وحس المفارقة "التحليل النفسي هو كل ما فعلته بعقلي ووقتي". وبخاصة بعد أن فقدت الميثولوجيا في نظرنا المعاصر اليوم سلطة معتقداتها التي كانت لها من قبل.

والشاعرة أيضا على وعي بمخاطر الجمود على موضوع أثير لا تتغير، تكون القصيدة شكوى ثابتة لا تتغير، والحفاظ على شعرية الكتابة من الغرور الذاتي أو الافتتان بالنفس بالتردد،

«التحذير».. عالم رقمي منذور للانهياري في كل لحظة

فيلم خيال علمي يستشرف صورة قاتمة للحياة ما بعد جائحة كورونا



الكل خاضع لسيطرة التكنولوجيا

المخرجة للتركيز عليه من أجل الوصول إلى نهايات مفتوحة على مجتمعات تعيش مع الأزمات وتتفاعل معها من دون أن تمتلك أي عامل قوة ضدها. هذا الفيلم يقدم صورة قاتمة عن الحياة على الأرض في المستقبل القريب، كأنه مرآة سوداء لحاضر ومستقبل جماعات بشرية تعيش أزماتها المتلاحقة مع أنها تشهد أعلى مستوى من التطور البشري على صعيد المستحدثات الرقمية والذكاء الاصطناعي الذي تحوّل بالتدريج إلى أداة لاستعباد البشر.

وإذا تتبعنا القصة السينمائية، فلا شك أن المخرجة اتبعت طريقها الخاصة في تسلسل الأحداث، بمعنى أنها لم ترتكز على حبكة متماسكة وحكايات ثانوية، وإنما على خطوط سردية يكمل بعضها بعضاً، فضلاً عن أنها تنشّط لدى المشاهد دافع الاكتشاف وإكمال ما ينقصه من معلومات حول هذا الواقع الإنشائي الذي صار سكان الأرض يعيشون فيه، وفيما صار حتى التوجه إلى الفضاء بلا جدوى وقد يفضي إلى نهايات غير سعيدة، كما حصل مع ديفيد العالق ببندلة الفضائية في الفضاء.

والحاصل أن ما يجري بعد ذلك ما هو إلا صور حياتية لشخصيات يعيش كل منها حياته بشكل ما، ما بين تلك الفتاة المدمنة على أوامر الذكاء الاصطناعي والأخرى التي تتقبل أن تخضع نفسها لتجارب الذكاء الاصطناعي من أجل سدّ نفقات المعيشة اليومية وما بين تلك الصداقات الهشة والعلاقات الهامشية. كل هذا يتراكم على خلفية مجتمع مفكك القوت التكنولوجية ينقلها عليه مخلقة كائنات شبيهة ضائعة تعيش يوميات مبعثرة، وحيث يكون حتى نوع المخدرات قد تطوّر وصار مجرد ملامسة الأنف وأخذ نفس واحد كفيلاً بقطع صلة الشخص مع العالم الخارجي والدخول في عالم من الهلوسة والضياع. وإذا مضينا مع هذه الدراما الفيلمية، فسوف نتعرّف على المسار الكامل الذي قدّمه ديفيد العالق في الفضاء الخارجي وقد حرص المخرج على توظيفه لكسر الجمود في الأحداث، فصار بمثابة معلق غير مباشر وصوت ثالث نائي يحكي رحلة حياته والتحديات التي واجهته والأخرى التي لا تزال تواجهه، وكأنه معلق على ذلك العالم المتداعي من حوله، لاسيما وأنه يتحدّث بالتزامن مع العد التنازلي لنفاد الأكسجين الذي يبقيه حياً لساعات قليلة قادمة، لهذا كان عليه قول كل شيء قبل أن يموت في الفضاء. وهو يسترجع علاقته بأسرته وأصدقائه وكيف صار واقع الحال إلى ما صار عليه، والجميع سوف يتساءل عن الجدوى والمصير البشري في ظل هذا الواقع المازوم والعزلة المطلقة التي تعيشها الشخصيات، ومنها الفتاة كليل التي كل ما يصلها بالعالم الخارجي محكوم بالذكاء الاصطناعي وإرشاداته، وهو نوع من الاستسلام البشري لهذا القدر المسيطر الذي آلت إليه الحياة على سطح الأرض.

صورة المجتمعات ومسارات الحياة اليومية، التي تأثرت بعنصرين اثنين ومتغيرين مهمين وهما تضخم الذكاء الاصطناعي وزيادة حضوره في تسيير الحياة اليومية، وتفشي الأوبئة والأمراض وأخرها ما نعيشه اليوم من انتشار وباء كورونا وتداعياته على الحياة البشرية، تظهر جلية في الفيلم الجديد «التحذير» للمخرجة أغاثا أليكساندر.

وفي فيلم «التحذير» للمخرجة أغاثا أليكساندر هناك المزيج من كلا العالمين، إذ تدور الأحداث في المستقبل القريب والمنظور، حيث أن البشرية لم تتعاف تماماً من فيروس كورونا، وسط مجتمع تخلى عن الكمامات وعاد إلى الحياة العادية، رغم أن لظلال تلك الأزمة لا تزال قائمة. في المقابل هناك الحياة اليومية وقد تداخلت مع الذكاء الاصطناعي إلى درجة الإسراف والمبالغة، كما هي في حالة الفتاة كليلر (الممثلة اليس إيف) التي تخضع في مفرداتها الحياتية إلى نظام الذكاء الاصطناعي الذي يشبه برمجة إيلسا في مواكبتها مفردات الحياة، لكنها هنا مختلفة كلياً فهي تحصى المواقف الجيدة والسيئة التي يرتكبها الشخص وتفرض عقوبات عليه في حال عدم اعترافه بالأخطاء والسيئات، ومن جهة أخرى هي وسيلة تعبد وتعلم تلك الفتاة أو تلقنها ما يجب أن تقول.

كل ذلك يقع على خلفية يبدأ بها الفيلم من خلال قيام ديفيد (الممثل توماس جاين) وهو رجل فضاء يقوم بمهمة إصلاح عطل في أحد أجهزة الإرسال في الفضاء الخارجي، لكنه يتعرض فجأة إلى صعقة بانسعة مدمرة تجعله يتهاوى سابحاً في الفضاء الخارجي، وهو يروي مواقفه وأفكاره وما يعيشه من تيه في الأثير المجهول، وخلال ذلك تضرب الأرض عاصفة كهرومناطسية تغيرها رأساً على عقب.



طاهر علوان
كاتب عراقي

لا شك أن سينما الخيال العلمي كثيراً ما عالجت مستحدثات الذكاء الاصطناعي وتغلّطه في الحياة اليومية، فضلاً عن احتمالات خروجه عن السيطرة وعدم تلبية الاحتياجات البشرية وصولاً إلى التمرد عليها في بعض الأحيان.



الفيلم يقدم صورة سوداء لمستقبل جماعات بشرية تتحكم فيها المستحدثات الرقمية والذكاء الاصطناعي حد الاستعباد

ارتجال التجريد الصافي



فاروق يوسف
كاتب عراقي

عنها بالرغم من أنها لا تصنع وحدها رسماً. غير أن غيابها سيفسد العلاقة بين الحودي والحصان. لن يتمكن القبطان من العثور على طريقه إذا ما انكسرت البوصلة. من اتحت له فرصة التعرف على كاندنيسكي من خلال رسومه سيعرف أن ذلك الهارب من روسيا الشيوعية وهي في الوقت نفسه روسيا الواقعية الاشتراكية، هو رسام عرف ما الرسم وصار يبحث في مشكلاته الداخلية التي هي ليست مشكلات تقنية كما لدى التقليديين بل هي مشكلات روحية تعبر عن خصائصها عن طريق الخط واللون. «أمير الروح» ذلك كان لقبه بين أصحابه وهو سيد التجريدية الصافية. غير أن تجريدته لم تكن منقطعة عن الطبيعة وعن الموسيقى في الوقت نفسه. سيكون علينا أن نتحدث عن الإيقاع. «التجريدية الغنائية» كان ذلك العنوان الذي اتخذته رسومه نقدياً. أعجب بموسيقى فاغنر غير أن صداقته لبول كلي وهو رسام عاشق للموسيقى وعازف كان لها أثر عميق عليه. لم تكن نظريته في الارتجال إلا انعكاساً لهم عميق لما يقوم به الموسيقي حين يرتجل موسيقاه لحظياً من غير كتابة مسبقة. لا تزال ارتجال كاندنيسكي تتسلل إلى الروح من غير أن تكشف عن أسرارها.

فاسيلي كاندنيسكي (1866-1944) لا يزال النظر إلى رسومه مفيداً إضافة إلى ما يجلبه من متعة أسرة. ألم تتحول إنجازات ذلك الرسام الروسي الذي عاش في ألمانيا ومن ثم في فرنسا مواطناً إلى ما يشبه الأرشيف بالنسبة إلى الحداثة الفنية؟ كان من الممكن أن يحدث ذلك لو أن التجريد قد تجاوزها. لقد حدث ذلك الأمر بالنسبة إلى كازيمير مالايوتش (1879-1935) وهو روسي من أصول بولندية الذي اشتهر بلوحة «مربع أبيض على مربع أبيض»، وحتى الهولندي بيت موندريان (1872-1944) صار في متناول الجميع حين استلهم مصممو الأزياء أشكاله الهندسية في صنع أقمشاتهم. ستكون الفضيحة أكبر لو انتقلنا إلى الأميركيين مارك روثكو ووليم دي كونغ. لقد قلدهما الكثيرون بحيث صارا متاحين في الحياة العادية. هناك تجريديون بالآلاف يقلدونهما. معهما صار التجريد بالنسبة إلى الكثيرين أكثر يسراً وساذجة. لقد التقيت بكثيرين ممن يرسمون تجريدياً واكتشفت من غير عناء أنهم لا يجيدون الرسم. الحرفة التي لا غنى

البريطاني داميان هيرست يتخلى عن التقليدية لتزهر لوحاته أشجار كرز مبهجة

الطبيعية، الذي شغل الحركات الفنية الكبرى في نهاية القرن التاسع عشر والقرن العشرين، من الانطباعية إلى «أكسبن بانتيغ»، حيث يعدم مثل أندري وارول إلى ما يسميه «سبوت بانتيغ» و«سبين بانتيغ» ليمارس الرسم والعمل الفردي داخل مرسم، وينجز لوحات «أشجار الكرز المزهرة»، وهي سلسلة فاقت المئة، ولم يختر ما يعرض منها حالياً في متحف مؤسسة كارتيي بباريس سوى ثلاثين لوحة.

وبعكس أعماله الأخرى التي كان يعتمد في إنجازها على فريق عمل ضخم، يعمل أفرادها كاي مدير شركة لا يفكر إلا في الربح، حيث يقوم بفصلهم متى يشاء، كما فعل عند استئراء الجائحة، أنجز هذه اللوحات بمفرده، وفق قوله، طيلة ثلاث سنوات، كان يصعد خلالها على سلم ويداوم طبع الألوان على القماشية باستعمال عصي تنتهي بقطعة، أو ببخاخات ألوان يرش بها القماشية كما يفعل بولوك ووارول وسائر اعلام التلطيحية. وهي لوحات ضخمة مطلية مسبقة بلون أزرق سماوي خال من الغيوم، ثم يقوم هيرست بصبغها بالألوان البقع الملونة، بالأخضر الفاتح والبني الضارب إلى الأرجواني والأزرق النيلي والأبيض الباهت والأحمر القاني، في شكل دوائر تتراوح من حيث سمكها وحجم استدارتها.

والنتيجة حقل من أشجار الكرز يضيء عليها العمق الأزرق السماوي مناخاً ربيعياً رائع الجمال، يتكرر من لوحة إلى أخرى بنفس الصيغة، وإن حاول تنوع أزهار الكرز وتغيير مواضعها، ولكن يظل الأفق فيها غائياً. عن تلك اللوحات التي قال داميان هيرست إنه يرسمها بيديه وقلبه قبل أن يرسمها بفرشه، أي دون اللجوء إلى تلك الأيدي المغمورة التي اعتادت إعداد أعماله الأخرى التي حاز عنها شهرة واسعة، صرح قبيل المعرض بأن «أشجار الكرز المزهرة مبهجة، مبهجة وهشة، بفضلها ابتعدت عن التقليدية كي أعود بحماس ورغبة شديدة إلى غفوية الحركة التصويرية».

بأعمال باهظة الثمن، لأنه فهم قانون العرض والطلب، مثلما فهم آلية التباهي التي تسم مجتمع الاستهلاك كان عالم الاقتصاد والاجتماع الأميركي ثورشتان فيلين قد حللها في كتاب «نظرية الطبقة المرفهة» (1899)، وبين أنه كلما زاد المنتج غلاء ازداد إقبال الموسرين عليه، للتفاخر والتظاهر والمفاضة، بصرف النظر عن قيمته الحقيقية.

هيرست يستعرض في لوحاته الجديدة حقولاً من أشجار الكرز يضيء عليها الأزرق السماوي مناخاً ربيعياً رائعاً

إنه لم يتردد ذات مرة عن عرض مجموعة من أعماله في «سوتنيز» للمزاد العلني، قائلاً إن «الفن يحتاج إلى الترف، مثلما يحتاج التجريد إلى الفن». ففي رأيه أن شراء عمل فني بسعر مرتفع هو مؤشر على المكانة الاجتماعية، تماماً مثل حقيبة من البلاستيك، تحوز قيمة مضافة لكونها تحمل علامة تجارية مسجلة معترف بها عالمياً؛ فيغدو السعر الباهظ للوحة حاجزاً مادياً لا يستطيع تخطيه إلا الموسر، كي يوفر متعة التظاهر بمكانة اجتماعية متميزة. شجّعه على ذلك إقبال مشاهير الأثرياء مثل الفرنسيين فرانسوا بيينو وبرنار أرنو، اللذين يعتبران الفن سلعة، كسائر المتنفذين في المجتمعات الاستهلاكية، ما دفع بعض رموز الفن المعاصر إلى إنتاج أعمالهم كما تنتج المواد الصناعية، بالجملة، وفي ورشات أشبه بالمصانع. وقد بلغ بهيرست حب المال إلى حد صار يرفض فيه المرور باروقة تروج أعماله ليقوم بتأسيس متحف خاص به في لندن، نيويورك وستريت غاليري.

وبعد مشروعه النحتي «كنوز من حطام ما لا يمكن تصديقه» الذي استغرق فيه عشر سنوات، عاد هيرست إلى موضوع تقليدي هو رسم المناظر

للمرة الأولى في فرنسا، ينظم متحف مؤسسة كارتيي بباريس معرضاً فنياً للبريطاني المثير للجدل داميان هيرست، يحتفي بأجر إنجازاته، وتمتثل في سلسلة لوحات أطلق عليها «أشجار الكرز المزهرة»، أنجزها بنفسه خلال أشهر من الحجر الصحي.

بالفورمول، لا تلبث أن ترمي مع الغنايات بسبب تحللها بمرور الوقت، ولكنها كانت سبب شهرته وبداية انطلاقته. وقد مارس هيرست منذ ذلك الوقت النحت والتنصيب والفن التشكيلي والرسم، وكانت ثيماته دائماً متصلة بالحياة والموت.

وهيرست من الفنانين الذين يحظون بحضور واسع في وسائل الإعلام، ولكنه أيضاً من القلائل الذين يرميهم النقاد بسهام لاذعة، ذلك أن الفن اقتصر في ذهنه بكسب ما أمكن من أموال، ولعل ذلك راجع إلى الوسط المتواضع الذي نشأ فيه، ما دفعه إلى اتخاذ الفن صناعة، حيث يستعين بفريق كامل داخل مؤسسة قائمة السذات بتولي إدارتها وتسييرها لإنجاز ما يروقه من أعمال مثيرة، على غرار الأميركي جيف كونز والياباني تاكاشي موراكامي.

وهو في ذلك يتمثل كل ما في الليبرالية من شراسة ليغمر سوق الفن



أوبوكر العبادي
كاتب تونسي

ولد البريطاني داميان هيرست في بريستول عام 1965، ونشأ في لندن، واستقر في لندن منذ 1984. عمل في حظائر بناء طيلة سنتين قبل أن يلتحق بمعهد غولد سميث للفنون، فبادر منذ عام 1988 إلى إقامة معرض للطلبة ساهم فيه عدد من رفاقه. بعد التخرج شجّعه هاوي تشكيلات على إعداد معرض فريد بلغت الانتباه، فأنجز ما أسماه «استحالة الصوت الجسدي في عقل شخص حي»، وهو عبارة عن سمك قرش تمت تخطيسه في قفص زجاجي مملوء بالفورمول، أتبعها بسلسلة «التاريخ الطبيعي»، وهي عبارة عن مجموعة حيوانات، كاملة أو مقطعة، معروضة في أحواض زجاجية مملوءة



هذه البهجة مني وإلهمك



تجريدية غنائية تُسمَع إيقاعاتها ألواناً (لوحة لفاسيلي كاندنيسكي)



واقع مأساوي ما زال يصير على أن يكون حملاً للألوان



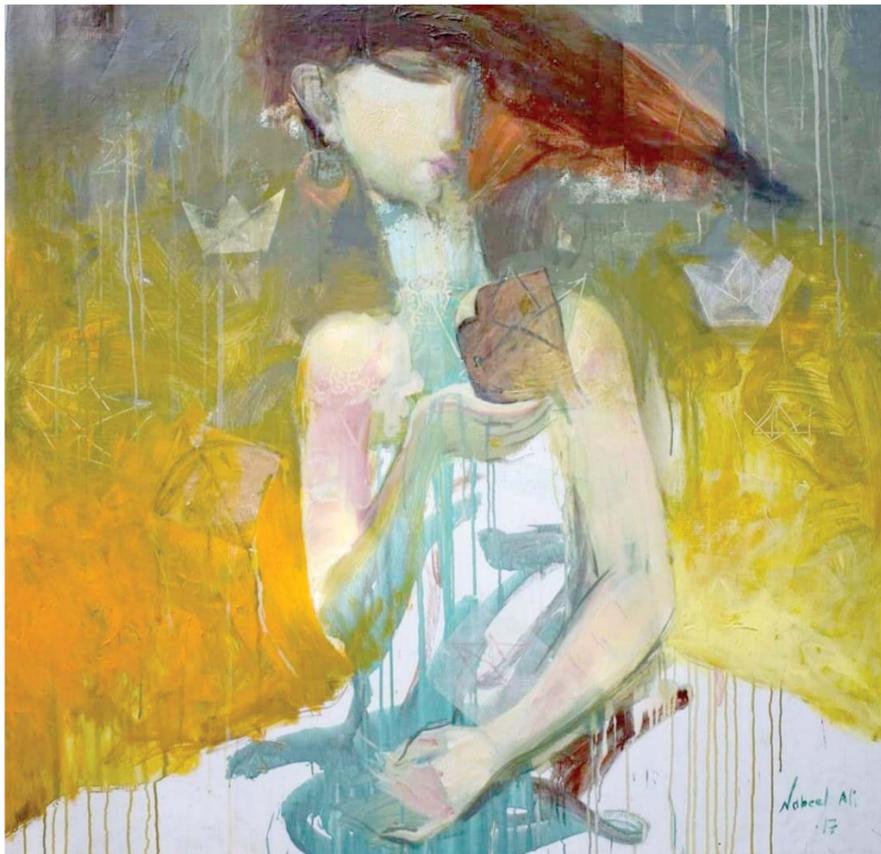
أسلاك ممتدة إلى العدم



قفز طفولي على جثث الضحايا الأبرياء

فنان عراقي يحول انقطاع التيار الكهربائي إلى حالة وجودية

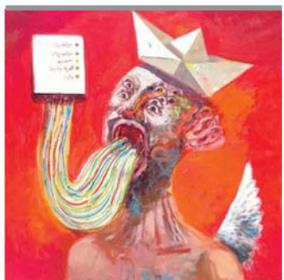
نبيل علي يسرد أوجاع الوطن العربي في لوحات سريرية واقعية



امرأة تنتظر الحب في زمن القلق

قاعها من خضرة نبات وتدرجات لون الحصى.

والفنان نبيل علي من مواليد بغداد في العام 1980، متحصل على دبلوم معهد الفنون الجميلة عام 2003، وبكالوريوس كلية الفنون الجميلة في بغداد سنة 2009، وهو عضو جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين وعضو نقابة الفنانين التشكيليين العراقيين وأستاذ في كلية التربية الفنية - الجامعة المستنصرية.



الصور التي تنتجها الأحلام
تعلن صراحة أنها غير مخيفة،
لأنها عرضة للاندثار في أي
لحظة يستيقظ فيها الحالم

له العديد من المعارض الشخصية منها "للأنثى حديث وموسيقى" في العاصمة الأردنية عمان (2016)، و"قوارب ورقية" في القاهرة (2017)، و"أسفار" في القاهرة (2020)، كما له معرض شخصي افتراضي على موقع وزارة الثقافة العراقية (2020). وأعماله مقتناة في العديد من دول العالم كتركيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والإمارات وقطر.

وأجوال تلقفه للشخصيات السابحين أو المخلقين أو المزروعين في ثبات المحيط اللوني الغني بالتدرجات اللونية.

بين الواقع والوهم

غادرت قوارب الفنان نبيل علي أماكنها الطبيعية، أي الشاطئ وصفحات البحر، لتصبح قبعات تعتمرها شخصياتها المرسومة؛ شخصياتها "الشريفة" و"الخيرة" على حد السواء، مع اختلاف في القيمة "الأخلاقية" التي أسبغها على هذه الشخصيات.

فشخصياتها الخيرة تماهت مع حركة السباحة أو العوم في فضاء اللوحة، أما الشريفة فظهرت مع مفردات من عالم الطفولة كالقفز على الحبل، ولكن فوق جثث الضحايا الأبرياء.

لم يفش الفنان بخفة وضبابية ريشته إن كان ما يرسمه قد حصل فعلاً أو هو نتاج خيال وقع في أتون القلق الشعاعي. مجمل الأعمال المعروضة آنذاك كانت على زمة التراجع بين المحقق وما أراد أن يتحقق فخائنه ظروفه، وبين الواقع والوهم، وبين الجرح بواقعيته والمبلسم بجموح خياله.

وأهمية ذلك المعرض أنه "بشر"، إذا جاز التعبير، بدخول الفنان إلى مرحلة جديدة تلعب فيها الفكرة دوراً تأسيسيًا.

وظهر عالمه الفني الحالي/ الخيالي معجوناً بالواقع إلى أقصى حد، محيلاً ذاكرة المشاهد إلى الأعمال الفنية الكابوسية التي راجت في ألمانيا بعد الحرب العالمية.

وظهرت ملكة الخيال في أعماله كلها كلغة وكوسيلة استحوذ عليها الفنان كي يسرد قصصه المؤثرة عن عالمه المحيط الغارق في الأزمات. فلا الخيال الجامح عربي معاصر لأزمات بلاده، لأنه تمكن من تحليلها بالصبر الجميل وبالخيال الخصب الذي يستمد قوته من عراقية الحضارات وأساطيرها ومن طفولة حكيمة استطاعت أن تلازمه هو وأعماله عبر إرسائها مفرداتها البصرية في قلب نصوصه الفنية.

ولعل أهم معرض قدمه الفنان نبيل علي هو المعرض قبل الأخير الذي حمل عنوان "قوارب ورقية". وقد اختار الفنان العنوان بسذكاء يتطابق مع ما عرض من أعمال طغت عليها ألوان تشفى على بعضها البعض وتعيج بحركة الشخصيات المرسومة التي تذكر المشاهد بتقلب الأصواج وطيران الطائرات الورقية في زُرقة لا هي سماء ولا هي ماء، بل الإثنين معا.

معرض تحضر فيه المرأة بحلة جديدة، المرأة ذاتها التي رسمها الفنان كثيراً في لوحات سابقة، والتي بالرغم من جمالياتها لم تخرج عن الصورة النمطية الشعاعية التي رسمها فنانون مشرقيون كثر هم أوفياء لأجوائهم المشرقية.

ففي تلك الأعمال بدأ الفنان يُظهر تحوله إلى استخدام الرموز والإيحاءات والمعاني المبطنة، فارتقى مستوى مضمون لوحاته ولم تعد "جميلة فقط"، إن صح التعبير، بل أصبحت تعج بعوالم داخلية ومفردات بصرية طوعها علي لتسرد الحب في زمن القلق، والحلم رغم المصاعب، والتقدم رغم المعوقات، وتسرد البحر وتكون زبده، والفضاء المفتوح

غاص الفنان التشكيلي العراقي نبيل علي من معرض فني إلى آخر في متاهة الفن الملتزم بقضايا شعبه أكثر فاكثراً، حتى وصل إلى حدود إنجاز العديد من اللوحات التي نشرها وينشرها تباعاً على صفحته الفيسبوكية، تعلن نيابة عنه أن لا فن في منطقتنا العربية يملك الترف في ألا يكون منعساً في واقع مأساوي ما زال يصير على أن يكون حملاً للألوان التي ما انفكت تحلم بتوحيها وبالقفز على ظلالها الدامسة والمعتمة.

ميموزا العراوي

ناقدة لبنانية

نبيل علي هو فنان تشكيلي عراقي لم تخرج أعماله الفنية -حتى الأخيرة منها- عن سطوة الانطباعية التعبيرية، حتى تلك التي جنحت بقوة إلى سريرية لا جدال فيها.

مؤخراً نشر الفنان أعمالاً جديدة له على صفحته الفيسبوكية توضح فيها شخصيته الفنية القائمة على اعتماد استنساخ اللقمة المرة، كفنّان عربي معاصر لأزمات بلاده، لأنه تمكن من تحليلها بالصبر الجميل وبالخيال الخصب الذي يستمد قوته من عراقية الحضارات وأساطيرها ومن طفولة حكيمة استطاعت أن تلازمه هو وأعماله عبر إرسائها مفرداتها البصرية في قلب نصوصه الفنية.

والقارب الورقي وأشكال الأزهار البسيطة جدا، والأسماك والديكة التي تلعب أنوار الأحصنة مع خيالاتها ليست إلا بعض تلك المفردات التي حضرت في لوحاته.

غير أن أعمال علي التي قدمها في معرضه الأخير خلال هذه السنة اجتاحتها مشاهد كابوسية لم تنف تلك المفردات، بل وظفتها في خدمة تلك الكوابيس؛ كوابيس لم يخترعها الفنان بل استقاها من واقع بلدنا المازوم ومن واقع العديد من الدول العربية المجاورة ومنها لبنان. ونذكر بشكل خاص اللوحات الغرائبية المبهرة جدا والتي جسدت فيها الفنان أزمة انقطاع الكهرباء التي عانى ولا يزال يعاني منها الشعب العراقي كما يعاني منها الشعب اللبناني حتى كتابة هذا المقال.

مشاهد كابوسية

لم يتخل الفنان في أعماله الأخيرة عن الانطباعية التعبيرية حتى وهو في أوج "سرياليته"، وربما يعود ذلك إلى غنائية ملتصقة بشخصيته التصاقاً كاملاً تمنعه من أن ينزلق إلى السريالية التي مهما بلغت مشاهدتها درجات عالية في التعبيرية تظل تنسجم ببرودة يعود أساسها إلى انفصالها عن الواقع بمظاهره المعهودة.

أضف إلى ذلك أن السريالية، كما الصور التي تنتجها الأحلام، تعلن عن ذاتها أنها "غير مخيفة"، لأنها عرضة للاندثار في أي لحظة يستيقظ فيها الحالم. وخلال مسيرته الفنية أقام على العديد من المعارض الفردية المتتالية التي اشتدت فيها نبرة الخيال الذي نود أن نسميه بغير السريالي، لأنه غير منفصل عن الواقع.

المصري مصطفى عيسى يحتفي أنطولوجياً بالإنسان والحيوان والنبات

القاهرة - يتواصل حتى الثلاثين من أكتوبر الجاري بقاعة الباب سليم ساحة متحف الفن المصري الحديث بدار الأوبرا بالقاهرة معرض الفنان والناقد التشكيلي المصري مصطفى عيسى المعنون بـ"جذور".

وحول فلسفة العرض يقول عيسى "يبقى في عنوان الجذور ثمة شيء هام يتعلق بفكرة الذاكرة واستحضارها للبعيد المتواري في منطقة قد يراها البعض مُطفاة وغير منظورة، إذ أن الجذر الحي يمد الآخرين بطاقة إيجابية نشاطها في علاقة حميمة بين المرء وما يحيط به من خضرة لها جذر يمتد في الأسفل عميقاً، يبقى ما في الأعلى بمثابة تعبير عن الحياة التي يوضع فيها جسده ويتحرك. إنه بعد أنطولوجي بجدارة طفق يبني نستولوجيا محسوسة وجديرة بالانتباه في ما بين البشر وما يحيط بهم: فكل منا جذور: البشر والنباتات والحيوان على حد سواء".

ويضيف "في الإطار قد استدرج طائر الهدهد، كونه يحمل بين ما هو خاص وقدر لا بأس به، ولا يزال الرمز يصاغي بعيد، بروح من سيرة الجمعي والتاريخي، أرى أن الرمز لا يزال يطوف به، من حيث يبرز جانبه الديني حيناً لطائر مزيه تكاهه وجماله. هل ثمة علاقة بين حضور شجرة للحق، وعلينا أن نتيقن من ذلك".

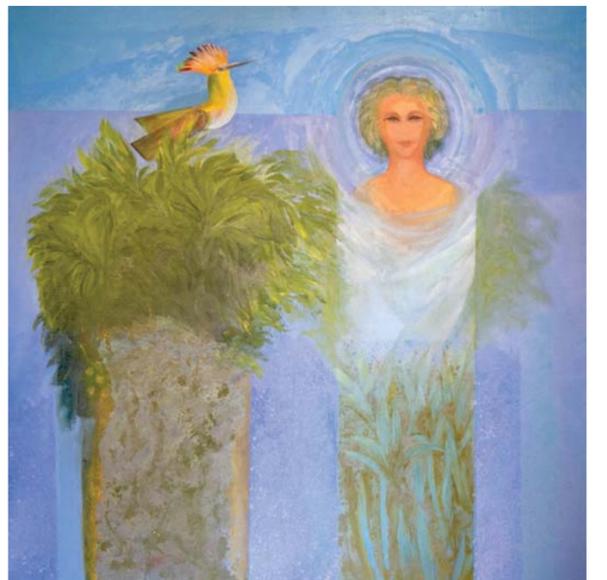


لوحات عيسى تؤكد أن فكرة الذاكرة واستحضارها للبعيد المتواري في منطقة ما يمد الآخرين بطاقة إيجابية

ويضيف "في الإطار قد استدرج طائر الهدهد، كونه يحمل بين ما هو خاص وقدر لا بأس به، ولا يزال الرمز يصاغي بعيد، بروح من سيرة الجمعي والتاريخي، أرى أن الرمز لا يزال يطوف به، من حيث يبرز جانبه الديني حيناً لطائر مزيه تكاهه وجماله. هل ثمة علاقة بين حضور شجرة للحق، وعلينا أن نتيقن من ذلك".

وينحاز التشكيلي المصري في رؤيته الفنية إلى استلهاه الحلم ورموزه كحالة تزواج بين ما هو خاص وما هو عام من خلال المفردة العضوية بشكل عام والإنسان بشكل خاص، وبين ما هو هندسي في بناء العمل الفني. ومن ثم فهي رؤية تجنح إلى التعبيرية التجريدية أكثر مما تأخذ من السريالية.

وللأدب والشعر تأثير خاص ينعكس بشكل واضح على رؤية الفنان المصري المخضرم، كذلك فن السينما في ما يخص المونتاج ويدخل في إطار البناء والتعامل بالفراغ. ثم الموسيقى التي لها تأثير موان في تجربته الإبداعية. أما الإنسان داخله وخارجه فهو المعنى الأول والحرك



لكل منا جذور: البشر والنبات والحيوان

لقاءات مجلس الإعلام المصري منزوعة الدسم الصحافي

مجلس الإعلام في مصر ينافس الصحف والقنوات الفضائية بلا معايير مهنية

وقال أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة صفوت العالم إن المجلس عليه استضافة المتخصصين في قضايا الإعلام ومشكلاته من الأكاديميين وأعضاء نقابتي الصحافيين والإعلاميين لتقديم معالجة مهنية لسداد الإعلاميين والإزمات المتكررة التي تقع فيها بعض وسائل الإعلام، بدلاً من استضافة الوزراء التي تعد أحد أشكال نفاق السلطة التي تفقد الثقة في الإعلام وفهم ميثاق الشرف وضوابطه التي تتسم بالدقة والمهنية.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن الدور التنويري والتوعوي لوسائل الإعلام والقائم على عملية الاتصال غاب عن أداء المجلس طيلة الفترة الماضية، ما ترتب عليه زيادة أخطاء العديد من المذيعين والقائمين بالاتصال بشكل عام، بينما استضافة هذا الوزير أو ذلك لا تمثل قيمة كبيرة للعمل الصحافي أو لدور المجلس الحيوي.

المجلس يحاول القيام بدور وزارة الإعلام التي أضحت شاعرة، إذ لم تظهر معلومات بشأن الإبقاء على الوزارة أم الغاؤها

وتساءل صفوت العالم "كيف ستقوم وسائل الإعلام بمحاسبة الوزراء بشكل مهني في حين أن الجهة القائمة على تنظيم الإعلام تدعم هذه الجهات وتشارك في الترويج لما يسعون لإبرازه في وسائل الإعلام المختلفة"، مشيراً إلى أن المسؤولين أنفسهم في حاجة إلى توعية إعلامية، المفترض أن يساهم فيها المجلس أيضاً. وقد يجد المجلس صعوبات في تنفيذ معايير الإعلامية التي يُعلنها من وقت إلى آخر، لأنه بالأساس لم يتم تدريب الإعلاميين عليها، وتعد مشاركته ضمن المواطنين بقضايا مجتمعية وسياسية تبقى محل استفسار بشأن تدخلاته في توجيه رسائل الإعلام دون أن يساعدها على امتلاك الأدوات المهنية التي تجعلها أكثر قدرة على تطوير الأداء وجذب الجمهور إليها أولاً.

وينظر البعض من المراقبين إلى توجهات المجلس على أنها محاولة للقيام بدور وزارة الإعلام التي أضحت شاعرة منذ استقالة الوزير أسامة هيكل من منصبه في مايو الماضي، ولم تظهر معلومات بشأن الإبقاء على الوزارة أم تم إلغاؤها مرة أخرى.

وتشرفت مصادر إعلامية لـ "العرب" أنه يجري تقييم دور المجلس الأعلى للإعلام على مستوى دعم توجهات أجهزة الدولة قبل اتخاذ قرار بتعيين وزير جديد يقوم بوضع سياسة تحريرية وخطط واضحة للإعلام أم يبقى الوضع القائم على ما هو عليه.

انخرط المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر المسؤول عن تنظيم عمل وسائل الإعلام المختلفة في العمل الصحافي بعد أن اعتاد استضافة وزراء ومسؤولين كبار وتنظيم مؤتمرات يحضرها رؤساء تحرير الصحف والقنوات الفضائية المصرية، ما جعله في موضع المدافع عن الحكومة وطواقمها بدلاً من إتاحة الفرصة أمام وسائل الإعلام للقيام بمهامها في متابعة أعمال المسؤولين وتقييمها بحرية.

القاهرة - عقد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر قبل أيام حلقة نقاشية مع وزير الري والموارد المائية محمد عبدالعاطي، وسبقها لقاء مع وزيرة الصناعة والتجارة نيفين جامع، إلى جانب لقاءات مع وزراء آخرين أبرزهم وزير التموين والزراعة، في تقليد استثنى لإجراء حوارات مباشرة مع وزراء لم تعد الفرصة تتاح لكثير من الصحافيين للوصول إليهم بسهولة.

ويعتقد المجلس أن هذه اللقاءات تقرب المسافات بين الصحافة والمسؤولين وتتيح لكل فريق عرض أفكاره وأسئلته والخروج بنتيجة تفيد المجتمع من خلال حوار بناء.

غير أن المعارضين لهذا التوجه المتزايد يرون أم لقاءات المجلس منزوعة الدسم الصحافي، لأنها تركز على عرض إنجازات الوزراء في مواقعهم المختلفة في حضور عدد كبير من رؤساء التحرير والمحررين والمذيعين، ولا مجال لتوجيه أسئلة خارج النص، الأمر الذي يخل بالعمل الصحافي والمهنية التي يحرص عليها مجلس الإعلام.

وخلفت غالبية اللقاءات من الاهتمام بمشكلات تشغل بال المواطنين ويمكن أن تكون سبباً للنقاش الإعلامي ثري في مثل هذه الحوارات المباشرة، وتستغرق وقتاً في تسليط الضوء على جهود كل وزير في منصبه حتى تحولت إلى حوارات نمطية تشارك فيها العديد من الأطراف على سبيل الجمالة وتنتشرها وسائل الإعلام على نطاق واسع.

وقال رئيس المجلس الأعلى للإعلام كرم جبر إن اللقاء المفتوح مع وزير الري يستهدف نقل "رسالة طمأنينة وثقة في الدولة المصرية وقدرتها في إدارة ملف المياه"، مشدداً على ضرورة الحصول على الأخبار والمعلومات والتحليلات من مصادرها الرسمية وعدم اللجوء إلى المصادر المرسل التي تنشر معلومات غير صحيحة.

بدأت حجة رئيس الإعلام منطوية وبالفعل قدم وزير الري في ندوته الأخيرة معلومات قيمة حول سد النهضة الإثيوبي كان الوقوف عندها وتحليلها سيمثل إضافة مهنية، غير أن ما حصل أن هناك قلة من الصحافيين قاموا بذلك، وبتأثير من نشر الآخرون ما قاله الوزير ومعانوه دون تفسيرات تضيء أهمية مضاعفة على البيانات التي تشتملها.

ويقول خبراء إعلام إن مجلس الإعلام خرج بهذه اللقاءات عن مهامه المنصوص عليها في قانون تأسيسه وتتضمن تطبيق القواعد والضوابط التي تضمن

حماية حقوق الجمهور وجودة الخدمات التي تقدم له، لأنها تعني إعلان انحياز كامل للجهات الحكومية على حساب أدوار وسائل الإعلام وحقوق المواطن في المعرفة، وهو ما يفرز المزيد من التعطيم على المشكلات.

ويلاحظ الخبراء تراجع تركيز المجلس على مستوى ضبط العلاقة بين وسائل الإعلام ومصادر المعلومات المختلفة لصالح قيامه بأدوار تسويقية لجهات حكومية وانخراطه في عقد شراكات إعلامية مع جهات رسمية في دول أخرى على حساب تنظيم العمل في الداخل، ما يترتب عليه عدم التزام بعض وسائل الإعلام بالأكواد والمعايير التي يُعلن عنها المجلس بين حين وآخر، وهي مهمة ويمثل تطبيقها عملاً مهنيًا بامتياز.

ولعب المجلس منذ أن جرى تأسيسه دوراً في حصر حالة الفوضى التي عمت بعض وسائل الإعلام منذ العام 2011، وإن لم يتمكن من ضبط المشهد بشكل كلي فقد استطاع أن يحافظ على مسافة معقولة بين الحكومة والإعلام، لكنه واجه انتقادات حادة لنصيبه ما يشبه بمحاكم القتقش على محتوى الدراما والبرامج الساخرة.

وانعكس خفوت الدور التنظيمي للمجلس الأعلى للإعلام في استمرار نشر محتويات غير مهنية في بعض وسائل الإعلام وأخرها ما أثاره أحد الأشخاص الذي ادعى أنه يقوم بوظيفة "الحل الشري" وزواجه 33 مرة ضمن إطار مهام بعض وسائل الإعلام منذ العام 2011، وظيفته، في أثناء استضافته ببرنامجه "يحدث في مصر" على فضائية "أم بي سي مصر"، قبل أن يخرج الشخص ذاته وينفي صحة ما قاله.

وأشار الرجل المعروف إعلامياً بـ "الحل الشري"، في مداخلة هاتفية مع برنامج "حضرة المواطن" على فضائية "الحدث" مساء الثلاثاء، إلى أنه رفع دعوى لتكذيب فحوى حوار، قائلاً "حصلت على وعد بانني ساكون نجماً لامعاً بظهوري في التلفزيون للحديث عن هذا الأمر، وأنا أعلم موديل إعلانات في الأساس".

تبرهن الواقعة التي غاب عنها المجلس الأعلى للإعلام ولم يتصد لها على الفور بالرغم من شغلها الرأي العام المصري أن تحركاته التي اتسمت بسرعة التدخل في مثل هذه المواقف باتت غائبة، في حين أن الشخص المدعى قد استغل القناتين لتحقيق شهرة، فضلاً عن وجود أخطاء إعلامية وقعت فيها المحطتان اللتان لم تتحققا من هويته وصواب ما تفوه به أمام جمهور عريض.

«مشد أم واق من الرصاص» رسائل حفل إيسا في بغداد

جمهورية الفنانة اللبنانية في العراق تجاوز الأحزاب السياسية



من بيروت إلى بغداد نفس الوجد

وقال إعلامي عراقي:
@omartvsd

إذا أقصبت الفصائل المسلحة من المشهدين "السياسي والأمني"، سيكون للعراق شكل مغاير، الفن رسالة مهمة للاستقرار وحضور فنانة عربية بحجم إيسا إلى بغداد يفتح الباب أمام آخرين لإعادة النظر وعلى رأسهم شركات الاقتصاد لو صدقت نوايا حصر السلاح "دولياً ومحلياً" سنرى العراق بشكل مختلف #تأمل

وسخر معلق من خسارة بعض الفصائل في العراق للانتخابات الأخيرة وأسقطوا الأمر على حفل إيسا، وكتب:

@Husseinnalii

جمهور الكناز جاب لحركة حقوق مقعد واحد وفارغ.. جمهور إيسا بالعراق ما ترك مقعد واحد فارغ.

وقال رئيس شركات "بيراميدز غروب" المنتجة محمد الشريف إن هذا الحفل مجسّدٌ أوليٌّ ومستهلٌّ لمهرجان فني كبير ينظمه في العراق بدءاً من يوم الأربعاء السابع عشر من نوفمبر المقبل لمدة شهر، في مدينة ألعاب "السندباد لاند"، بإشراف وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية وبرعاية مباشرة من وزير الثقافة حسن ناظم.

وقال الشريف لوكالة الأنباء العراقية (واع) إن "المهرجان يكرم 120 فناناً من مصر والعراق ودول عربية وإقليمية"، مؤكداً أن "المهرجان سيتضمن حفلات منفصلة عن جلسات التكريم والتي ستخص فنانين ثميناً لأعمالهم في العام، والذين سيؤدون ثلاثة أيام في بغداد ضمن إطار المهرجان الذي يستمر شهرًا". وأضاف أن "هذا مهرجان تسوقٍ ابتداءً

بالفنانة إيسا لأنها محبوبة في العراق وجمهورها واسع، وستتوالى حفلات من الشعب، وكتبت "هول ما ييمثلوا حتى قسم زغير من الشعب العراقي".

ولطالما كانت آراء إيسا السياسية التي عبّرت عنها بصراحة مصدر جدل ونقاش على الشبكات الاجتماعية. وسجلت إيسا مواقف سياسية عدّة اتسمت بجرأة فاقت جراتها المعهودة. ويدعم مغربون على تويتر إيسا التي تعرف بقوة شخصيتها وتصريحاتها الثارية، وكثيراً ما تكون أراؤها مصدر جدل ونقاش على الشبكات الاجتماعية. واعتبر مغربون أن حياة الفنانة أصبحت مهددة بعد أرائها السياسية. وجعل التعمق في الأمور السياسية بعيداً عن "الرواية الرسمية" بعض الفنانين ضحايا لها.

وحلت الفنانة اللبنانية إيسا ضمن قائمة أكثر خمسين شخصية مؤثرة في العالم على موقع تويتر بحسب التصنيف الصادر عن موقع "براندواش" لعام 2020. وكان موقع يوتيوب قد صنّفها على أنها الفنانة الأعلى مشاهدة في الشرق الأوسط. وأصل عراقيون أن يرفع حفل إيسا الحصار عن العراق ويفتح المجال لحفلات أخرى.

@AmrMoha94051490

يا جماعة جماهيرية! إيسا في العراق "تخوف" حقيقي قاعدية جماهيرية كبيرة وعريضة، حرفياً إيسا هي الموضوع الأكثر اهتماماً اليوم في العراق! إيسا في بغداد.

نفث النجمة اللبنانية إيسا في تغريدة على حسابها على تويتر الأحد ارتداء واق من الرصاص خلال حفلها في بغداد، في وقت اعتبر عراقيون أن حفل الفنانة حمل رسائل كثيرة أهمها رفع الحصار عن العراق وتوجيه رسائل إلى الميليشيات.

بغداد - تصدّر هاشتاغ يحمل اسم النجمة اللبنانية إيسا الترتد على مواقع التواصل الاجتماعي، كما تصدرت الفنانة مؤشرات البحث على غوغل بعد حفلها في العاصمة العراقية بغداد السبت.

وانتشرت صور من حفل الفنانة اللبنانية إيسا بشكل واسع بين الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن أكثر ما ركز عليه المتابعون هو وجود طبقة أسفل الفستان عند منطقة البطن والظهر قيل إنها "درع واقية من الرصاص".

وذكرت وسائل إعلام عراقية أنّ إيسا ارتدت خلال الحفل درعا واقية من الرصاص تم تصميمها خصيصاً لها من قبل شركة المانية. بينما رأى متابعون آخرون بأن النجمة اللبنانية ارتدت "مشداً" للبطن لإخفاء الوزن الزائد.

وأكد محبّو الفنانة أن من حقها حماية نفسها لاسيما وأن الظروف في العراق ليست على ما يرام، لذلك من الطبيعي أن ترتدي درعا واقية تحسباً لأي موقف قد تتعرض له، فيما قال آخرون إن جوبشاً إلكترونية تقف وراء ترويج الإشاعة ليظهر تأثير الميليشيات.

وسخرت معلقة:

@tvdB60SBWym5zpx

الفنانة إيسا تأتي بطائرة خاصة إلى بغداد وتلبس واقياً من الرصاص في داخل بغداد، وتأتي في وقت كل الذبول لديهم عزاء بخسارة الانتخابات، من أي الجهة التي أتت بإيسا وتقيم حفلاً والذبول زعلانين؟ شكراً إيسا، غني في بغداد التي تحبين. غني للشعب البتج بخسارة الذبول. التاج يرفع إيدو.

وقال حساب:

@tinaoctober

أغلب إلى يقولون إيسا لابسة سترة واقية من الرصاص ركزوا بحساباتهم راح تلقوهم من جماعة عراق المقدسات وعراق الحسين، دولة (مؤلاً)، يطلعون سواك تسقيطية على أي حفل يصير لأنهم يريدوكم تبكون وتطمون وتنقلون بس.

وخرجت الفنانة اللبنانية إيسا لكي تحسم الجدل وتؤكد أنها لم ترتد درعا وعُرفت على حسابها على تويتر:

@elissakh

زيارتي إلى بغداد كانت زيارة بين أهلي وناسي وأشخاص بحسب ويحبوني، ما كنت بحاجة لا لدرع واقية ولا لغيره وكل مالكلام سخيف وما إلو أي مصداقية. كنت محاطة بفرق أمني مثل باقي بلد وكانت الأوضاع آمنة لأقصى الحدود. بتمني من الجميع عدم التداول بهالموضوع لانو ما إلو أساس من الصحة #عيب.



لا ننقل سوى نجاحات الحكومة

موضة

الفستان الجلدي لإطلالة شتوية فخمة

من الخامات الشتوية المثالية لملمس ناعم ومظهر فاخر. وفي كل موسم تظهر العديد من صيحات الموضة المميزة، وفي شتاء 2021 برز الفستان الجلدي بقوة سواء بالتصميم القصير أو الطويل، والذي يمنح المرأة إطلالة أنثوية دافئة.

وبرزت العديد من موديلات الفساتين الجلدية لعام 2021 والتي تناسب مختلف أشكال الجسم، ومنها بتصاميم طويلة أو قصيرة.

وقدمت ماركة "Rokh" الفستان الجلدي القصير مع الياقة باللون الأبيض والفستان الجلدي الطويل بالقصّة الأوف شولر، وتزينت الفساتين بحزمة حول الخصر وارتدتها العارضات مع البوت الطويل.

كما قدمت ماركة "بوس" فستانا جلديا طويلا بتصميم واسع وبدون أكمام، وطرحته "Gabriela Hearst" الفستان الجلدي بالأكمام الواسعة والمزين بحزام حول الخصر.

وللمرأة الممتلئة قدمت ماركة سلفاتوري فيراغامو الفستان الجلدي بدون أكمام وتصميم عمودي متوسط الطول مع شق أمامي وحزام حول الخصر.



ميونخ (ألمانيا) - يتربع الفستان الجلدي على عرش الموضة النسائية في خريف وشتاء 2021 - 2022 ليمنح المرأة إطلالة فخمة تخطف الأنظار، فضلا عن الإحساس بالدفع.

وأوضحت مجلة "Elle" أن الفستان الجلدي يمتاز بطابع جريء ويكتسبي في الغالب باللون الأسود على غرار مطربات الروك، إلى جانب ألوان أخرى مثل الجملي والكاكي.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن بعض موديلات الفستان الجلدي تأتي بقصبة القصيص؛ حيث تشتمل على ياقة

وصف أزرار، في حين تخطف موديلات أخرى الأنظار إليها من خلال بعض التفاصيل الجذابة كالأكمام البالونية.

ويتناغم الفستان الجلدي مع بوت يصل طوله إلى الركبة وذي نعل سميك، كما يمكن تنسيقه مع حذاء لوفر أنيق للحصول على إطلالة تناسب العمل.

ولم يعد الفستان الجلدي قطعة كلاسيكية بل تحول إلى قطعة عصرية يمكن ارتداؤها بطرق متنوعة ويمكن تطويعها لمختلف الإطلالات النهارية والمسائية. ويعتبر الجلد

الجلدي قطعة كلاسيكية بل تحول إلى قطعة عصرية يمكن ارتداؤها بطرق متنوعة ويمكن تطويعها لمختلف الإطلالات النهارية والمسائية. ويعتبر الجلد

اكتئاب الوالدين يغذي التفكير السلبي لدى الأطفال

برلين - يميل بعض الأشخاص إلى ملاحظة الجوانب السيئة في أغلب الأمور، كرؤيتهم الدائمة لنصف الكوب الفارغ بدلا من نصفه الممتلئ.

ورغم أن هذه النوعية من الأشخاص لا يشعرون بالسعادة عندما تكون الشمس مشرقة، فإنهم يشعرون بالانزعاج عندما يرد في توقعات الأرصاد أن الطقس سيكون ممطرا طوال أيام الأسبوع. كما أنهم لا يستمتعون لمن يمدحهم في العمل، ولكنهم ينتبهون فقط لمن ينتقدهم.

ويوضح أندرياس هاغيمان، وهو متخصص في الطب النفسي والعلاج النفسي، أنه غالبا ما يتم تعلم تلك الأنماط من التفكير في مرحلة الطفولة، وبالتالي يكون من الصعب تغييرها. ولكن هناك طرق للخروج من هذه الدوامة السلبية.

وبحسب الخبير النفسي، فإن التعليم له دور مهم في تنمية مثل هذا التفكير السلبي. وعلى الأرجح، يكون أغلب الآباء على دراية بالموقف التالي: عندما يكونون متسغولين، ثم ياتهم طفلهم إلى الغرفة لأنه يريد شيئا، فإن رد فعلهم قد يحدث بطريقة حادة، فيقولون له "أذهب والعب في مكان آخر، إنك تعطلنا".

ويتذكر الصغار مثل هذه المواقف لا شعوريا. وفي حال تطلت تلك المواقف تحدث طوال الوقت، فقد يؤدي ذلك إلى تفكير الطفل على نحو "أنا سبب في تعطيل أبي وأمي وهما لا يرغبان في إضاعة وقتهم علي وعلى أسلتي".

ويقول هاغيمان "إذا اعتاد الطفل على التفكير بهذه الطريقة أثناء طفولته، وترسخ ذلك في ذهنه، فإن الأمر قد يتحول إلى مشكلة".

لهذا السبب، يقول هاغيمان إنه من المهم أن يستمع الآباء إلى أطفالهم، من ناحية، يحدث ذلك بسبب فرضية أن الميول الاكتئابية، وراثية. ومن ناحية أخرى، يقول الخبير النفسي إنه إذا قام الوالدان بإخبار ابنهما وهو صغير، بأن الأنماط السلوكية الاكتئابية هي "طريقة" للتعامل مع المشاكل، فإنه قد يمارسها بنفسه لا شعوريا.

ويقول هاغيمان "بالإضافة إلى ذلك، فإن الآباء الذين يعانون من الاكتئاب، غالبا ما يكونون غير قادرين على نقل المهارات العاطفية التي يحتاجون لها إلى أطفالهم، وذلك مثل ممارسة المرونة، والاعتدال بالنفس".

ومع ذلك، يوضح أيضا أنه "لا يمكن أبدا الجزم بأن أحد العوامل على وجه الخصوص هو السبب في حال أصيب المرء بالاكتئاب".



الأمومة البيقطة أمر صعب على المكتئبات

احتفاظ الأم بحضانة أولادها بعد الزواج الثاني يوقف رهينة المطلقات

البرلمان المصري يناقش وقف حرمان المطلقة من أبنائها



المرأة لا تفقد غريزة الأمومة حتى لو تزوجت مرارا

اختارت أن تزوج في الخفاء دون أن يدرك هؤلاء الظلم الذي سيقع عليها لو أعلنت زواجها على الملأ.

في المقابل يعيش الرجل حياته بكل أريحية، بل إن القانون يبيح له الزواج مرة ثانية وثالثة ورابعة، ويمنحه الشرع أن يحتفظ بالزوجات الأربع، مع أن مطلقته محرومة من الحد الأدنى في حرية اختيار الشريك المناسب الذي يعوضها عن سوء اختيارها في الماضي، وقد لا يكل من استهدافها بحثا عن إسقاط الحضانة عنها إذا علم أنها تزوجت.

وقالت عنان حجازي استشارية العلاقات الأسرية بالقاهرة إن إضفاء المرأة بالسماح لها بالزواج بعد الطلاق مع احتفاظها بالأبناء ضمانا لحقوق الأبناء وأولادهم في أن يعيشوا حياة كريمة طالما أن الأب غير سوي والزوج الثاني سيكون أمينا عليهم، لأنه لا يمكن التعامل مع المرأة التي تتزوج بعد طلاقها على أن غريزة الأمومة لديها انعدمت لمجرد أنها تريد "الستر".

وأضافت لـ "العرب" أن إقرار قانون يسمح للمطلقات بالزواج مع استمرار الحضانة يخفض من معدلات الزواج العرفي الذي يرمي المرأة في الطريق المجهول ولا يحفظ حقوقها، ويتعارض حرمان امرأة من الزواج لمجرد أنها حاضنة مع حقوق الإنسان ويكرس إذلال وترهيب المطلقات، فأي عقل يقول إن المطلقة ليس من حقها أن تؤسس حياة أسرية جديدة مع رجل وجدت معه الراحة والأمان والطمانينة؟

وكشفت دراسة حديثة صادرة عن جمعية تنمية المرأة المصرية أن 90 في المئة من المطلقات يخزن الرهينة خشية لخسارة الحضانة، في حين تلجأ نسبة قليلة ممنهن إلى الزواج العرفي لأن الرجل لن يستطيع إثباته من خلال السجلات الرسمية، ما يعني أن إقرار تشريع يقر حق المطلقة في الزواج الثاني ضرورة مع ارتفاع معدلات الطلاق.

بين لابن والمرأة، وأن أمهلا في تشريع يرفع السيف المسلط على المطلقات ويوقف الانحياز للرجل.

وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أخيرا أن قانون الأحوال الشخصية الجديد سوف يرفع الظلم الواقع على المرأة في كل ما يتعلق بالزواج والطلاق والحضانة والولاية التعليمية، لأن التشريع المعمول به لم ينصفها بالقدر المعقول وسوف يخرج التشريع الجديد بصورة ترضي جميع النساء.

وتتوقع العديد من الأصوات النسائية أن يمر مجلس النواب هذا النص التشريعي، لأنه كان من أهم المطالب التي نادت بها المنظمات الحقوقية المعنية بشؤون وقضايا المرأة. وسبق أن تقدم المجلس القومي للمرأة (جهة حكومية) بمطالب عديدة إلى وزارة العدل ومجلس الوزراء والبرلمان بضرورة وضع حد لترهيب النساء المطلقات إذا فكرن في خطوة الزواج وابتزازهن بأولادهن.

وترى حقوقيات أن الدعم الذي صارت تقدمه الحكومة المصرية للمرأة لرفع الظلم الواقع عليها بسبب تشريعات قديمة وظالمة هو مؤشر على منح المطلقات الحق الكامل في الزواج ثانية دون أن تسقط عنهن الحضانة، وبالتالي لن يكون من حق الرجل أن يطاردها أو يبتزها لتتنازل عن النفقة الزوجية أو السكن، فلن تحتاج إليه ثانية.

ولن يكون من حق الرجل المطالبة بإسقاط حضانة أولاده عن مطلقته طالما يعيشون حياة سوية وتتم تربيتهم بشكل سليم ولا يتعرضون لأذى ولم يتأثروا بزواجها، في حين أن قانون الأحوال الشخصية الحالي يعتبر وجود الأبناء مع أب غريب خطر عليهم حتى لو كان أمينا عليهم أكثر من والدهم.

وقالت أسماء مجدي لـ "العرب" إن طليقها تزوج ويعيش حياته بشكل طبيعي، وما زالت تصرفاته مشهية ومعيبة، وأهمها تعاطي المخدرات، ولا يمكن أن يكون أمينا على أبنائها وإسقاط حضانة الطفل بسبب أب مثل هذا ظلم

أن تصدر أحكاما تتعارض مع قانون الأحوال الشخصية الذي يحرم الزواج على المرأة الحاضنة كنوع من تطبيق روح القانون بشكل إنساني طالما أن الزوج الثاني حسن السمعة وأمين على الأبناء، إلا أن الأمر بحاجة إلى مظلة تشريعية وليس سلطة تقديرية من القاضي، لأن غالبية القضاة يلتزمون بالنصوص القانونية.

وتتوقع العديد من الأصوات النسائية أن يمر مجلس النواب هذا النص التشريعي، لأنه كان من أهم المطالب التي نادت بها المنظمات الحقوقية المعنية بشؤون وقضايا المرأة. وسبق أن تقدم المجلس القومي للمرأة (جهة حكومية) بمطالب عديدة إلى وزارة العدل ومجلس الوزراء والبرلمان بضرورة وضع حد لترهيب النساء المطلقات إذا فكرن في خطوة الزواج وابتزازهن بأولادهن.

وترى حقوقيات أن الدعم الذي صارت تقدمه الحكومة المصرية للمرأة لرفع الظلم الواقع عليها بسبب تشريعات قديمة وظالمة هو مؤشر على منح المطلقات الحق الكامل في الزواج ثانية دون أن تسقط عنهن الحضانة، وبالتالي لن يكون من حق الرجل أن يطاردها أو يبتزها لتتنازل عن النفقة الزوجية أو السكن، فلن تحتاج إليه ثانية.

ولن يكون من حق الرجل المطالبة بإسقاط حضانة أولاده عن مطلقته طالما يعيشون حياة سوية وتتم تربيتهم بشكل سليم ولا يتعرضون لأذى ولم يتأثروا بزواجها، في حين أن قانون الأحوال الشخصية الحالي يعتبر وجود الأبناء مع أب غريب خطر عليهم حتى لو كان أمينا عليهم أكثر من والدهم.

وقالت أسماء مجدي لـ "العرب" إن طليقها تزوج ويعيش حياته بشكل طبيعي، وما زالت تصرفاته مشهية ومعيبة، وأهمها تعاطي المخدرات، ولا يمكن أن يكون أمينا على أبنائها وإسقاط حضانة الطفل بسبب أب مثل هذا ظلم

أن تصدر أحكاما تتعارض مع قانون الأحوال الشخصية الذي يحرم الزواج على المرأة الحاضنة كنوع من تطبيق روح القانون بشكل إنساني طالما أن الزوج الثاني حسن السمعة وأمين على الأبناء، إلا أن الأمر بحاجة إلى مظلة تشريعية وليس سلطة تقديرية من القاضي، لأن غالبية القضاة يلتزمون بالنصوص القانونية.

وتتوقع العديد من الأصوات النسائية أن يمر مجلس النواب هذا النص التشريعي، لأنه كان من أهم المطالب التي نادت بها المنظمات الحقوقية المعنية بشؤون وقضايا المرأة. وسبق أن تقدم المجلس القومي للمرأة (جهة حكومية) بمطالب عديدة إلى وزارة العدل ومجلس الوزراء والبرلمان بضرورة وضع حد لترهيب النساء المطلقات إذا فكرن في خطوة الزواج وابتزازهن بأولادهن.

وترى حقوقيات أن الدعم الذي صارت تقدمه الحكومة المصرية للمرأة لرفع الظلم الواقع عليها بسبب تشريعات قديمة وظالمة هو مؤشر على منح المطلقات الحق الكامل في الزواج ثانية دون أن تسقط عنهن الحضانة، وبالتالي لن يكون من حق الرجل أن يطاردها أو يبتزها لتتنازل عن النفقة الزوجية أو السكن، فلن تحتاج إليه ثانية.

ولن يكون من حق الرجل المطالبة بإسقاط حضانة أولاده عن مطلقته طالما يعيشون حياة سوية وتتم تربيتهم بشكل سليم ولا يتعرضون لأذى ولم يتأثروا بزواجها، في حين أن قانون الأحوال الشخصية الحالي يعتبر وجود الأبناء مع أب غريب خطر عليهم حتى لو كان أمينا عليهم أكثر من والدهم.

وقالت أسماء مجدي لـ "العرب" إن طليقها تزوج ويعيش حياته بشكل طبيعي، وما زالت تصرفاته مشهية ومعيبة، وأهمها تعاطي المخدرات، ولا يمكن أن يكون أمينا على أبنائها وإسقاط حضانة الطفل بسبب أب مثل هذا ظلم

يعتبر برلمانيون مصريون أن قانون الأحوال الشخصية الجديد الذي ستم مناقشته قريبا سيقطع مع هيمنة الرجل على حضانة الأبناء في حال طلاقه من زوجته، وسيقتصر للمرأة المطلقة ليكون من حقها الاحتفاظ بأولادها إذا تزوجت ثانية. وسيسمح القانون الجديد للمطلقات بالزواج مع الاحتفاظ بالحضانة، طالما أن الزوج الثاني سيكون أمينا على أولادهن، وسوف يعيشون مع الأم حياة آدمية ولو مع رجل غريب.

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - تخشى أسماء مجدي منذ انفصلت عن زوجها بعد ثلاث سنوات من الزواج تكرار التجربة لتحاظ على حضانتها لابنها، لأن قانون الأحوال الشخصية المطبق منذ أكثر من مئة عام يحرم المطلقة من حضانة أولادها إذا تزوجت بعد طلاقها، وما زالت تنتظر ما سوف تؤول إليه مناقشات مجلس النواب لإصدار تشريع جديد يسمح للمطلقات بالزواج مع الاحتفاظ بحضانة الأطفال.

وما زالت أسماء في سن صغيرة حيث لم تتجاوز الخامسة والعشرين عاما، وتامل أن تستقر مع رجل يحترمها ويحافظ على أبنائها ويرعاه بعيدا عن والده الذي اكتشفت أنه كان يعاطي المخدرات ولديه علاقات نسائية كثيرة، وحتى عندما فكرت في الزواج العرفي استجابة لنصيحة أسرته راودتها المخاوف من إمكانية أن يعرف زوجها السابق وينتقم منها بإسقاط حضانتها عن أبنائها.

وتتابع الفتاة ما يثار في الوقت الراهن عن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد بشغف، فهي لا تمنع الزواج مرة ثانية، لكن إذا جاء على حساب ابنها فلن تضحي به من أجل راحتها الشخصية، وبدت متفائلة أمام وجود نص يسمح للمطلقات بالزواج مع الاحتفاظ بالحضانة، طالما أن الزوج الثاني سيكون أمينا عليه، وسوف يعيش مع الأم حياة آدمية ولو مع رجل غريب.

وتتابع الفتاة ما يثار في الوقت الراهن عن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد بشغف، فهي لا تمنع الزواج مرة ثانية، لكن إذا جاء على حساب ابنها فلن تضحي به من أجل راحتها الشخصية، وبدت متفائلة أمام وجود نص يسمح للمطلقات بالزواج مع الاحتفاظ بالحضانة، طالما أن الزوج الثاني سيكون أمينا عليه، وسوف يعيش مع الأم حياة آدمية ولو مع رجل غريب.

وتتابع الفتاة ما يثار في الوقت الراهن عن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد بشغف، فهي لا تمنع الزواج مرة ثانية، لكن إذا جاء على حساب ابنها فلن تضحي به من أجل راحتها الشخصية، وبدت متفائلة أمام وجود نص يسمح للمطلقات بالزواج مع الاحتفاظ بالحضانة، طالما أن الزوج الثاني سيكون أمينا عليه، وسوف يعيش مع الأم حياة آدمية ولو مع رجل غريب.

وتتابع الفتاة ما يثار في الوقت الراهن عن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد بشغف، فهي لا تمنع الزواج مرة ثانية، لكن إذا جاء على حساب ابنها فلن تضحي به من أجل راحتها الشخصية، وبدت متفائلة أمام وجود نص يسمح للمطلقات بالزواج مع الاحتفاظ بالحضانة، طالما أن الزوج الثاني سيكون أمينا عليه، وسوف يعيش مع الأم حياة آدمية ولو مع رجل غريب.

وتتابع الفتاة ما يثار في الوقت الراهن عن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد بشغف، فهي لا تمنع الزواج مرة ثانية، لكن إذا جاء على حساب ابنها فلن تضحي به من أجل راحتها الشخصية، وبدت متفائلة أمام وجود نص يسمح للمطلقات بالزواج مع الاحتفاظ بالحضانة، طالما أن الزوج الثاني سيكون أمينا عليه، وسوف يعيش مع الأم حياة آدمية ولو مع رجل غريب.

وتتابع الفتاة ما يثار في الوقت الراهن عن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد بشغف، فهي لا تمنع الزواج مرة ثانية، لكن إذا جاء على حساب ابنها فلن تضحي به من أجل راحتها الشخصية، وبدت متفائلة أمام وجود نص يسمح للمطلقات بالزواج مع الاحتفاظ بالحضانة، طالما أن الزوج الثاني سيكون أمينا عليه، وسوف يعيش مع الأم حياة آدمية ولو مع رجل غريب.

وتتابع الفتاة ما يثار في الوقت الراهن عن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد بشغف، فهي لا تمنع الزواج مرة ثانية، لكن إذا جاء على حساب ابنها فلن تضحي به من أجل راحتها الشخصية، وبدت متفائلة أمام وجود نص يسمح للمطلقات بالزواج مع الاحتفاظ بالحضانة، طالما أن الزوج الثاني سيكون أمينا عليه، وسوف يعيش مع الأم حياة آدمية ولو مع رجل غريب.

وتتابع الفتاة ما يثار في الوقت الراهن عن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد بشغف، فهي لا تمنع الزواج مرة ثانية، لكن إذا جاء على حساب ابنها فلن تضحي به من أجل راحتها الشخصية، وبدت متفائلة أمام وجود نص يسمح للمطلقات بالزواج مع الاحتفاظ بالحضانة، طالما أن الزوج الثاني سيكون أمينا عليه، وسوف يعيش مع الأم حياة آدمية ولو مع رجل غريب.

وتتابع الفتاة ما يثار في الوقت الراهن عن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد بشغف، فهي لا تمنع الزواج مرة ثانية، لكن إذا جاء على حساب ابنها فلن تضحي به من أجل راحتها الشخصية، وبدت متفائلة أمام وجود نص يسمح للمطلقات بالزواج مع الاحتفاظ بالحضانة، طالما أن الزوج الثاني سيكون أمينا عليه، وسوف يعيش مع الأم حياة آدمية ولو مع رجل غريب.

وتتابع الفتاة ما يثار في الوقت الراهن عن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد بشغف، فهي لا تمنع الزواج مرة ثانية، لكن إذا جاء على حساب ابنها فلن تضحي به من أجل راحتها الشخصية، وبدت متفائلة أمام وجود نص يسمح للمطلقات بالزواج مع الاحتفاظ بالحضانة، طالما أن الزوج الثاني سيكون أمينا عليه، وسوف يعيش مع الأم حياة آدمية ولو مع رجل غريب.

وتتابع الفتاة ما يثار في الوقت الراهن عن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد بشغف، فهي لا تمنع الزواج مرة ثانية، لكن إذا جاء على حساب ابنها فلن تضحي به من أجل راحتها الشخصية، وبدت متفائلة أمام وجود نص يسمح للمطلقات بالزواج مع الاحتفاظ بالحضانة، طالما أن الزوج الثاني سيكون أمينا عليه، وسوف يعيش مع الأم حياة آدمية ولو مع رجل غريب.

وتتابع الفتاة ما يثار في الوقت الراهن عن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد بشغف، فهي لا تمنع الزواج مرة ثانية، لكن إذا جاء على حساب ابنها فلن تضحي به من أجل راحتها الشخصية، وبدت متفائلة أمام وجود نص يسمح للمطلقات بالزواج مع الاحتفاظ بالحضانة، طالما أن الزوج الثاني سيكون أمينا عليه، وسوف يعيش مع الأم حياة آدمية ولو مع رجل غريب.

حمية الموز اليابانية طريقة سريعة لإنقاص الوزن

ويساعد الموز في الصباح على تنشيط عملية التمثيل الغذائي والشعور بالامتلاء بسرعة، بالإضافة إلى ذلك، يحتوي الموز على نسبة عالية من البوتاسيوم والألياف التي تنظم دهون الجسم، ويشترط عدم تناول شيء بعد الغائمة مساء.

ونظرا إلى أن الموز يحتوي أيضا على الكثير من الفركتوز، فلا ينبغي أن يصبح إفطار الموز عادة، ويساعد هذا النظام الغذائي على إنقاص بعض الوزن بسرعة، ولكن الجسم يحتاج إلى ممارسة الرياضة لفقدان الوزن بشكل دائم.

الموز يساعد على تنشيط عملية التمثيل الغذائي والشعور بالامتلاء بسرعة، بالإضافة إلى ذلك، يحتوي الموز على نسبة عالية من البوتاسيوم والألياف التي تنظم دهون الجسم، ويشترط عدم تناول شيء بعد الغائمة مساء.

ونظرا إلى أن الموز يحتوي أيضا على الكثير من الفركتوز، فلا ينبغي أن يصبح إفطار الموز عادة، ويساعد هذا النظام الغذائي على إنقاص بعض الوزن بسرعة، ولكن الجسم يحتاج إلى ممارسة الرياضة لفقدان الوزن بشكل دائم.

ثمارة الموز بشكل غير محدود مع مياه فاترة أو تناولها مع الحليب على الإفطار، مع عدم التقيد باختيار طعام معين للغذاء والعشاء، ويمكن الحصول على ثمرة أو أكثر من الموز كوجبة خفيفة بين الوجبات، ولكن لا يسمح بأي نوع آخر من الحلويات، كما

ثمارة الموز بشكل غير محدود مع مياه فاترة أو تناولها مع الحليب على الإفطار، مع عدم التقيد باختيار طعام معين للغذاء والعشاء، ويمكن الحصول على ثمرة أو أكثر من الموز كوجبة خفيفة بين الوجبات، ولكن لا يسمح بأي نوع آخر من الحلويات، كما

ثمارة الموز بشكل غير محدود مع مياه فاترة أو تناولها مع الحليب على الإفطار، مع عدم التقيد باختيار طعام معين للغذاء والعشاء، ويمكن الحصول على ثمرة أو أكثر من الموز كوجبة خفيفة بين الوجبات، ولكن لا يسمح بأي نوع آخر من الحلويات، كما

ثمارة الموز بشكل غير محدود مع مياه فاترة أو تناولها مع الحليب على الإفطار، مع عدم التقيد باختيار طعام معين للغذاء والعشاء، ويمكن الحصول على ثمرة أو أكثر من الموز كوجبة خفيفة بين الوجبات، ولكن لا يسمح بأي نوع آخر من الحلويات، كما

ثمارة الموز بشكل غير محدود مع مياه فاترة أو تناولها مع الحليب على الإفطار، مع عدم التقيد باختيار طعام معين للغذاء والعشاء، ويمكن الحصول على ثمرة أو أكثر من الموز كوجبة خفيفة بين الوجبات، ولكن لا يسمح بأي نوع آخر من الحلويات، كما

ثمارة الموز بشكل غير محدود مع مياه فاترة أو تناولها مع الحليب على الإفطار، مع عدم التقيد باختيار طعام معين للغذاء والعشاء، ويمكن الحصول على ثمرة أو أكثر من الموز كوجبة خفيفة بين الوجبات، ولكن لا يسمح بأي نوع آخر من الحلويات، كما

رقم قياسي عالمي للعداء الأثيوبية جيدي

جيدي (23 عاما) تفوقت بأكثر من دقيقة على الرقم القياسي العالمي بعد أن سجلت ساعة واحدة ودقيقتين و52 ثانية

وجاءت الأثيوبية الأخرى باليمزيرف يهولا في المركز الثاني بتسجيلها ساعة واحدة و3.51 دقيقة. وفاز الكيني إيل كيشومبا بلقب سباق الرجال في 58 دقيقة وسبع فوان متفوقا على مواطنيه رونيكس كيروتو ودانييل ماتيكو.

الرقم القياسي العالمي في أول سباق نصف ماراتون في مسيرتي. وهذه هي المرة الثانية التي تنجح فيها جيدي في تحطيم الرقم القياسي العالمي في إسبانيا بعد أن حققت الإنجاز ذاته في سباق خمسة آلاف متر العام الماضي بتسجيلها 14 دقيقة و6.62 ثانية. كما تحمل جيدي الرقم القياسي العالمي لسباق عشرة آلاف متر منذ يونيو الماضي بتسجيلها 29 دقيقة و1.03 ثانية.

وفازت جيدي بالميدالية البرونزية لسباق عشرة آلاف متر في أولمبياد طوكيو كما فازت بالميدالية الفضية للسباق ذاته في بطولة العالم 2019.

برلين - حطمت الأثيوبية ليتسينبنت جيدي الرقم القياسي العالمي لسباق نصف ماراتون في أول مشاركة لها في هذه المسافة عبر سباق فالنسيا الإسباني الأحد.

وتفوقت جيدي (23 عاما) بأكثر من دقيقة عن الرقم القياسي العالمي بعد أن سجلت ساعة واحدة ودقيقتين و52 ثانية. وكان الرقم القياسي العالمي السابق مسجلا باسم الكينية روث تشيبينجيتش بطلة العالم بعد أن حققت في وقت سابق من العام الجاري، لكن جيدي تفوقت على هذا الرقم بفارق دقيقة واحدة وعشر فوان. وقالت جيدي "سعيدة للغاية بتحطيم

بن سلطان يعيد التوازن إلى المغرب الفاسي

ملعب أدرار، ضمن الجولة السابعة من الدوري المغربي للمحترفين.

وقال رضا حكم في تصريحات إعلامية "تهدي الانتصار لجمهيرنا بطبيعة الحال وتحديدا لرئيس النادي وشخص آخر، لأنه الوحيد الذي وفق فينا وظل يدعنا أمام ما تحملناه من انتقادات وضغوطات شديدة في الفترة السابقة".

وأضاف "عشنا أوضاعا صعبة بكل تأكيد ورئيس النادي لم يستسلم لما راج وظل ثابتا وداعما لنا ونحن ممتنون له".

وتابع رضا "الانتصار في غاية الأهمية لأنه سينتشلنا من وضعية لا تروق لنا والفريق تحسنت وأرقامه، وهي ليست كارثية". وختم "نحن من بين أقوى الفرق على مستوى خط الدفاع وسنكون أفضل إن شاء الله بعد أن يستوعب اللاعبون خططنا".



الموسم المنقضي، لكن مع امتياز لبن سلطان بتسجيل 8 أهداف دون استقبال أي هدف، إذ تحسن هجوما ودفاعيا بشكل واضح.

وشهدت آخر 3 مباريات انتصارات مودية للمغرب الفاسي بثلاثة نظيفة مرتين أمام برشيد والدفاع الجديد. كما عاد المغرب الفاسي بانتصار مهم بهدفين دون رد أمام سريع وادي زم. وتعد تجربة بن سلطان مع المغرب الفاسي الأولى له بالدوري المغربي.

في سياق آخر توجه رضا حكم مدرب حسنية أكادير، بالشكر إلى الحبيب سيدينو رئيس النادي،

بعد انتصاره المهم في الجولة السابعة من الدوري أمام يوسفية برشيد بالدوري وتحربه نوعا ما من ضغوط رهيبية. وفاز حسنية أكادير على ضيفه يوسفية برشيد، بهدف دون رد، سجله عبدالصمد ثنائي على

الرباط - رد التونسي عبدالحى بن سلطان، مدرب نادي المغرب الفاسي، الجميل إلى إسماعيل الجامعي، رئيس المغرب الفاسي، من خلال تحقيق نتائج إيجابية حسنت من ترتيب الفريق.

وخرج الجامعي في تصريح صحفي، ليعلن دعمه لبن سلطان بعد 4 جولات بالدوري، شهدت فشلا نزيحا للفريق الذي اكتفى بتعادلين وهزيمتين وتمرکز في أسفل الترتيب.

التونسي بن سلطان نجح في آخر 3 جولات بتحقيق قفزة عملاقة بالترتيب ليصبح رابعا، بعد 3 انتصارات على التوالي

وتجاهل الجامعي الأصوات المتصاعدة، المطالبة بإقالة المدرب ليرد رئيس المغرب الفاسي، بخطاب رسمي أعلن من خلاله تجديد الثقة في مدربه.

بن سلطان نجح في آخر 3 جولات بتحقيق قفزة عملاقة بالترتيب ليصبح رابعا، بعد 3 انتصارات على التوالي، معادلا لسلسلة مواطنه فتحي جبال

الهلال السعودي يسترجع هيئته مع جارديم وريزتش يكشف طموح ضمك

كشف الكرواتي كريشمير ريزتش مدرب ضمك، طموح الفريق في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم (2021 - 2022).

مسيرة حافلة

ويحتل فريق ضمك صدارة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين برصيد 18 نقطة (5 انتصارات، 3 تعادلات، خسارة واحدة)، ويفارق نقطة واحدة عن أقرب ملاحقيه الاتحاد.

وقال ريزتش في تصريحات تلفزيونية "تلقى تدريباتنا دائما في نادي ضمك، لأننا نعمل على عنصر المفاجأة للمنافس، ولجعل اللاعبين الكبار أكثر تركيزا وراحة". وأضاف الكرواتي ريزتش "بالنسبة إلى طموح نادي ضمك هذا الموسم، فيجب أن نكون واقعيين لسنا مرشحين لتحقيق لقب الدوري، ولكن بكل صراحة نحن نقاتل لتحقيق النجاح". وأتم "نحن نرغب في تحقيق الفوز بجميع مبارياتنا، ولكن من المبكر الحديث عن الحصول على اللقب، لأن هذا سيشتت انتباهنا عن الأشياء الأهم، ويجب علينا أن نتواضع ونعمل على كل مباراة على حدة".

واستطعنا العودة، حاولنا الحفاظ على النتيجة والخروج بالتعادل إلا أن الهدف الثالث للهلال جاء في وقت صعب".

ونجح الأسد الفرنسي بافيتيمبي غوميز، في تسجيل هدف الفوز للزعيم عند الدقيقة (90+4).

وبهدفه الحاسم رفع غوميز رصيده إلى 5 أهداف في منافسات الموسم الحالي، وهدفه رقم 77 منذ انضمامه للهلال ليعادل رقم المغربي عبدالرزاق حمدالله، مهاجم نادي النصر.

غوميز رفع رصيده إلى 5 أهداف في الموسم، وهدفه رقم 77 منذ انضمامه للهلال ليعادل رقم المغربي عبدالرزاق حمدالله

ومنذ انضمامهما للهلال والنصر في دوري المحترفين السعودي في موسم 2018 - 2019، يعد الفرنسي بافيتيمبي غوميز والمغربي عبدالرزاق حمدالله أكثر من سجلا أهدافا في البطولة (77 هدفا).

الرياض - أبدى البرتغالي ليوناردو جارديم، مدرب الهلال، سعادته بالفوز على الرائد، في الجولة التاسعة من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وعاد الهلال حامل اللقب بهذه النتيجة إلى طريق الانتصارات بعد تعادلين متتاليين في الدوري، ورفع رصيده إلى 15 نقطة من 7 مباريات في المركز الرابع، بفارق 3 نقاط خلف ضمك المنصر الذي خاض 9 مباريات.

وكانت أول مباراة له في هذه السلسلة أمام الطائي، حين سجل هدف الفوز في الدقيقة 91 براسية صالح الشهري. وكرر الأزرق الأمر في مباراته ضد التعاون، في الجولة الثانية، حيث نجح في اقتناص الفوز بهدف قاتل في الدقيقة 93، بواسطة الكوري جانغ.

وقال جارديم في تصريحات بعد اللقاء "كنا نعرف أن المباراة ستكون صعبة بفضل إمكانات الفريق الخصم، وكذلك لدينا عدة نجوم مصابين لم يشاركوا في المباراة". وأضاف "لدي ما يقارب من 5 لاعبين يعانون من الإرهاق خصوصا بعد مواجهتي ربع ونصف النهائي بدوري أبطال آسيا، لذلك حاولت أن أريح بعض اللاعبين المرهقين".

وعن تعادل الرائد في غضون 10 دقائق، قال "بسبب تراخي اللاعبين وفقدان التركيز، وكان عند الرائد ردة الفعل وسنصح الأطباء بالمستقبل، والمباراة لا تنتهي إلا مع صافرة الحكم".

مباراة رائعة

فيما قال الإسباني بابلو ماشين مدرب الرائد "أهني اللاعبين، لعبنا مباراة أكثر من رائعة، حاولنا أن نحافظ على شبكتنا نظيفة إلا أن فقدان التركيز في بداية ونهاية المباراة تسبب في خسارة النقاط".

وأضاف مدرب الرائد صاحب الـ46 عاما "في الشوط الأول كان من المفترض أن نخرج بالتقدم على الأقل بهدف، لكننا أضعنا العديد من الفرص". وأتم "في بداية الشوط الثاني فقدنا التركيز

افتتاح الدوري المصري

بقمة بين الأهلي والإسماعيلي

الزمالك يخشى مفاجآت إنبي في طريق الحفاظ على اللقب



انطلاقة قوية

يعاني الأهلي انعدام الثقة بين مدربه الجنوبي أفريقي بيتسو موسيماني وإدارة النادي والجمهور، بعد ضياع لقب الدوري والسوبر المحلي في الموسم الماضي.

ورغم تاهل الفريق إلى دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا، وهي البطولة التي يحمل الأهلي لقبها في آخر نسختين بقيادة موسيماني، إلا أن هناك حالة عدم رضا جماهيري بسبب تراجع أداء بعض اللاعبين وتذبذب النتائج، ما أدى إلى طرح أسماء بديلة لتولي المسؤولية خلفا للمدرب الحالي وقرار إدارة النادي بتأجيل تجديد عقده المنتهي في نهاية الموسم الجديد.

قال موسيماني "أعلم مدى حزن جماهير الأهلي لخسارة بطولة الدوري الموسم الماضي، لكن الفرصة متاحة لاستعادة اللقب". وأضاف "استوعبنا الدرس جيدا ولن نسمح بإهدار النقاط السهلة كما حدث في المباريات الأخيرة في الموسم الماضي، وسيكون هدفنا الفوز في كل المباريات".

صفات قوية

ودعم الأهلي صفوفه بعدة صفقات، أبرزها التعاقد مع الجنوب أفريقي بيرسي تاو قادما من براينون الإنجليزي، والمهاجم الموزمبيقي لويس ميكيسوني من سيمبيا الترناني، وحسام حسن مهاجم سموحة، وكريم فؤاد مدافع إنبي، إحدى جانبي عودة الثنائي المعار عمار حمدي وأحمد عبدالقادر.

وأكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلي، أن الفريق ألق صفحة منافسات دوري أبطال أفريقيا وبدأ التركيز على المباراة أمام الإسماعيلي.

وقال سيد عبدالحفيظ في تصريحات صحافية إن فريقه حقق نتيجة إيجابية في مباراته أمام الحرس الوطني بطل النيجر، وفاز عليه بستة أهداف مقابل هدف، مؤكدا ضرورة العمل على الاستفادة من الإيجابيات التي حققها الفريق في تلك المباراة خلال الفترة المقبلة.

وأضاف "تركيزنا الآن ينصب على مباراة الإسماعيلي لتقديم انطلاقة جيدة مع بداية الدوري المصري.. هي مباراة ذات طابع خاص وادعنا صعبة على الفريقين، وهذا ما ندرسه جيدا ونستعد له بالشكل الأفضل". وأوضح أن وليد سليمان صانع لعب الفريق غادر المستشفى وذلك بعد استقرار حالته الصحية عقب الإصابة التي تعرض لها. ستعود الجماهير في النسخة الـ63 للدوري إلى الملاعب في ثلاث مباريات، بعد غياب دام قرابة عامين على خلفية تداعيات تفشي فايروس كورونا في مارس 2020، وبحضور 2000 مشجع لكل مباراة.

ويتنافس على اللقب 18 ناديا، بينها الثلاثي الصاعد للمرة الأولى في تاريخه إلى النخبة، فيوتشر أف سي (كوكاكولا سابقا) والشرقية للدخان وفاركو، في موسم انتقالات صيفي هو الأكبر تاريخيا، شهد انضمام وانتقال 209 لاعبا محليا وأجنيا.

تفتتح اليوم الاثنين منافسات الموسم الجديد من الدوري المصري الممتاز بمواجهات مثيرة ومميزة في الجولة الأولى. ويدافع الزمالك عن لقبه بعدما استعاد البطولة المحلية عقب غياب دام خمسة مواسم كاملة، ولكن الأهلي البطل التاريخي يتطلع لاسترداد اللقب. بينما تحلم بعض الأندية بالمنافسة على اللقب أو المربع الذهبي على الأقل للمشاركة بالبطولات الأفريقية.

ولم يحصلوا على مستحقاتهم، إضافة إلى تأخر صرف مستحقات اللاعبين الحاليين. وأكد الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للزمالك أن فريقه قادر على الاحتفاظ بلقبه، مشيرا إلى أنه يملك لاعبين قادرين على تحقيق طموحات وأحلام الجماهير، رغم عدم قيد لاعبين جدد.

وأضاف كارتيرون "فريقي جاهز لضربة البداية أمام إنبي، وسنعمل لتحقيق الفوز لاستكمال مسيرة الانتصارات المحلية بعد التأهل إلى دور المجموعات في بطولة دوري أبطال أفريقيا".

في المقابل، يتسلح فريق إنبي بخبرات المدرب القدير حلمي طولان، أكبر مدربي الجولات الأخيرة للدوري بالموسم الماضي، وكان سببا في ضياع اللقب من الفريق الأحمر. ويبحث الأهلي عن تقديم بداية قوية في الدوري مع مدربه الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني، وخاصة بعد الفوز الساحق على الحرس الوطني بطل النيجر بسداسية في دوري الأبطال.

وسيجوب لقاء الإسماعيلي فرصة لظهور الصفقات الجديدة للأهلي، وعلى رأسها الجنوب أفريقي بيرسي تاو الذي يستعد للظهور الأول، بجانب الموزمبيقي لويس ميكيسوني وكريم فؤاد وحسام حسن مع جاهزية الثنائي العائد من الإغارة عمار حمدي وأحمد عبدالقادر.

كارتيرون أكد أن فريقه قادر على الاحتفاظ بلقبه، مشيرا إلى أنه يملك لاعبين قادرين على تحقيق وأحلام الجماهير وطموحاتها



القاهرة - تنطلق منافسات الموسم الجديد 2021 - 2022 من الدوري المصري لكرة القدم، للمرة الأولى بإشراف وتنظيم رابطة الأندية المحترفة التي تم انتخابها مؤخرا لإدارة المسابقات المحلية لكرة المصرية.

وتصدر مواجهات هذه الجولة القمة المبكرة التي تجمع بين الأهلي ومضيفه الإسماعيلي، على ملعب برج العرب بالإسكندرية الأربعاء.

ودار جدل واسع حول ملعب هذه المواجهة، بعدما أعلنت رابطة الأندية إقامة المواجهتين على ملعب برج العرب بعد رفض الأمن إقامة المباراة بملعب الإسماعيلية.

ويدخل الأهلي المواجهة باحثا عن الثأر بعدما تعادل الإسماعيلي مع الفريق الأحمر في الجولات الأخيرة للدوري بالموسم الماضي، وكان سببا في ضياع اللقب من الفريق الأحمر. ويبحث الأهلي عن تقديم بداية قوية في الدوري مع مدربه الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني، وخاصة بعد الفوز الساحق على الحرس الوطني بطل النيجر بسداسية في دوري الأبطال.

وسيجوب لقاء الإسماعيلي فرصة لظهور الصفقات الجديدة للأهلي، وعلى رأسها الجنوب أفريقي بيرسي تاو الذي يستعد للظهور الأول، بجانب الموزمبيقي لويس ميكيسوني وكريم فؤاد وحسام حسن مع جاهزية الثنائي العائد من الإغارة عمار حمدي وأحمد عبدالقادر.

ويغيب عن الأهلي حارس مرماه محمد الشاوي ومحمود متولي للإصابة، بينما قال سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالأهلي، عبر تصريحات تلفزيونية إن لقاء الإسماعيلي من المواجهات الكلاسيكية التي يعمل لها الأهلي ألف حساب. في المقابل، يدخل الإسماعيلي المباراة باحثا عن بداية جيدة للدوري تحت قيادة المدرب القدير طلعت يوسف الذي لن يجلس على مقاعد البدلاء في ظل استمرار مرضه بفايروس كورونا.

ويعتمد الإسماعيلي على كتيبة لاعبيه المميزين وعلى رأسهم الزامبي جاستن شونغا المهاجم الجديد بجانب حارس المرمى عمر رضوان والظهير الأيمن أحمد عبد والظهير الأيسر محمد دسوقي بخلاف شكري نجيب ومحمد صادق.

ضربة البداية

يستهل الزمالك حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة إنبي الثلاثاء على ملعب بتروسبورت، ولن تكون مهمة الزمالك سهلة للاحتفاظ بلقبه، خاصة في ظل الأزمة المالية التي يمر بها النادي حاليا، والغرامات المالية الموقعة عليه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا لصالح لاعبين ومدربين سابقين رحلوا عن الفريق



الأرقام مختلفة واللون واحد

غوارديولا يضع السيتي على لائحة أثقل ضيوف البريميرليغ

غوندوغان يرفض الاستسلام أمام صلاح وكين



نحن على الطريق الصحيح

لم يلاحظ ذلك، وفي بعض الأحيان عندما تتواجد في المكان الصحيح، تتمتع ببعض الحظ.

ونحن نريد أن نحافظ عليه في المباريات المقبلة، وفي يوم آخر كان من الممكن أن نسجل ثلاثة أهداف، ولكن الشيء المهم هو النتيجة.

حصيلة تهديفية مميزة

منح إلكاي غوندوغان، التقدم لفريقه. وواصل غوندوغان بالتالي حصيلته التهديفية المميزة في الدوري الإنجليزي في عام 2021، بعدما رفع رصيده إلى 13 هدفاً، ولا يتفوق عليه تيديفا في البريميرليغ هذا العام سوى الثنائي محمد صلاح (16 هدفاً) وهاري كين (15 هدفاً).

كما سجل غوندوغان هدفاً في كل مبارياته الثلاث التي خاضها في البريميرليغ على ملعب برايتون، ولا يوجد لاعب سجل أهدافاً أكثر منه على أرض برايتون في البريميرليغ، سوى جيمي فاردي، مهاجم لستر سيتي برصيد 4 أهداف، وذلك بحسب "سكاي سبورتنغ".

أما "سكواكا" فأشارت إلى أن غوندوغان بات ثاني ألماني يسجل 30 هدفاً في البريميرليغ، وذلك بعد مواطنه مسعود أوزيل بـ33 هدفاً.

بدوره أعرب فيل فودين، لاعب سيتي، عن سعادته الكبيرة بالانتصار الذي حققه فريقه على حساب برايتون. وقال فودين في تصريحات عقب المباراة "منذ بداية المباراة ونحن نسيطر على اللقاء ونستحوذ على الكرة بصورة جيدة، وفي بعض الأحيان عندما نتقدم (3-0) ينخفض المستوى بعض الشيء، نشعر بالإحباط من مستوانا في الشوط الثاني، استقبلنا هدفاً وحيداً وهو أمر جيد".

وعن مركزه الجديد مع الفريق "استمتع به، يمكنني النزول إلى العمق واستلام الكرة، إنه دور جديد ولكن استمتع به كثيراً، الأمر يتغير من مباراة إلى مباراة، في هذا اللقاء لعب برايتون بنظام المراقبة رجل لرجل، وبالتالي نزلت إلى العمق واستفدنا من ذلك". وأضاف "نحن نمر بمستوى جيد،

وأصل مانشستر سيتي انطلاقته الجيدة في رحلة الدفاع عن لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم هذا الموسم وحقق فوزاً ثميناً ومستحقاً على مضيفه برايتون في المرحلة التاسعة من المسابقة. ورفع سيتي رصيده إلى 20 نقطة ليتقدم إلى المركز الثاني بفارق نقطتين فقط خلف المتصدر تشيلسي.

لندن - تغلب مانشستر سيتي على مضيفه برايتون بنتيجة 4-1 في المباراة التي احتضنها ملعب فالمر ضمن لقاءات الجولة التاسعة من الدوري الإنجليزي الممتاز. وحسب أرقام "سكواكا"، عزز مانشستر سيتي صدارته لقائمة أكثر الأندية تحقيقاً للانتصار خارج ملعبها في البريميرليغ في عام 2021 بـ14 انتصاراً، مقابل 11 فوزاً للبريستول و10 لتشيلى و9 لوست هام.

وسجل اليكسيس ماك اليستر هدف برايتون الوحيد من علامة الجزاء، ليصبح رابع لاعب يسجل في شباك سيتي هذا الموسم في الدوري الإنجليزي بعد كل من سون هيوونغ مين وساديو ماني ومحمد صلاح، وأنت جميع الأهداف خارج ملعب سيتي وفي الشوط الثاني.

وانتهى مانشستر سيتي الشوط الأول متقدماً بثلاثية، ليصبح الفريق الوحيد الذي لم تستقبل شباكه أي هدف في الشوط الأول في البريميرليغ هذا الموسم في 9 مباريات. وسدد لاعبو سيتي 9 كرات على المرمى في الشوط الأول أمام برايتون، وهو أكبر عدد من التسديدات للسيتي على المرمى في الشوط الأول في مباراة في البريميرليغ تحت قيادة بيب غوارديولا.

حاجة ماسة

وسكنت شباك برايتون 4 أهداف في مباريات البريميرليغ 4 مرات تحت قيادة المدرب غراهام بوت، من بينها 3 مرات أمام سيتي. وصنع غابرييل جيسوس 5 أهداف في البريميرليغ هذا الموسم، ولا يتفوق عليه سوى بول بوغبا بصناعة 7 أهداف. ولم يصنع جيسوس أهدافاً أكثر من ذلك في موسم واحد من البريميرليغ، استمعت به".

رومينيغ لا ينوي الترشح لرئاسة الاتحاد الألماني لكرة القدم

وقال كيميشتش (26 عاماً) لاعب بايرن ميونخ إنه لم يحصل بعد على اللقاح، مؤكداً شعوره ببعض القلق إزاء الآثار المحتملة على المدى البعيد للقاح. لكن في الوقت ذاته شدد كيميشتش، على أنه لا ينكر وجود فايروس كورونا، ولم يستبعد إمكانية حصوله على التطعيم في المستقبل القريب.

جدل واسع

وأشارت تصريحات كيميشتش بعض الجدل، حيث أنه في الوقت الذي لا يعتبر فيه لقاح كورونا إلزامياً في ألمانيا أو في اليونان، لا يزال هناك من يتردد في أخذ اللقاح. وقال رومينغ "نحن نحتاج إلى شخصية يقبلها الطرفان، ويجب العثور على رجل أو امرأة يعيد الهدوء مرة أخرى أولاً ويفرض شخصيته ثانية على هذا المنصب". وفي سياق آخر تحدث رومينغ، رئيس مجلس الإدارة السابق لنادي بايرن ميونخ الألماني، لاعب الوسط الدولي جوشوا كيميشتش على لقاح كورونا.

وأضافت "سيكون من الأفضل لو حصل في النهاية على اللقاح". من جانبها أوضحت صحيفة "سود دويتشه تسايتونج" أن بيان كيميشتش "رسالة قاتلة" وانتهته "بالاستفادة من الجهد الجماعي دون أن يشارك به". وأشارت "إذا فكر الجميع وتصرف مثل كيميشتش فإن المجتمع لن يخرج أبداً من أزمة جائحة كورونا".

وحسب الإحصائيات الرسمية حصل 66 في المئة من الشعب الألماني على الجرعة الكاملة للقاح كورونا وتأمّل وزارة الصحة في الوصول بمعدل التطعيم إلى 85 في المئة للشريحة بين 12 و59 عاماً و90 في المئة لمن تجاوزوا الستين من العمر.

ميونخ - نفى كارل هاينز رومينغ رئيس مجلس الإدارة السابق لنادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، تفكيره في الترشح لرئاسة الاتحاد الألماني لكرة القدم بعد رحيله عن رئاسة النادي البافاري.

وفي مقابلة مع تلفزيون صحيفة "بيلد" الألمانية، قال رومينغ "هذا أمر يمكن أن يفعله من يريد، لكنني لا أتصوره ضمن مكونات جودة الحياة بالنسبة لي" وأردف "وبالتأكيد لن أصيب نفسي (بإعباء) الاتحاد الألماني". من ناحية أخرى، دعا رومينغ الاتحاد الألماني مجدداً إلى أخذ بداية جديدة وجذرية.

حاجة ماسة

وقال رومينغ (66 عاماً) "من المهم تماماً أن يحمل أشخاص معينون داخل دائرة الاتحاد طاماً آثاروا الاضطرابات سواء داخلياً أو خارجياً، قبعاتهم والا يحاولوا العودة من الباب الخلفي". أضاف رومينغ أن "هناك حاجة ماسة



موقف حاسم

كلوب يشيد بقدرات البرازيلي فيرمينو

وأردف "الجميع يحب فيرمينو، الفريق بأكمله، إنه إيجابي للغاية، وشخص هادئ جداً على الأقل معي، وحتى لو لم يكن شخصاً لطيفاً، فإن لاعبي خط الوسط سيظلون يحبونه لأنه يقوم بكل العمل من أجلهم". واستطرد "من الواضح أن صلاح ومانى يجبان فيرمينو، لأنه يمرر لهم الكرة، سواء كانت التميرية الأخيرة أو قبل الأخيرة". واختم "إنه يطارد لاعبي المنافسين وينصب لهم الفخاخ، لذا فإن خط الدفاع في ليفربول يحبه، كما أنه الصديق الحميم للحارس اليسون".

والهدف، ولهذا السبب تكون سعداء للغاية عندما يكافئ نفسه من وقت لآخر، مثل إجران ثلاثية أمام واتفورد". وواصل "الجميع يحب أن يحرز فيرمينو الأهداف، لأنك تعتقد أحياناً أنه لا يحصد الثناء على الجهد الذي يبذله". وأكد "إنه لاعب لامع ومن دواعي سروري حقاً العمل معه، ليس من المستحيل الآن أن نطيق أسلوبنا دون فيرمينو لأن لدينا خيارات أخرى في الوقت الحالي، لكن عندما بدأنا هذا الأسلوب منذ سنوات لم يكن الأمر كذلك، كان مؤثراً جداً في كل الأشياء التي فعلناها".

ميلان يخطط لمواجهة أزمة الجزائري بن ناصر

وافتح البرتغالي رفائيل لياو التسجيل لميلان في الدقيقة 16، وأضاف دافيد كلابريا الهدف الثاني في الدقيقة 35. وقلص زلاتان إبراهيموفيتش الفارق لأصحاب الأرض، بهدف في مرماه عن طريق الخطأ بالدقيقة 49، وتعادل موسى بارو لبولونيا في الدقيقة 52. واستغل ميلان حالي طرد في صفوف بولونيا، وتمكن من تسجيل هدفين متتاليين عن طريق إسماعيل بن ناصر في الدقيقة 84. وإبراهيموفيتش و90. وبحسب شبكة "أوبتا" للإحصائيات، فإن ميلان حقق الفوز في 8 من أول 9 لقاءات يخوضها في الكالتشيو للمرة الثانية في تاريخه.



مارسيليا، في الميركاتو الشتوي المقبل، للحفاظ على قوة الفريق أثناء غياب بن ناصر وكيسيه. وتبنت الفرنسي بوبكار كامارا بسن صغير (21 عاماً)، كما أن عقده ينتهي مع مارسيليا في الصيف المقبل، ما يعني أنها صفقة مثالية لسبباسة ميلان في الميركاتو. من ناحية أخرى أعلن نادي ميلان أن مدافعه تيو هرنانديز تعافى من كورونا. وتم اكتشاف إصابة هرنانديز لدى عودته من المشاركة مع منتخب فرنسا قبل أسبوعين وغياب عن آخر ثلاث مباريات لميلان. وحقق ميلان فوزاً صعباً على مضيفه بولونيا، بنتيجة 4-2، ضمن لقاءات الجولة التاسعة لمسابقة الكالتشيو.

الأولمبية الدولية تنتقد اتحاد الملاكمة

وقال المتحدث باسم الأولمبية الدولية "يبدو أن الاتحاد الدولي للملاكمة لم يتبع المعايير الواجبة قبل منح تنظيم هذه البطولة إلى بلغراد على الرغم من حقيقة أن الأولمبية الدولية قد أبلغت الاتحادات الدولية بضرورة اتباع هذه المعايير". من جهته قال الاتحاد الدولي للملاكمة إن من حق أي رياضي الحصول على

بدايست - قالت اللجنة الأولمبية الدولية إن رفض صربيا السماح لملاكمين من كوسوفو بدخول البلاد للمشاركة في بطولة العالم للرجال يرجع إلى عدم اتباع الاتحاد الدولي للملاكمة للمعايير اللازمة عند منح التنظيم لبلغراد. وقال وفد كوسوفو إن صربيا رفضت دخول ملاكميه مرتين عبر الحدود. وأضاف أن الرفض جاء بسبب الرموز الوطنية على معدات الوفد بينما تم منعهم من الدخول مرة أخرى في وقت لاحق رغم إزالة هذه الشعارات والرموز. وقالت اللجنة الأولمبية الدولية إن هذه المشكلة حدثت بسبب إخفاق الاتحاد الدولي للملاكمة في الاستماع لنصائح اللجنة الخاصة بمنح تنظيم البطولات الكبرى للدول.

الأولمبية الدولية قالت إن رفض صربيا السماح لملاكمين من كوسوفو يرجع إلى عدم اتباع الاتحاد الدولي للمعايير اللازمة

وانضمت كوسوفو لعضوية الاتحاد الدولي للملاكمة في 2014، وأعلن الاتحاد الدولي أنه يتوقع "الاتم معاملة وفد اتحاد كوسوفو للملاكمة بشكل مغاير عن وفد أي دولة أخرى تخضع لعضوية الاتحاد الدولي".

صباح العرب

كرم نعمة

الثوم لا يفقد الأبقار
كياستها

قبل سنوات كتبت عن الثوم ولم أخف استيائي ممن يقدرون كياستهم ويبالغون في تناول الأطعمة المشبعة بتلك الثمرة الكريهة، ويدافعون عن مزاعم "أسطورية" عن فائدتها الطبية، فالأساطير التي رافقت الثوم منذ القدم كانت ترى في رائحته الكريهة أفضل الوسائل لإبعاد الأشباح والشياطين. تفنن الباحثون بعدها ووضعوا مسوغاتهم العلمية عن فوائد الخارقة، مع أن أي فائدة مهما كانت لا تعادل "فقدان كياسة" المصريين على تناول الثوم.

بالأمس وجدت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية وظيفة جديدة للثوم، في تقرير يثير نفس الكوميديا التاريخية عن طرد الثوم للشياطين، بتقليله انبعاثات غاز الميثان عندما تعلف به الأبقار كمكمل غذائي!

هي ليست تجربة، بل عملية مستمرة في مزرعة مترامية الأطراف على التلال الخضراء في مقاطعة إنكاشير شمالي إنجلترا التي تسرح فيها المئات من المواشي، الأبقار لا تفقد كياستها وسط بقية الحيوانات عندما يتم علفها بحبيبات الثوم، كما لا تملك وسيلة للتعبير عن انزعاجها من الرائحة النفاذة المنبعثة من ريفقاتها في القطيع. وفي النتيجة تتوقف هذه الأبقار عند تناول الثوم عن إطلاق المزيد من الغازات وتصبح من بين أضواء البيئة.

يبدى صاحب المزرعة سعادته بالنتيجة، عندما وجد أن الحليب بقي كما هو ولم يكن مشبعاً برائحة الثوم، لكنه لم يكشف إن كان فعلاً تأكد من أن أبقاره توقفت عن إطلاق غاز الميثان.

يزعم تقرير الصحيفة المرموقة التي لا تنتشر إلا مقالات بجودة عالية "أن حبيبات الثوم تعمل على تعطيل الإنزيمات المسؤولة عن إنتاج غاز الميثان في القناة الهضمية للحيوانات".

يمكن أن نجد نفس الزريعة في المعتقدات الشعبية عند بعض القبائل الأوروبية التي كانت تستخدم الثوم للحماية من السحر وتصد به الشياطين والذئاب ومصاصي الدماء، عندما كان يُرندى في قلاند ويفرق على فوهات المدخن وتقوم بفتح الأبواب.

واليوم تعلف به الأبقار كي لا تتجشأ بما يجعلها صديقة حميمة للبيئة، تقلل من غازات الدفيئة وتحمي من الاحتباس الحراري.

هي ليست كوميدياً طبية أو علمية عندما يدافع الخبراء عن صحة فوائد الثوم، لكن الطبيب الذي ينصح مريضه المصاب بتصلب الشرايين بالإكثار من تناول الثوم، هل ينصح لتلك النصيحة وهو يعرف أن عيادته تعطن بالرائحة الكريهة.

معادلاً للأبقار، وهم يحثون المزارعين على علف ماشيتهم بالثوم. الأبقار لا تتالي بزجاج الآخرين من رائحتها، بينما أولئك المدافعون عن الفائدة الأسطورية لهذه الثمرة الجميلة الشكل والكريهة الرائحة، لا يتراجعون عن إضفاء المزيد من الأساطير على فوائد الثوم. لقد لعبت الأبقار كما الأغنام دوراً مهماً في صناعة تاريخ الإنسان منذ القدم، واليوم يتم إقحامها في مهمة يدخل الثوم فيها للحفاظ على البيئة. دعونا نصدق ذلك وإن كان على مضض!

رجل يفضل السجن
على الإقامة الجبرية
مع زوجته

روما - حضر رجل خاضع للإقامة الجبرية إلى مركز للشرطة طالباً وضعه في السجن، إذ لم يعد يحتمل حياته في المنزل إلى جانب زوجته.

ولم يعد الرجل وهو الباني في الثلاثين من عمره يعيش في غيدونيا مونتيتشيليو بالقرب من روما "يطبق التعاضد القسري مع زوجته".

وأوضح بيان أنه "بعدما طفق الكيل فضل الهروب وتقديم نفسه للشرطة طالباً منها إكمال محكومته خلف القضبان".

وفرضت الإقامة الجبرية على الرجل قبل عدة أشهر لجرائم مرتبطة بالاتجار بالمخدرات وكان من المفترض أن تبقى الحال كذلك لسنوات.

وسرعان ما أوقف الرجل لانتهاكه قواعد الإقامة الجبرية وطلب القضاء نقله إلى السجن.

الكلفة الباهظة للنقل تعيد الحمير إلى الخدمة في لبنان



أسرع أسعار

وحتى قبل أشهر كان الحديث عن استبدال السيارات بالحمير موضوع سخريه على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان، قبل أن يتحول إلى واقع. في يونيو الماضي قال وزير الطاقة والمياه السابق ريمون غجر "البنزين سيصبح حكرًا على الأغنياء، وعلى الآخرين أن يبحثوا عن شيء ثان ليركبوه"، دون الإشارة إلى الحمير، لكن تصريحاته بحسب متابعين تجسدت فعلياً في الوقت الراهن.

ويرى البعض أن اقتناء الحمير في لبنان واستخدامها أصبحا حاجة ملحة. وإلى جانب كونها وسيلة نقل عززت هذه الدواب موقعها كأداة لنقل السلع والمياه من بعض المناطق في ظل شح المياه الصالحة للشرب، القادمة من البلديات. ويقول بعض اللبنانيين إن هذه الدواب صارت اليوم "بديلاً أساسياً عن الصنف لإعلان حالة طوارئ بيئية".

والشمندر، بل باتت أسعارها تضاهي سعر الأبقار. وأشارت وسائل إعلام لبنانية إلى أن "سعر الحمير سابقاً كان يتراوح بين 500 و750 ألف ليرة، واليوم يتراوح سعر الحمير بين 3 و5 ملايين ليرة فيما يتراوح سعر البغل بين 5 و7 ملايين ليرة، أما الحصان فيبلغ ثمنه 25 مليون ليرة"، لافتة إلى أن "الخلافات وتصفية الحسابات بين المافيات انتقلت من ساحة البنزين إلى تجارة الحمير".

قطاع الموسيقى يعلن حالة طوارئ بيئية

على الجمهور من تقرير هيئة الأمم المتحدة للمناخ، فجمهورنا هو أينما كان ومن النار إلا يستمع أشخاص مونييه. وأضافت أن وسائل النقل هي "أول مصدر لانبعاثات غازات الدفيئة في مجال العروض الحية". وفي نظرها تقضي المسألة بـ"ترشيد الاستخدام لتفادي إقامة جولات بكثرة في الولايات المتحدة والصين". وكانت فرقة "كولبراي" قد تعهدت منذ فترة بالحرص على الحد من تنقلاتها بالطائرة.

وتدرك مونييه أن لا أحد قد "يرغب في استخدام دراجة هوائية لحضور حفل، فلا بد من أن نعرض عليهم حفلات جماعية".

التحول البيئي في مهرجان "سوق الموسيقى الحالية" (ماما) في باريس. وتجمع "إم.دي.إي" التي اجتمعت في بريطانيا سنة 2019 تحت رايته عدد من الفنانين والاختصاصيين والمجموعات الموسيقية الذين رضوا الصنف لإعلان حالة طوارئ بيئية وإيكولوجية. وسرعان ما ذاع صيتها في الإعلام مع أعضاء مشهورين في صفوفها مثل بيلي إيليش و"ماسيف أتك". وعلى موقعها الإلكتروني صورة مثلاً للموسيقي البريطاني براين إينو برتدي قميصاً كتب عليه "لا موسيقى على كوكب ميت" (نو ميوزيك أون إيه ديد بلانيت). وتقضي الفكرة بـ"الاستفادة من صوت الفنانين الذي قد يؤثر أكثر

باريس - لا يزال الطريق طويلاً غير أن الأصوات ترتفع في القطاع الموسيقي للإعراب عن شواغل بيئية مع تكاثر المبادرات التوعوية من جانب نجوم مثل بيلي إيليش لاتخاذ تدابير بسيطة مراعية للبيئة كتفادي وضع ملصقات لا حاجة إليها على أقرص الفينيل. وكثيرة هي الهيئات العاملة في القطاع التي باتت تعنى بمراعاة البيئة سواء كان ذلك على الصعيد المحلي أو العالمي، في حين لم يكن الأمر بهذه الأهمية قبل 10 سنوات، على ما قالت كليمانس مونييه من الفرع الفرنسي لـ"ميوزيك ديكليز إيمرجنسي" (إم. دي. إي) التي تحدثت خلال منتدى

الذكاء الاصطناعي يتنبأ بإفلاس الشركات

وقال "لقد استطعنا ابتكار معادلة خوارزمية وتدريبها بناء على بيانات غير متوازنة من أجل القيام بتنبؤات أكثر دقة من الوسائل التقليدية المعمول بها حالياً"، مضيفاً "يظل من الممكن الاعتماد على نتائجها حتى في الظروف العصيبة مثل جائحة كورونا".

وأعرب زيلينوف عن اعتقاده بأن هذه المنظومة الجديدة سوف تحل في المستقبل بدلا من الوسائل المعمول بها حالياً لتقييم أداء الشركات.

وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "إكسبرت سيستمز ويز أبليكيشن"، قام الفريق البحثي بتحميل مجموعة من السجلات التاريخية التي تتعلق بعدد من الشركات الناجحة والفاشلة، مع تدريب منظومة الذكاء الاصطناعي على استخدام سلسلة من مؤشرات الأداء لقراءة هذه السجلات واستنباط النتائج، ثم تطبيق نفس المعايير في حالة أي شركة جديدة من أجل التنبؤ بمسارها في المستقبل.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - طور فريق من الباحثين من كلية "إتش. إس.إي" لإدارة الأعمال في روسيا وسيلة جديدة للتنبؤ بإفلاس الشركات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. ويرى الباحثان يوري زيلينوف ونيكيئا فولودارسكي أن التنبؤ بإفلاس الشركات يندرج في إطار عملية تصنيف، أي تحديد ما إذا كان مشروع معين تتحقق لديه اشتراطات النجاح والاستمرار في العمل خلال فترة معينة أو لا.

اقتناء الحمير أصبح حاجة ملحة في لبنان، إذ بات الطلب عليها كبيراً للغاية. على مواقع التواصل الاجتماعي تحتل صور الحمير الشاشات وتملأ أخبارها توقعات ما ينتظر لبنان في الأيام القادمة.

بيروت - ضجت مواقع التواصل في لبنان الأحد بشريط فيديو يظهر استخدام الحمير كوسيلة لنقل الطلاب، بسبب ارتفاع كلفة المواصلات، في مشهد يعكس حجم تردي الأوضاع المعيشية. ووصف نشطاء المشهد بأنه يعكس الواقع الذي وصل إليه اللبنانيون في ظل انهيار الاقتصاد والمعيشي، فيما حملوا السياسيين في البلاد مسؤولية بعض هذه التطورات.

وأظهر الفيديو رجلين يمتطيان حميرين في منطقتي البقاع (شرق) وبرفقتها 5 أطفال في طريقهم إلى المدرسة، قبل أن يستوقفهما أحد الأشخاص ويسالهما عن ظروفهما.

ولم يذكر الرجلان اسميهما، إلا أن أحدهما قال إنهم مضطرون إلى نقل أبنائهم إلى المدرسة على ظهور الحمير، لأن كلفة الحافلة أصبحت باهظة وتبلغ مليون ليرة عن كل طالب.

وأضاف "عدنا 100 عام إلى الوراء، وما نحن نستخدم الدواب (...) الحمد لله على أي حال". وارتفعت كلفة النقل في لبنان إلى مستوى غير مسبوقة، سواء بالسيارات الخاصة أو بوسائل النقل العمومية كالحافلات، إثر رفع أسعار المحروقات أكثر من 12 ضعفاً في غضون عام.

وكان سعر صفيحة البنزين (20 لتراً) يبلغ في سبتمبر 2020 نحو 25 ألف ليرة (نحو 16 دولاراً)، أما سعرها اليوم فقد أصبح نحو 303 آلاف ليرة (نحو

تحوض الممثلة
المصرية منى زكي
السباق الرمضاني

2022 بمسلسل

«لام شمسية»

الذي سيناقش

قضية اغتصاب

الأطفال.

وانتهت المؤلفة مريم

نعوم من كتابة خمس

حلقات من المسلسل

الذي يتولى إخراجة كريم

الشناوي، وستبدأ زكي

تصوير مسلسلها مطلع

ديسمبر المقبل.

واشنطن أول مدينة في العالم
تحصي قططها

واشنطن - يندرج التصوير الفوتوغرافي في سياق مبادرة أطلقها علماء ومدافعون عن الحيوانات منذ ثلاث سنوات "لتعداد القطط في واشنطن" هي الأولى من نوعها.

وبينت هذه الحملة أن العاصمة الأمريكية تضم ما لا يقل عن 200 ألف هن، نصفها يعيش في الداخل، وفق ما أفاد تايلر فلوكهارت وهو عالم بيولوجيا مكلف بالشق العلمي من المشروع.

ويشمل النصف الآخر حرارة لها أصحاب لكن لها نفاذ إلى الخارج، وأخرى شاردة وما بين 3 إلى 4 آلاف هن بري تتجنى أي تفاعل مع البشر. وقال فلوكهارت "لا أظن أنه من الممكن أن تجدوا حيوانات برية أخرى آكلة للحم منتشرة بهذه الكثافة" في مدينة ما.

وأكد "إنه من الشيق فعلاً أن يضم مكان ضيق المساحة عددا كهذا من القطط".

وشاركت في هذا التعداد المعنون "دي سي كات كاونت" مجموعات غالباً ما تتباين مصالحها. فبعض العلماء يلقون من تسبب الهررة بتقلص عدد الطيور، غير أن مدافعين آخرين عن الحيوانات يحرصون على جعل هذه البيئة الحضرية مناسبة للقطط.

وقد شاركوا جميعهم في الجهود "ليس لمعرفة من هو على صواب ممن هو على خطأ (...) بل لإنجاز المهمة وفق الأصول والعثور على معلومات وتحليل البيانات"، بحسب ما قالت ستيفاني شاين من "هيومان ريسكيو الأينس" التي شاركت في الدراسة.